

جامعة محمد بوضياف - المسيلة-
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية



مطبوعة دروس في مقاييس:

نظام المعلومات المحاسبية

من إعداد:

الدكتورة بن وارث حجبلة

موجهة للطلبة:

السنة الثالثة ليسانس مالية

السنة الأولى ماستر محاسبة وحماية معتمدة

السنة الجامعية: 2021/2022

خطة المطبوعة

قائمة الأشكال

03 المقدمة

04 المحور الأول: أساسيات حول نظام المعلومات

33 المحور الثاني: ماهية نظام المعلومات المحاسبية

49 المحور الثالث: مدخلات ومخرجات نظام المعلومات المحاسبية

58 المحور الرابع: المستفیدین من نظام المعلومات المحاسبية

64 المحور الخامس: الخطوات التفصيلية لتصميم نظام المعلومات المحاسبية

71 المحور السادس علاقة نظام المعلومات المحاسبية بنظم المعلومات الأخرى

77 المحور السابع: تكنولوجيا المعلومات ودور استخدامها في تحسين المعلومات

78 المحور الثامن: تكنولوجيا المعلومات ومساهمتها في اتخاذ القرار

91 المراجع

قائمة الاشكال

08.....	الشكل 1 : مكونات النظام
10.....	الشكل 2: انواع النظام
20.....	الشكل 3: تصنیف المعلومات
27.....	الشكل 4: وظائف ومهام نظام المعلومات
31.....	الشكل 5: أنواع نظام المعلومات
44.....	الشكل 6: مكونات نظام المعلومات
52.....	الشكل 7: مصادر نظام المعلومات المحاسبية
57.....	الشكل 8: التقارير المحاسبية
61.....	الشكل 9: المستفيدين من المعلومات المحاسبية
64.....	الشكل 10: طرق تحديد احتياجات المستفيدين نظام المعلومات المحاسبية
67.....	الشكل 11: مراحل نظام المعلومات المحاسبية
70.....	الشكل 12: مراحل تصميم نظام المعلومات المحاسبية
71.....	الشكل 13 : مراحل تطوير النظام المعلومات المحاسبية
84.....	الشكل (14): مزايا تكنولوجيا المعلومات
85.....	الشكل(15): مخاطر تكنولوجيا المعلومات

مقدمة

ان علم المعلومات هو العلم الذي يدرس خواص المعلومات ومتغيراتها، والعوامل التي تحكم تدفقها، ووسائل تجهيزها لتفسيـر الإـفـادـة منها إلى أقصى حد ممكـن وتجمـيعـها وتنـظـيمـها واحتـزـانـها واستـرجـاعـها وتفـسيـرـها . فإنـا سـوفـ نـجـدـ أنـ هـنـاكـ أـربـعـةـ قـطـاعـاتـ رـئـيـسـيةـ تمـثـلـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ وهـيـ: إـنـتـاجـ المـعـلـومـاتـ وـبـهـاـ، تـجـمـيعـ المـعـلـومـاتـ، تـنـظـيمـ المـعـلـومـاتـ وـاـخـتـزـانـهاـ، وـاسـتـرجـاعـ المـعـلـومـاتـ منـهاـ ، لـذـاـ يـنـبـغـيـ أنـ تـمـتـازـ المـعـلـومـاتـ المحـاسـبـيـةـ المعـتمـدـ عـلـيـهـاـ بـالـمـلـائـمـةـ وـالـدـقـةـ، وـالـوـضـوحـ منـأـجـلـ مـسـاـهـمـتـهاـ فيـ اـتـخـاذـ الـقـرـارـاتـ وـالـمـسـاعـدـةـ فيـ حلـ الـمـشـكـلـاتـ الـتـيـ تـوـجـهـهاـ.

ومن بين النظم نجد نظام المعلومات المحاسبي، الذي يعتبر من أهم أنظمة المعلومات في أية مؤسسة اقتصادية، فقد تطور في السنوات الأخيرة خاصة بعد التطور السريع الذي حدث في مجال الحاسوبات الآلية، وقد أثر هذا التطور في إعداد وتأهيل المحاسب، فأصبح المطلوب أن يكون المحاسب أكثر فعالية من خلال المساعدة في تصميم نظام المعلومات المحاسبي، وتقديم معلومات تساعد على اتخاذ القرارات

ومع تقدم العلم، ودخولنا في عصر تكنولوجيا المعلومات بدأت جميع المنشآت تسعى وبشتى الطرق للحصول على أحد ما توصل إليه العلم من تقنيات متطرفة عليها تساعدها في الخوض في عالم العولمة، والدخول والمنافسة في الأسواق العالمية، وبات من الضروري أن تحدث آليات نظم المعلومات المحاسبية بشتى الطرق والوسائل التكنولوجية كي تلبي رغبات أصحاب المصالح بشكل عام، ورغبات الإدارة في الاستثمار بشكل خاص.

في هذه المطبوعة دروس في مقاييس نظام المعلومات المحاسبي، تم التطرق إلى مختلف الجوانب المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي والمالي من خلال التعرف على المعلومة المستوفية الشروط، وتكنولوجيا المعلومات وعلاقة نظام المعلومات بالمؤسسة ومحيطها، من خلال مايلي:

- ← المحور الأول: أساسيات حول نظام المعلومات
- ← المحور الثاني: ماهية نظام المعلومات المحاسبية
- ← المحور الثالث: مدخلات ومخرجات نظام المعلومات المحاسبية
- ← المحور الرابع: المستفيدون من نظام المعلومات المحاسبية
- ← المحور الخامس: الخطوات التفصيلية لتصميم نظام المعلومات المحاسبية
- ← المحور السادس علاقة نظام المعلومات المحاسبية بنظم المعلومات الأخرى
- ← المحور السابع: تكنولوجيا المعلومات ودور استخدامها في تحسين المعلومات
- ← المحور الثامن: تكنولوجيا المعلومات ومساهمتها في اتخاذ القرار.

المحور الأول: أساسيات حول نظام المعلومات

لقد أصبحت المعلومات المحاسبية عنصراً هاماً وتلعب دوراً فعالاً في الرفع من فعالية وكفاءة الأداء المؤسسة خصوصاً في ظل التطورات الحاصلة في شتى المجالات خصوصاً في تكنولوجيا المعلومات والمحاسبة، لذلك اتجهت المؤسسات إلى بناء وتصميم أنظمة معلومات حديثة وذلك من أجل السيطرة على المعلومات الضرورية لإدارة المؤسسة وتوفيرها في الوقت المناسب بالجودة الكافية وذلك لضمان وصول المعلومات الموثقة والصحيحة والدقيقة إلى كافة المستويات الإدارية لاتخاذ القرارات المناسبة.

تعد المعلومات السمة الأهم للعقود الأخيرة من القرن العشرين لدرجة تسمية العصر الحالي بعصر (ثورة المعلومات والاتصالات) وأدى هذا التطور إلى ازدياد حجم المعلومات التي يجب أن تقدم لمتخذي القرار.

كما أن المنظمة الاقتصادية هي الأكثر تأثيراً بالتقدم التقني والتكنولوجي الذي يسود العصور المتلاحقة، فلقد شمل التقدم التقني كافة أعمال ونشاطات المنظمة من أتمتها الإنتاج إلى عمليات تصميم المنتجات وكذلك التسويق ووسائله المختلفة وإدارة الأفراد وتنمية الموارد البشرية الخ.

أصبحت المعلومات عنصراً هاماً من عناصر الإنتاج لما لها من أهمية في تحديد فعالية وكفاءة المنظمة، لذلك اتجهت المنظمات إلى تصميم وبناء أنظمة المعلومات من أجل السيطرة على الكم الهائل من المعلومات الضرورية لإدارة المنشأة وذلك لضمان وصول المعلومات موثوقة وصحيحة ودقيقة إلى كافة المستويات الإدارية بالشكل الملائم والتوقيت المناسب من أجل استخدامها في اتخاذ القرارات الرشيدة التي تساهم في تحقيق أهداف المنظمة.

أولاً- ماهية النظام

لقد ظهرت فكرة النظم على يد العالم الألماني (Bertalaffy Von Ludwing) عام (1937) وقد سماها النظرية العامة للنظم وهي منهج يهدف إلى تشكيل مبادئ عامة يمكن تطبيقها على النظم أيا كان نوعها ، طبيعة العناصر المكونة لها، و أيًا كانت العلاقات التي تنظم عملها، و الأهداف التي ترود في تحقيقها . إذ قال إنه لفهم وحدة كلية البد للمرء أن يفهم بدقة أجزاءها المعتمدة على بعضها البعض، فاستخدام مدخل النظم يمكن للمديرين أن يدركوا العلاقات الاعتمادية لجزئيات العمل في العملية ككل . ثم تطورت بعد ذلك نظرية النظم على يد الاقتصادي (Keneth Boulding) عام (1956) حيث استند إلى مدى البساطة و التعقيد في عناصر أو آليات عمل النظم

1-تعريف النظام

لا يوجد اتفاق بين الكتاب حول تعريف دقيق وموजز للنظام بسبب التفسيرات والتطبيقات المختلفة له ووجود عدد كبير من الأنظمة التي تضم في داخلها أنظمة أخرى أصغر، بعض الكتاب بأن مفهوم النظام يمثل نظرية للانتساب إذ أن حدود النظام واكتماله يتم من خلال مفهوم الانتساب الذي يعني أن الأنظمة الفرعية تنتسب أو تنضوي تحت النظام الأكبر.

-تعريف الاول: مجموعة العناصر أو الأجزاء المتكاملة والمترادلة والتي يمكن من خلالها تحقيق أهداف النظام، أو هو التركيب الذي يستقبل المدخلات ويعالجها من خلال تفاعل يحصل على عناصرها لتقديم مخرجات مفيدة.

-تعريف الثاني: بأنه مجموعة عناصر تشكل برنامج إجراءات وفعاليات تُنجذب لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف من خلال معالجة بيانات وتهيئة معلومات في فترة زمنية معينة.¹

تعريف الثالث: "النظام مجموعة من العناصر أو الأجزاء التي تتكمّل مع بعضها وتحكمها² علاقات وآليات عمل معينة وفي نطاق محدد بقصد تحقيق هدف معين".

تعريف الرابع: "النظام هو مجموعة ذلك الكل المنظم والمركب، الذي يجمع ويربط أشياء³ أو أجزاء تشكل في مجموعها تركيباً كلياً موحداً "

¹-عبد المقصود دبيان و ناصر نور الدين عبد الطيف، نظم المعلومات المحاسبية و تكنولوجيا المعلومات، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، مصر، 2004، ص 17

²-سليم إبراهيم الحسنية ،"نظم المعلومات الإدارية" ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، الأردن، 2002، ص 27

³-محمد يسري قسوة،"التنظيم و مفهوم النظام، مجلة البنوك الإسلامية" ، العدد 52 ،فيفرى 1987 ، ص 50

من خلال هذه التعريف يمكن أن نستخلص أن النظام : هو مجموعة من الأجزاء والعناصر الفرعية المختلفة التي تتفاعل وتتدخل بعضها البعض مشكلة بذلك وحدة شاملة متراقبة في أداء أنشطتها تسعى إلى الوصول لتحقيق هدف معين في ظل فترة زمنية محددة.¹.

2-مكونات النظام²

يتمثل النموذج العام لأي نظام بالعناصر الأربع الرئيسية يأتي توضيح لكل منهم:

1-2 المدخلات Inputs: هي كل ما يدخل للنظام ويأتي من مصادر داخلية وخارجية وتباين المدخلات حسب نوع النظام حيث تكون على نوعين في جميع الأنظمة هما المادة فقط أو البيانات فقط أو الاثنين معاً(مواد خام، بيانات)

2-المعالجة Processing: كل الأنشطة التي تتولى تحويل المدخلات إلى مخرجات باعتماد المستلزمات الضرورية من قوى بشرية ومادية فهي العمليات الحسابية والمنطقية لمعالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات في نظام المعلومات والعمليات الإنتاجية لتحويل المواد الأولية إلى سلع في النظام الإنتاجي ويشار إليها باصطلاح الصندوق الأسود مما يعني أنها لا نستطيع أن نرى ما يدخله.

3-2-المخرجات Outputs: هي كل ما ينتج عن النظام إلى البيئة المحيطة كنتيجة لأنشطة عمليات المعالجة من معلومات ، منتجات، خدمات أو تستخدم كمدخلات جديدة للنظام نفسه.

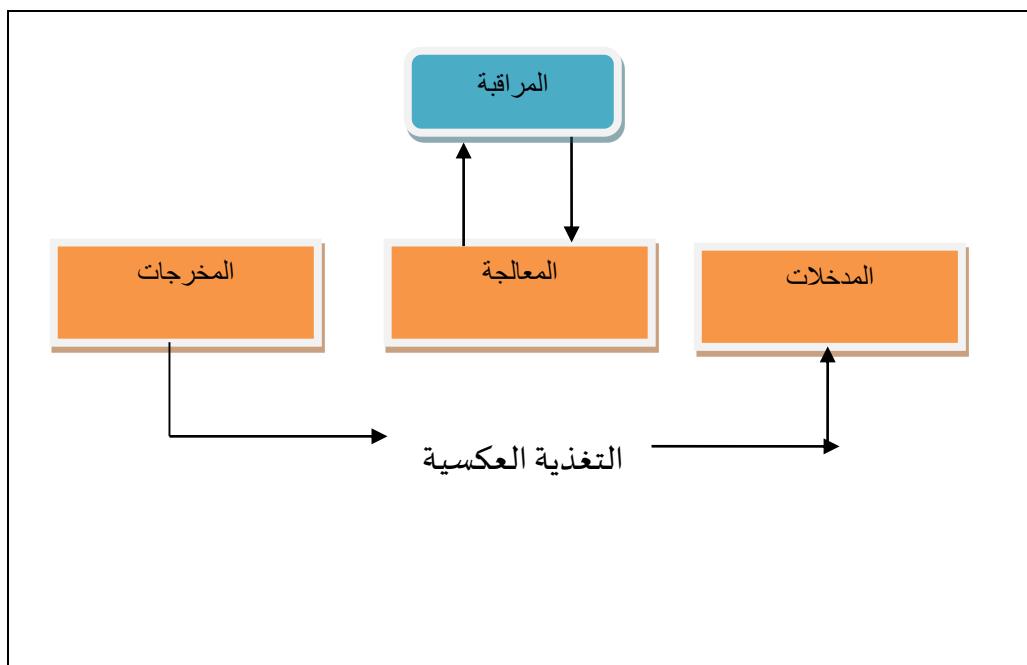
4-التغذية العكسية Feedback: تقضي عملية ضبط النظام وجود رقابة على جميع عناصر النظام ويعبر عنها بالتغذية العكسية التي تتولى مهمة المقارنة بين مخرجات النظام الفعلية وبين المخرجات المخططة والمحددة مسبقاً (البيانات حول أداء المبيعات)، إذ إن وجود أي اختلافات بينهما يحتم استخدام مدخلات جديدة أو إجراء تعديلات في عمليات المعالجة أو إعادة النظر في المخرجات المخططة للحصول على المخرجات المرغوبة.

5-المراقبة Control: و تهدف إلى متابعة جميع العمليات التي تتم داخل النظام.

¹-فايز جمعة صالح النجار،نظم المعلومات الإدارية،طبعة الثانية،دار الحامد،عمان،الأردن،2007،ص 11

²-خالد رجم،نظام المعلومات ،مطبوعة دروس موجهة لسنة الثانية جذع مشترك،جامعة قاصدي مرباح،ورقلة،2017-2018،ص 8

الشكل 1: مكونات النظام



المصدر: كامل السيد وراب و فاديه محمد حجازي، "نظم المعلومات الإدارية مدخل إداري" - ، مكتبة الإشعاع، الطبعة الأولى، 1999 ،ص 72 .

3- عمليات النظام: هي عبارة عن تفاعل بين أربعة عناصر أساسية:

أ- المهام الرئيسية للمنظمة.

ب- الأشخاص الموجودون في النظام وما يتمتعون به من مستوى تعليمي، خبرات، قدرات، مهارات، تدريب، إدراك، اتجاهات، توقعات، اختلافات...الخ.

ج- التنظيم الرسمي ويشمل الأساليب القيادية، البناء التنظيمي، السلطات، المسؤوليات، الاتصالات...الخ.

د- التنظيمات غير الرسمية: ويشمل الجماعات غير الرسمية تفاعلاتها مع بعضها وتأثيرها على النظام

ال رسمي

4- أنواع الأنظمة:

4-1- نظم مفتوحة ونظم مغلقة :

أ- **النظام مفتوح:** إذا ما توافرت له القدرة على التفاعل مع البيئة المحيطة به، فيمكنه استقبال مدخلات من البيئة وتقديم مخرجات تؤثر عليها،

ب- **النظام المغلق** فهو لا يتفاعل مع البيئة المحيطة به ويتعامل مع متغيراته الداخلية التي تؤثر في عملياتها التشغيلية¹.

¹- ابراهيم سلطان،نظم المعلومات الإدارية-مدخل النظم- الدار الجامعية ، الاسكندرية، مصر، 2005، ص 37

4-2 النظم اليدوي والنظام الآلي :

أ- **النظام اليدوي** وهو النظام الذي يتم فيه معالجة المدخلات، وتشغيل النظام من أجل إنتاج المخرجات بشكل يدوي، وبمعنى آخر هو النظام الذي بمقتضاه يتم تسجيل وتبويب وتحليل مدخلاته بهدف إنتاج تقارير وكشوفات وملخصات عن طريق العمل اليدوي .

ب- **النظام الآلي** فهو النظام الذي يتم فيه إجراء عمليات التحويل إلكترونياً أو آلية، عن طريق اعتماد على مجموعة برامج ذات تكنولوجيا عالية صممت خصيصاً لخدمة ذلك النظام¹.

4-3 النظم المفاهيمية والنظم المادية² :

أ- **النظم المفاهيمية**: تكون أجزاها من مفاهيم مجردة تهدف إلى تفسير الظواهر التي تحيط بعالمنا سواء كانت تلك الظواهر طبيعية أو اجتماعية، وتعد النظريات خير مثال على ذلك النوع من النظم، فعلى سبيل المثال النظرية النسبية لأينشتاين لتفسير ظاهرة انتشار الضوء في الأثير

ب- **النظم المادية** هي نظم ملموسة لها مكونات من أشياء أو أفراد أو خليط منها، وعادة ما تكون النظم المادية مبنية على نظم مفاهيمية، فمثلاً ظهور القنبلة الذرية إلى حيز الوجود اعتمد على نسبة الكتلة التي قدمتها النظرية النسبية لأينشتاين.

4-4 النظم الطبيعية والنظم الاصطناعية :

أ- **النظم الطبيعية** هي تلك النظم التي أوجدها الخالق عز وجل، وبالتالي لم يتدخل الإنسان في نشأتها أو تحديد القوانين التي تنظم عمل أجزائها، مثل ذلك الإنسان والنبات والمجموعة الشمسية .

ب- **النظم الاصطناعية**: هي تلك النظم التي قام الإنسان بصنعها لخدمته، وتعد النظم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والصناعية وغيرها مثال لتلك النظم الاصطناعية .

4-5 النظم الاجتماعية والنظم الفنية :

أ- **النظم الاجتماعية**: هي مجموعة ثابتة نسبياً من العلاقات المتبادلة بين الأجزاء المكونة للنظام، سواء كانت أشخاصاً أو جماعات .

¹ منذر يحيى الداية، «أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة، رسالة ماجستير، المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009، ص16.

²-عومار بوطيبة، دراسة واقع نظم المعلومات لمديرية الشباب والرياضة لولاية قسنطينة، رسالة ماجستير قسم التربية البدنية والرياضية، المركز الجامعي محمد شريف مساعديه، سوق الاهراس، 2012، ص33

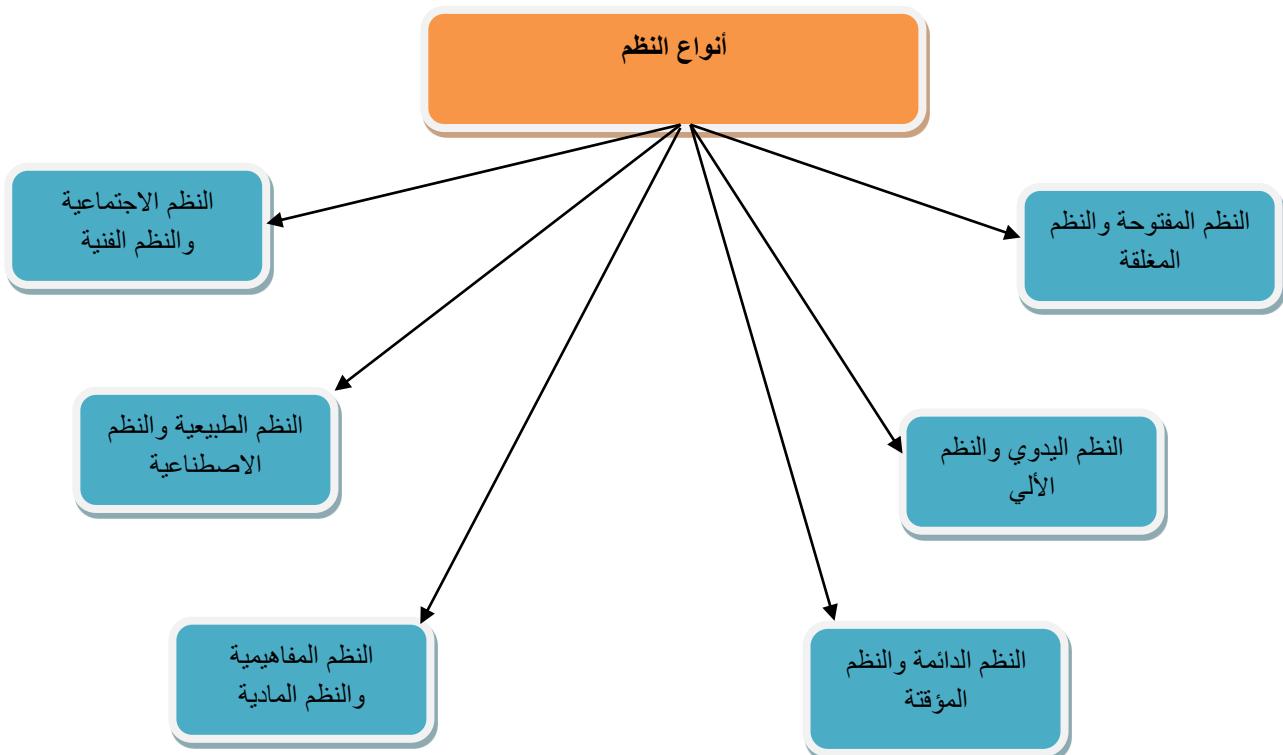
بـ- النظم الفنية فيقصد بها النظم التي تعمل بدون تدخل من العنصر البشري سواء من حيث توفير المدخلات أو الأنظمة أو عمليات الضبط والصيانة للنظام .

6-النظم الدائمة والنظم المؤقتة :

أـ-النظم الدائمة هو مفهوم نسي، فالنظام الذي تستمر لفترة زمنية أطول من أعمار مستخدمها يمكن أن يطلق عليها نظم دائمة على الرغم من التغيرات التي تحدث في تلك النظم .

بـ-النظم المؤقتة هي تنشأ لتحقيق هدف معين خلال فترة معينة ينتهي بعدها النظام، مثل ذلك شركة المحاصة.

الشكل 2: أنواع النظم



من إعداد الأستاذة استناداً-(عومار بوطيبة، دراسة واقع نظم المعلومات لمديرية الشباب والرياضة لولاية قسنطينة، رسالة ماجستير قسم التربية البدنية والرياضية، المركز الجامعي محمد شريف مساعديه، سوق الاهراس، 2012، ص 33)

5-خصائص النظام :

1-5-الموارد

لابد أن تتوفر لأي نظام البنية الأساسية المكونة له والمتمثلة في مجموعة الموارد المتاحة للنظام، فعلى سبيل المثال يمكن تصنيف موارد نظام المعلومات المحاسبي إلى أربعة موارد هي:

*المهام: وتشمل الأوراق الكتابية والمطبوعات والمستندات والسجلات والدفاتر الخ.

*الأجهزة: وتشمل الآلات الحاسبة والآلات الكاتبة في النظام اليدوي يضاف إليها الحاسب الإلكتروني وأطرافه المكملة له من وحدات تخزين ثانوية وطابعات الخ.

*الأفراد: وهم الأفراد القائمين على إدارة النظام وتشغيله، وفي النظام المحاسبي اليدوي يوجد المحاسبين والكتبة و الصرافين و أمناء المخازن ... الخ ، وينضم إلى هذا الفريق في النظام كل من محللي النظام ومصممي النظام وواضعى البرامج ومشغلي الحاسب ... الخ .

*الأموال: وهي الأموال المتاحة للنظام المحاسبي من مصادر ذاتية كالأرباح المحتجزة والاحتياطات أو من مصادر خارجية مثل الاقتراض أو زيادة رأس المال.

2-الأهداف:

يرتبط وجود النظام – أي نظام – بوجود هدف معين أو مجموعة من الأهداف يراد تحقيقها من وجود النظام، فأهداف النظام هي المبرر الأساسي لاستمرار وجوده، وأهداف النظام هي التي تحدد طريقة عمله وكيفية تنظيم وإدارة واستخدام الموارد المتاحة له والتنسيق فيما بينها بما يضمن تحقيق هذه الأهداف.

فمثلاً : يتمثل الهدف الأساسي للشركات الصناعية والتجارية في مجال الأعمال لهذه الشركات من (مواد ومهام وتجهيزات وأفراد وأموال...) بتنظيم وتنسيق معين لتحقيق أكبر زيادة ممكنة في المبيعات بأقل تكاليف ممكنة بما يحقق أفضل ربح ممكن.

3-البيئة والحدود:

تمثل بيئه النظام في المجال المحيط بالنظام أي المجتمع الذي يعمل فيه النظام ويتفاعل معه، أما حدود النظام فتتمثل في الخطوط المحددة للنظام وتفصله عن البيئة التي يعمل فيها .

ويلاحظ انه غالباً ما يصعب تحديد حد فاصل بين بيئه النظام وبين حدوده لأنه لا يمكن التحديد القاطع للنقاط التي ينتهي عنها النظام إلا أنه لابد من تحديد حدود واضحة للنظام لأنها هي التي تحدد أنواع المدخلات والمخرجات التي تتدفق بين النظام والبيئة التي يعمل فيها.

فمثلاً: تحديد الهدف هو الذي يحدد حدود النظام، فإذا كان هدف الوحدة الاقتصادية هو تحقيق أفضل ربح ممكن يجعل حدود النظام ممثلة في الإطار أو الحيز الذي يسمح و يتسع لوجود كل الموارد المطلوبة لتحقيق هذا الهدف.

4-5-القيود:

حيث أن النظم يعمل في بيئه يتفاعل معها وتفاعل معه ويؤثر فيها ويتأثر بها ولأن للنظام حدود معينة نجد أن هناك قيود مفروضة على تحقيق أهداف النظم وتحول دون تحقيقها بصورة مطلقة، وترجع قيود النظم إلى:

-أسباب (قيود) داخلية: تمثل في ندرة الموارد المالية والفنية والبشرية للنظام، بالإضافة إلى أن حدود النظام نفسه تمثل قيد عليها لأنها هي المحددة لشكله وحجمه ومضمونه.

-أسباب (قيود) خارجية: تمثل هذه الأسباب (القيود أو المحددات) في :

- قيود قانونية (القوانين السائدة في المجتمع والمنظمة للأعمال التجارية).

- قيود اقتصادية (تمثل في حجم الطلب وسلوك النظم الأخرى المنافسة ... الخ).

- قيود اجتماعية وسلوكية (تمثل بأذواق المستهلكين والعادات الشرائية ... الخ).

- قيود سياسية (تمثل في حالة السلم الاجتماعي والأمن السياسي للمجتمع ... الخ).

5-النظم الفرعية:

غالباً ما يتكون النظم من مجموعة من النظم الفرعية التي لها نفس خصائص النظم الأساسي ولكنها تعمل كنظم مستقلة متخصصة في عمل أو وظيفة معينة تساهم في تحقيق أهداف النظم الأساسي كل. فمثلاً: نظام المعلومات الإداري الذي هو النظم الأساسي في المنشآت الاقتصادية يتكون من مجموعة من النظم الفرعية التي بدورها تتكون من نظم فرعية أخرى،

6-أبعاد النظم: للأنظمة عدة أبعاد ذكر منها ما يلي:

6-1- أبعاد هيكيلية: المحددات الهيكيلية الأساسية لكل نظام هي:

- تحديد حدود النظم وفصله عن العالم الخارجي;

- عناصر أو مكونات التي يمكن تصنيفها (مستخدمين في مؤسسة مثلًا، آلات، نقود...);

- شبكة اتصال حيث تسمح بتبادل المعلومات بين مختلف عناصر النظم؛

6-2- أبعاد وظيفية:¹

- تدفقات المعلومات (يعبر عنها بالكمية بالنسبة لوحدة الزمن);

- وكذلك المصادر، حيث كل مصدر يمكن اعتباره مركز قرار يستقبل ويبث معلومات؛

- حدود زمنية « Délais »، سرعة دوران المعلومات و مدة تخزينها؛

- وأخيراً دورة المعلومات (التغذية العكسية) مثلًا، تعديل السكان

¹J-M.Auriac ; A.Cavagnol et autres ; Economie d'entreprise ; tome1 ; BTS ; casteillo ; Paris ; 1995 ; P 65-66

3-أبعاد تنظيمية:

- نزع الحواجز بين مستويات العمل في المؤسسة مما يسهل تبادل المعلومات؛
- مساهمة كل أفراد النظام في اتخاذ القرارات؛
- تجاوز السلم الوظيفي مما يحسن الفترات اللازمة لاتخاذ القرارات؛
- كفاءة المنشآت التي تعتمد أساساً على الأداء الجماعي؛
- هيكلة العمل في مجموعات و شبكات و التي تعتمد على المهارات الجماعية، مما يحسن من إحساس الأفراد.

ثانياً: ماهية المعلومات

1-البيانات والمعلومات :

إن مفهوم البيانات والمعلومات من المفاهيم المثيرة للجدل، فقد استخدم هذان المصطلحان في الحياة العملية بشكل مختلف من حيث المعنى والمفهوم، لذا يتطلب الأمر في بداية الحديث عن نظم المعلومات التحديد الواضح لمعنى ومفهوم كل من مصطلحي "البيانات" و"المعلومات" حتى يمكن الحصول على الفهم الصحيح لمعنى تشغيل البيانات.

1-1: مفاهيم خاصة بالبيانات:

1-1-1-تعريف البيانات:

- تمثل البيانات "مواد خام أولية ليست ذات قيمة بشكلها الأصلي ما لم تتحول إلى¹ معلومات مفهومة و "مفيدة"

- تمثل البيانات : "إشارة، رمز ينتج من الملاحظة المباشرة للأحداث و الواقع، وهي² نوع من المادة الأولية و التي بعد معالجتها تتحول إلى معلومات."

- تمثل البيانات: تعني "المادة الخام التي تستخدم لتوليد المعلومات و التي هي حقائق و أوصاف تصف أحداث أو وقائع معينة، إلا أنها تجد ذاتها لا تعطي الدلالة الكافية أو المؤشر الكافي الذي في ضوئه يمكن لصاحب القرار من صنع القرار بشأن الموقف³ أو الحالة موضوع القرار"

- تمثل البيانات "مجموعة من الحقائق والأرقام والكلمات والإشارات التي تعبّر عن فكرة، والتي يمكن ترجمتها ومعالجتها من قبل الإنسان أو الأجهزة الإلكترونية لتتحول إلى نتائج يمكن الاستفادة منها، ومن بينها نجد أرقام المبيعات السنوية والشهرية⁴

¹- عامر إبراهيم قنديلاجي و علاء الدين عبد القادر الجنابي، "نظم المعلومات الإدارية"، ط1، دار المسيرة، عمان، 2005، ص35

² BOISSELIER Patrick , "Contrôle de gestion de gestion", 2ème Edition, Librairie Vuibert, 2001, P52.

³- محمد عبد حسن ألف فرج الطائي، "المدخل إلى نظم المعلومات الإدارية" ، ط 1، دار وائل للنشر، عمان، 2005 .ص116

⁴- أحمد جنان سعدون، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، فرع اقتصاد كمي، جامعة الجزائر، 2004 ،ص.9.

1-1-2- إدارة قواعد البيانات:

مجموعة من البيانات المرتبطة وذات الصلة مرتبة بطريقة معينة بحيث يمكن البحث فيها وتحديثها بسهولة ويتم فيها تحرثي تكرار البيانات إضافة إلى تميز هذه البيانات باستقلال نسي عن البرامج المسئولة عن المعالجة الخاصة بهذه البيانات ، وتشكل الاستقلالية عن البرامج نقطة هامة يستفاد منها عند تطوير الأنظمة ، وإعادة الهيكلة عند الحاجة إلى متطلبات جديدة أو بناء نظام جديد.

1-1-3- نظم قواعد البيانات: نظام إحصائي لحفظ والتسجيل . بمعنى آخر هو نظام كمبيوترى الغرض العام منه هو تخزين البيانات والسماح للمستخدمين باسترجاع وتحديث هذه البيانات عند إلها الحاجة.

1-1-4- مميزات قواعد البيانات:

- * إمكانية إضافة ملفات جديدة .
- * إضافة بيانات جديدة على الملفات الموجودة في القاعدة.
- * استرجاع بيانات من الملفات المكونة لقاعدة البيانات
- * تحديث البيانات .
- * حذف البيانات من الملفات .
- * يمكن تعديل البرامج دون تعديل البيانات والعكس صحيح .
- * يمكن للمستخدم النظر إليها على أنها ملفات متكاملة .
- * تلبي حاجات كافة المستخدمين للبيانات .
- * يمكن فرض قيود التأمين والسرية على بعض البيانات الهامة .
- * إمكانية الحصول على بيانات جديدة من البيانات الموجودة على الملفات.

1-1-5- مكونات نظام قاعدة البيانات:

أ-البيانات:

تتوافر قواعد البيانات على الحاسبات الصغيرة والشخصية كما تتوافر على الحاسبات الكبيرة وتعتمد كفاءة النظام على قدرة وإمكانيات الكيان الآلي للحاسوب، فالحاسبات الشخصية توفر قاعدة بيانات لمستخدم واحد بينما الحاسبات الكبيرة توفر قاعدة بيانات لعدد من المستخدمين يشاركون على البيانات المتاحة، يجب أن تتصف البيانات بالتكاملية وعدم التكرارية وإمكانية المشاركة عليها، وعموماً دون بيانات دقيقة ومنطقية وصحيحة فلا معنى لقاعدة البيانات.

ب-المعدات:

ترتکن قواعد البيانات على الأقراص المغناطيسية ارتکاناً كبيراً علاوةً على وحدات من الشرائط الكثيفة كوحدات BACK UP احتياطية لتخزين البيانات للظروف الطارئة.

ج-البرامج:

وهي الطبقة الوسيطة بين البيانات المخزنة في الملفات على الأقراص وبين مستخدمي قاعدة

البيانات، وأبرز هذه البرامج مدير قاعدة البيانات DBMS هو نظام يدير كافة العمليات التي تجري على قاعدة البيانات مثل عملية إنشاء الجداول أو التعديل عليها وحتى حذفها من قاعدة البيانات ، وأيضا عملية بناء العلاقات بين وهو عبارة عن برنامج بالغ التعقيد باهظ الثمن ويحتاج من مختص قاعدة البيانات قدرأً علياً و معرفياً كبيراً للتعامل إذ أنه يتولى السيطرة على العناصر الآلية والبرمجية

للقاعدة بالتعاون مع نظام التشغيل

1-1-6-مستخدمو قواعد البيانات:

وينقسمون إلى ثلاثة فئات:

-**مخططو البرامج** الذين يكتب برامجهم ويستخدمون إمكانيات قاعدة البيانات.

-**مختصو قواعد البيانات** ، وهم المسؤولون عن صيانة وتشغيل قاعدة البيانات.

-**المستخدمون لقواعد البيانات** الذين يتعاملون مع قاعدة البيانات عبر النهايات الطرفية.

1-2-مفاهيم خاصة بالمعلومات:

1-2-1-تعريف المعلومات:

-المعلومات بمعنى الواسع هي "استخبار له معنى مفيد إلى الشخص المقصود والمعلومات لها قيمة للمؤسسات الاقتصادية وإدارتها لأنها ضرورية لاتخاذ القرارات الحاسمة"¹

-وتعرف أيضا على أنها "بيانات خضعت للتشغيل والمعالجة والتحليل والتفسير لتوفير المعرفة لمتخذي القرارات ومساعدهم على تحقيق أغراض معينة"²

-وهي أيضا "الصورة المنسقة والمفسرة والمعروضة باستخدام اللغة الطبيعية والأشكال أو الصور المتعارف عليها النتائج تشغيل ومعالجة البيانات وتحليلها وتصنيفها وتنقيتها من الأخطاء"³

-البيانات التي تم تشغيلها ومعالجتها بشكل ملائم لتعطي معنى كامل يمكن من استخدامها كنتائج ذات معنى مفيد لمتخذي القرارات سواء كانت قرارات جارية أو مستقبلية".

-- "بيانات يتم وضعها في سياق أو ترتيب معين (تشغيل البيانات) للحصول على نتائج ذات معنى مفيدة لمتخذي القرارات".

-معرفة محددة تتعلق بظاهرة ما أو موضوع معين أمكن التوصل إليها بإجراء عمليات ومعالجات معينة لتحقيق هدف ما أو لفهم مشكلة معينة وإدراك مختلف جوانبها إدراكا يساعد على اتخاذ القرارات السليمة التي تجعل الأعمال المختلفة أكثر كفاءة ويمكن الاستفادة من المعلومات عند اتخاذ القرارات خاصة"⁴

¹ إبراهيم الجزاوي، عامر الجناني، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2009 ،ص 25

² عبد الله فرغلي علي موسى، تكنولوجيا المعلومات ودورها في التسويق التقليدي والإلكتروني، الطبعة الأولى، إيتالك للنشر والتوزيع، 2007 ، ص 17

³ نفس المرجع اعلاه، ص 17

⁴ ثناء علي قباني، نظم المعلومات المحاسبية، الإسكندرية، الدار الجامعية، 2002م، ص 9

١-٢-٢- خصائص المعلومات:

لكي تحقق المعلومات المحاسبية الفائد المنشورة من قبل مستخدمها فإن هناك مجموعة من الخواص التي تتسم بها المعلومات المحاسبية منها:

أ- **الخاصية الأساسية:** وهي تتعلق بشرطين أساسيان هما:

أ-١-**الملائمة:** بمعنى أن تلاءم المعلومات مع الغرض الذي أعدت من أجله ويمكن الحكم على ملائمتها أو عدمها بكيفية تأثير هذه المعلومات على سلوك مستخدمها في اتخاذ القرار ويمكن تتحقق هذه الخاصية من خلال:

* **الوقتية:** بمعنى تقديمها في الوقت المناسب أي تكون المعلومة المحاسبية متوفرة في الوقت المناسب لكي يمكن تعديلاً لاتخاذ القرار معين من قبل مستخدمها لكي لا تفقد قيمتها.

* **القيمة التنبؤية:** أي أن تكون للمعلومات إمكانية تحقيق للاستفادة منها في اتخاذ القرارات التي لها علاقة بالتنبؤات المستقبلية.

* **القيمة الرقابية:** استخدام المعلومات المحاسبية في الرقابة والتقييم من خلال التغذية العكسية مع تصحيح الأخطاء التي يمكن أن تنتج كمن سوء الاستخدام أو عدم الكفاءة.

أ-٢- **الثقة:** وهي حالة الاطمئنان لمستخدمي المعلومات المحاسبية وتحقق من خلال:

- صدق التعبير

- عدم التحيز

- قابلية التحقق

ب- **الخصائص الثانوية:** والتي تتعلق بـ:

ب-١- **الثبات:** الثبات في استخدام نفس الطرق المعتمدة في قياس المعلومات المحاسبية من فترة لآخر

ب-٢- **قابلية المقارنة:** إن تكون للمعلومات المحاسبية القدرة على إجراء المقارنات بين فترة مالية وأخرى لنفس الوحدة الاقتصادية²

١- **أهمية المعلومات:**

يتوقف نجاح التنظيمات الإدارية على مقدار ما يتتوفر لدى المنظمة وصانع القرار من معلومات دقيقة وصحيحة وواضحة ، لهذا تعد قدرة المنظمة على توفير المعلومات الضرورية مطلباً أساسياً لترشيد عمليتي صنع القرارات والتخطيط بشكل يساعد على تحقيق الأهداف المنشودة بسهولة ويسر، ونظرًا لأهمية

¹- مكي إسماعيل، نظم المعلومات الإدارية، الخرطوم، كلية التجارة جامعة النيلين، 2009 م ، ص ص 37-42

²- قاسم وأخرون، نظم المعلومات المحاسبية، زهرة الحدباء للطباعة ولنشر، كلية الجدباء بغداد 2003 م ص ص 36-45

المعلومات ودورها المتزايد في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية فإن العديد من المراقبين يرون أن مجتمع المعلومات هو البديل الجديد للمجتمع الصناعي ، وأن العالم يتوجه نحو التكتلات المعلوماتية ، أو ما يسمى الثورة المعلوماتية ومن وتمثل أهمية المعلومات في التالي:

- مورداً أساسياً في أي نشاط بشري، أيًّا كانت طبيعة هذا النشاط وأيًّا كان مجاله.
 - المعلومات ينبوع لا ينضب ، تزايد ولا تتناقص ، فالإنسان يستفيد منها ويضيف إليها.
 - المعلومات مورداً استثمارياً أساسياً يمكن توفيره واحتزنه والإفادة منه
 - تحت ركناً هاماً في البناء الإداري المعاصر لأنها أداة الرابط الأساسية بين أجزاء التنظيم.
 - المعلومات وسيلة رئيسية للإدارة في التخطيط والتنسيق والمتابعة.
 - هي أساس أي قرار يتخذ كل مسئول في موقعه ، وتعتمد عليها دقة القرار وصحته.
- تتوقف نوعية القرارات على نوعية المعلومات المتصلة بالمشكلة المطروحة وعلى مدى صلاحية هذه المعلومات.

١-٤-تصنيفات المعلومات^١

أ- التصنيف حسب درجة الرسمية:

*معلومات رسمية: هي تلك المعلومات التي تقدم عبر نظام المعلومات في المنظمة، أي عبر الأطر الرسمية القانونية في المنظمة، وهي المعلومات التي تعتمد عليها الإدارة وأي قصور أو نقص فيها يدل على عجز ونقص نظم المعلومات في المنظمة.

*معلومات غيررسمية : هي تلك المعلومات التي تنشأ خالفة نظم المعلومات المنظمة، وقد يكون مصدرها من داخل المنظمة أو خارجها، وت تكون من المجموعات وغير الرسمية مثل الإشاعات

ب- التصنيف حسب طبيعتها الوظيفية

: يتم التصنيف الوظيفي حسب الوظائف الموجودة في المنظمة من (إنتاج، بيع، تمويل، تسويق...)

ت- التصنيف حسب مصدر المعلومات:

*معلومات داخلية : هي تلك المعلومات التي تتكون من داخل المنظمة، وتوجد في بنك المعلومات وأقسام المنظمة الداخلية.

*معلومات خارجية : هي المعلومات التي تأتي إلى المنظمة من خارجها

ث- التصنيف حسب درجة التغير :

^١-صياد صباح، أنظمة المعلومات وتأثيرها على تنافسية المؤسسة، رسالة ماجستير تخصص علوم اقتصادية، جامعة وهران 2، 2017/2018، ص ص 16-17.

***معلومات ثابتة**: هي المعلومات التي تظل ثابتة بغض النظر عن الزمن-المكان-الظرف، مثل تاريخ الميلاد.

***معلومات متغيرة**: هي المعلومات التي تتغير حسب الزمان و المكان و الظرف مثل السكن و الحالة الاجتماعية - المؤهل-مستوى الدخل.

ج- التصنيف حسب الزمن¹:

***معلومات التاريخية**: هي تلك المعلومات التي تخص فترة زمنية ماضية، مثل تاريخ المبيعات للعام الماضي و تسمى معلومات تاريخية .

***معلومات الحالية**: هي المعلومات التي تعكس فترة حالية، و تعتبر معلومات رقابية مثل إنتاج هذا الشهر.

***معلومات مستقبلية**: هي المعلومات التي تخص فترة مستقبلية قادمة، أي عبارة عن توقعات للعام المقبل و تسمى معلومات تخطيطية
و-**التصنيف حسب الشكل**:

***معلومات ملخصة**: هي تلك المعلومات التي تقدم بدرجة إجمالية أكثر تلخيصا .

***معلومات تفصيلية**: هي معلومات تقدم بدرجة أكثر تفصيلا

ح- التصنيف حسب التوقع:

***معلومات متوقعة**: هي معلومات بالإمكان توقعها، مثل تاريخ الاستلام، الرواتب، تاريخ الإنتاج.

***معلومات غير متوقعة**: هي معلومات تكون خارج نطاق التوقع مثل الكوارث

خ- التصنيف وفقاً للموارد:

***معلومات لها علاقة بالموارد الملموسة**: مثل الموظفين، الآلات، و التي تتكون من داخل أو من خارج المنظمة.

***معلومات ليست لها علاقة بالموارد**: مثل معلومات عن العمليات-البائعين-العملاء.

ه- التصنيف حسب الطبيعة

***معلومات وصفية** : هي معلومات متعلقة بالمصدر مثل المعلومات الخاصة بالمستهلكين، البائعين، الموظفين، و التي لها علاقة وثيقة بوجودهم مثل الأسماء، العناوين... الخ، وهذا نادراً ما تتعرض للتغيير.

***معلومات متغيرة**: هي معلومات تعكس الوضع الحالي الناشئ من تصرفات معينة مثل ساعات العمل، الأوامر المستلمة، مبيعات الفترة السابقة، ولذا قد تتغير من وقت لآخر .

و- التصنيف حسب الغرض:

***معلومات إنجازيه** : هي المعلومات التي يحتاجها الإداري في اتخاذ قرار، و إنجاز عمل، أو مشروع، مثل اتخاذ قرار بتعيين موظف أو شراء جهاز

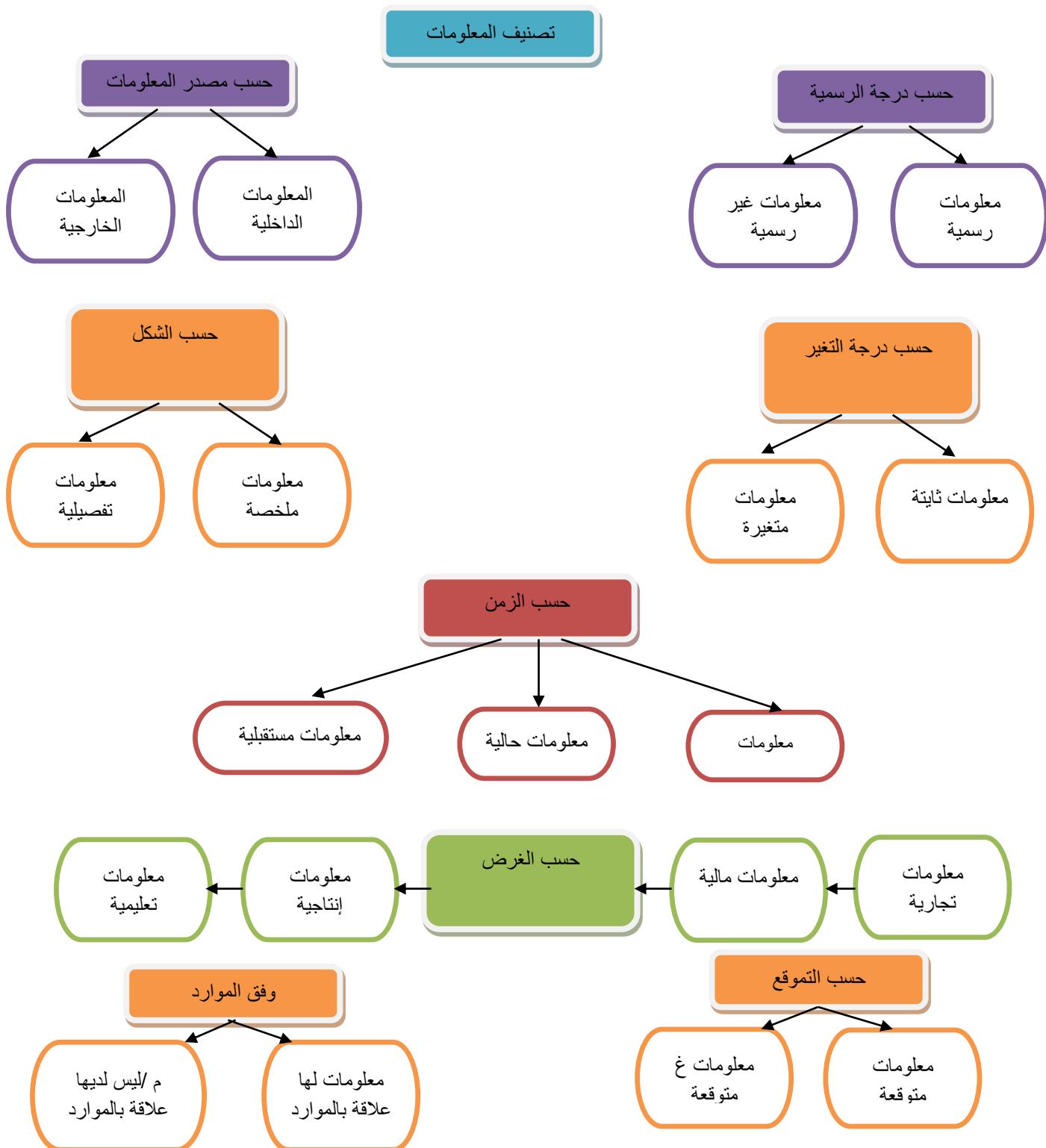
¹-صياد صباح، مرجع سبق ذكره، ص 18.

***معلومات إنسانية:** هي المعلومات التي يحتاجها الإداري في تطوير وتنمية القدرات، وتوسيع المدارك في مجال العمل والحياة، مثل المعلومات التي يتلقاها المتدربون من الدورات التدريبية.

***معلومات تعليمية:** هي المعلومات التي تحتاجها الإدارة في المنظمات التعليمية مثل الجامعات والمعاهد والمدارس.

***معلومات إنتاجية:** هي المعلومات التي تفيد في إجراء البحوث التطبيقية وتطوير وسائل الإنتاج، واستثمار الموارد الطبيعية، والإمكانات المتاحة بشكل أفضل مثل المعلومات المتعلقة بنتاج سلعة معينة.

الشكل: (3) تصنيف المعلومات



المصدر: من إعداد الأستاذة استناداً (صياد صباح، أنظمة المعلومات وتأثيرها على تنافسية المؤسسة، رسالة ماجستير تخصص علوم اقتصادية، جامعة

وهران 2، 2018/2017، ص ص 16-17)

٤-٥-مصادر المعلومات: تعدد مصادر المعلومات التي ترد للإدارة المعاصرة ، فالمعلومات تبقى دون فائدة حتى تستخدم وذلك بانتقالها من منتجها الأصلي مروراً بأجهزة الاتصال ، حتى تصل إلى المستفيد الذي يقوم بدوره بتطبيق المعلومات على احتياجاته المتنوعة . ومصادر المعلومات تقسم إلى قسمين رئисين:

أ-مصادر خارجية : وتمثل في :

* معلومات صادرة عن منظمات محلية ودولية.

* معلومات صادرة عن الأفراد والجماعات الذين تعايشهم إدارة المنظمة في أي مجتمع، والذين تتفاعل معهم بالتعامل أو التبادل المباشر وغير المباشر.

* معلومات صادرة عن نظم عليا في المجتمع ، لها سلطة التشريع والتصريح مثل الحكومة.

* معلومات صادرة عن النظم المادية والطبيعة المحيطة بالإدارة.

ب-مصادر خارجية : وتمثل في :

* مصادر وثائقية مدونة أو مسجلة : وتكون على شكل أوراق أو سماعيات ومرئيات ومصغرات وممغنطات ، ووسائل ليزرية.

* مصادر شفاهية : (سؤال أحد الزملاء في نفس المؤسسة والمناقشات بين الزملاء واللقاءات الجانبية في المؤتمرات والاجتماعات . وقام kotler بتقسيم المصادر الوثائقية إلى قسمين رئисين هما :

-المصادر الأولية : هي بيانات تجمع لأغراض خاصة من خلال أدوات البحث ، مثل الاستبيان والمقابلات الشخصية واللاحظات والتجارب والأدوات الميكانيكية ، مثل معدات قياس الصوت وغيرها -المصادر الثانية : وهي بيانات جمعت لغرض ما وما زال يحتفظ بها في مكان ما مثل ، الدوريات العلمية ، وقائع المؤتمرات ، الأطروحات الجامعية ، المواصفات ، المطبوعات الرسمية ، الدراسات الإحصائية ، الدراسات والبحوث الميدانية ، القوانين والتشريعات ، الوثائق الإدارية من مراسلات ومذكرات داخلية ومنشورات أو تعليمات وقرارات وسجلات الخ.

ثالثاً: ماهية نظام المعلومات:

ظهر مفهوم نظام المعلومات وازدادت أهميته عقب الحرب العالمية الثانية نظراً لتضخم حجم المنظمات وتطور وسائل الاتصال وظهور الحاسوب وتطوره. وقد تعددت التعريفات التي تناولت نظام المعلومات، فاختلفت تبعاً للخلفية العلمية والعملية لقدمها

1-تعريف نظام المعلومات: يعد نظام المعلومات المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لعملية اتخاذ القرار الإداري. ويعرف نظام المعلومات بأنه مجموعة من المكونات المرتبطة مع بعضها البعض بشكل منتظم من أجل إنتاج المعلومات المفيدة، إيصال هذه المعلومات إلى المستخدمين بالشكل والوقت الملائم، من أجل المناسب، مساعدتهم في أداء الوظائف الموكلة إليهم¹

- هو ذلك النظام الذي يتضمن مجموعة متجانسة ومتراقبة من الأعمال والعناصر والموارد تقوم بتجميع وتشغيل و إدارة ورقابة البيانات بغرض إنتاج و توصيل معلومات مفيدة لمستخدمي القرارات من خلال شبكة من قنوات وخطوط الاتصال ويمكن تصنيفه على أنه نظام صناعي مفتوح معقد واحتراطي .

2-خصائص نظام المعلومات:

لتحديد مدى فعالية نظام المعلومات يجب يتميز نظام المعلومات على معايير و خصائص أساسية

من أهم هذه الخصائص نذكر ما يلي:

- الهدف الذي أنشئ من أجله النظام ويسعى لتحقيقه مما يحقق منفعة للمؤسسة.
- العناصر والإجراءات أي طرق و الموارد التي تساهم في معالجة البيانات عبر مراحلها المختلفة بدءاً بإدارة قواعد البيانات حتى وصول المعلومات المناسبة للمستخدم في الوقت والشكل المناسب.
- مرونة المعلومات للتغيرات المناسبة اتجاه الأوضاع والتغيرات الجديدة.
- توفير معلومات دقيقة في الوقت المناسب و تخدام الأهداف المرجوة مقارنة بالتكليف.
- التكامل ووحدة بين عناصر النظام وبينه وبين وحدات المؤسسة، بحيث يضمن تسهيل الاتصال وإيصال المعلومات وكذا تجنب التكرار.

3-عناصر نظام المعلومات :

وتكون من خمسة عناصر الآتية والتي يمكن ملاحظتها أثناء العمل:

¹ عبد الرزاق محمد قاسم ، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن 3002 ، ص.56.

3-1-الأفراد: يعتبر الأفراد متطلب ضروري للعمليات والإجراءات في كل منظمة وهم الاختصاصيون بنظم المعلومات وهم من يجعل النظام يعمل بطريقة فعالة ولا يتكامل بدون واحد منها. ومن هؤلاء الأفراد:

3-1-الاختصاصيون بنظم المعلومات :وهم الأفراد الذين يقومون بتشغيل وتطوير وصيانة نظام المعلومات وهم جزء لا يتجزأ منه من حيث تطوير النظم وتطوير البرامج وإدارة قاعدة البيانات وهم على خمسة أنواع :

أ- محلو النظام: يعتبر محلل النظام خبيراً في تعريف المشكلة وإعداد الوثائق عن طريق استخدام الحاسب الآلي لإيجاد الحل.

ب- المبرمجون: يستخدم المبرمجون الوثائق التي تم إعدادها بواسطة محللي النظام لإعداد البرامج التي تقوم بتحويل البيانات إلى المعلومات التي يحتاجها المستخدمون النهائيون.

ج- المشغلون : يقوم المشغلون بتشغيل ومتابعة عمل أجهزة الحاسب وملحقاتها مثل الطابعات والشاشات وأقراص تخزين البيانات والبرامج وغيرها.

د- مدورو قواعد البيانات: يعمل مدير قواعد البيانات مع المستخدمين النهائيين ومحللي النظم لإنشاء قواعد البيانات التي تحوي البيانات الازمة لانتاج المعلومات المطلوبة.

هـ- متخصصو الشبكات: يعمل متخصص الشبكات مع المستخدمين ومحللي النظم لإنشاء شبكة نقل البيانات التي تربط موارد الحاسب الموزعة.

3-1-2 المستخدمون النهائيون : وهم الأفراد الذين يستخدمون النظام أو المعلومات التي ينتجها النظام، والذين يمكن أن يكونوا محاسبين أو وسكرتارية أو زبائن أو مديرين ... الخ.

3-2- الأجهزة:

وهي الأجهزة والمعدات التي تكون البنية الأساسية للنظام بما فيها من وحدات المعالجة ووحدات الإدخال والإخراج وأوساط التخزين المختلفة والتي تمثل الأجزاء المادية الملموسة في نظام المعلومات.

3-3- البرامج

يستخدم اصطلاح البرامج للإشارة إلى كل أنواع الأوامر والتعليمات التي توجه وتراقب وتجعل أجهزة الحاسب . تقوم بأداء مهام المعالجة والمهام الأخرى كافة المتعلقة بنظام الحاسب تقسم برامج الحاسب إلى برامج النظم ومنها نظم التشغيل والبرامج التطبيقية ومنها البرامج المكتبية وبرامج الحسابات وبرامج تحليل المبيعات ولغات البرمجة .

4-الشبكات :

تشتمل الشبكات على تكنولوجيات الاتصالات ومختلف أنواع الشبكات مثل الإنترن特 والشبكات الداخلية/الإنترنات والشبكات الخارجية/الإكسترانت، والتي أصبحت مهمة في إدارة الأعمال الإلكترونية الناجحة والعمليات التجارية بكل أنواعها عبر نظام معلوماتها في المنظمة.

5-البيانات:

تعتبر البيانات موارد ذات قيمة عالية في المنظمة، لذا فإنها ينبغي أن تستثمر وتدار بشكل فعال لكي تؤمن فائدتها للمستخدم النهائي في المنظمة والبيانات يمكن أن تكون بأي شكل النصية والرقمية التي تمثل وتصف تعاملات الأعمال والأحداث والعناصر الأخرى و تخزن البيانات بما يسمى بقواعد البيانات.

قاعدة البيانات: هي خزان لجميع البيانات ذات القيمة والأهمية المستخدمي لنظام المعلومات. وهي تجمع منطقياً مادياً للملفات الموجودة في خزانة الملفات وحاويات الأوراق وبطاقات الملفات الورقية والجرائد والبطاقات المثقبة والأشرطة المحفوظة والأقراص المغنة وذاكرة الحاسب.

4-المتغيرات الرئيسية لنظام المعلومات:¹

يمكن التعرف على المتغيرات الرئيسية لنظام المعلومات كما يلي:

4-المقدار : يعرف مقدار معالجة المعلومات بحجم أو كمية البيانات التي جمعت وفسرت بواسطة المشاركين في المنظمة ، ومقدار المعلومات التي تمت معالجتها لتقديمها

4-غموض المعلومات (الالتباس) : يتعلق بتعدد وتنوع معاني الأفكار المنقولة بواسطة المعلومات حول الأنشطة التنظيمية ، أي أن المعلومات يمكن أن تأخذ أكثر من معنى ، فإذا كانت المعلومات واضحة محددة وكان لها تفسير واحد متشابه ، ستكون غير غامضة أما عندما يغلب عليها طابع الاختلاف وربما تعددت التفسيرات ستكون حينئذ غامضة

4-القدرة على توفير المعلومات : وهي تشير إلى قدرة وسهولة الحصول على ما يلائم حاجات وحدة العمل من المعلومات المدركة

4-الانتظام : تشير إلى الإدراك المستقر عبر الزمن لمتطلبات وحدة العمل من المعلومات

4-الاستقلالية : تشير إلى الدرجة التي تجهز بها وحدة معالجة المعلومات ما تحتاجه من معلومات

5-وظائف نظام المعلومات: يقوم نظام المعلومات بتأدية العديد من الوظائف والمهام وهي:

¹- عماد احمد إسماعيل، خصائص نظام المعلومات وتأثيرها في تحديد خيار المنافسة الاستراتيجي في الاداراتين العليا والوسطى، دراسة تطبيقية على مصارف التجارية العاملة بقطاع غزة، ماجستير إدارة الاعمال - كلية التجارة-جامعة الإسلامية- غزة- 2011، ص 27

5-1-وظيفة الإدخال: يتم إدخال البيانات إلى نظام المعالجة إذ يجري تجميع البيانات وتغذيتها إلى النظام بالاعتماد على العديد من الأنشطة الآتية:

- التسجيل: حيث يتم تسجيل البيانات على أوساط التسجيل المختلفة.
- الترميز: لجعل البيانات أكثر ملائمة لعمليات المعالجة عن طريق تخصيص مجموعة من المحارف (أعداداً، أحرف، رموز) بحيث تأخذ شكلاً أكثر ملائمة لعمليات المعالجة المحاسبية والمنطقية.
- التصنيف: بهدف تقسيم البيانات إلى مجموعة متماثلة طبقاً لخواص مشتركة وتبناً للغرض المنشود من عملية معالجة
- التنقية: لمراجعة وتحقيق البيانات من حيث صحتها وكمالها، و اختيار البيانات الازمة لعملية المعالجة
- التحويل: يتم نقل البيانات من وسط تسجيل إلى آخر.

5-2-وظيفة المعالجة بعد إنجاز الأنشطة المتعلقة بوظيفة الإدخال وتغذيه البيانات إلى نظام المعلومات تصبح تلك البيانات جاهزة لتجري عليها الأنشطة المرتبطة بوظيفة المعالجة. يمكن لعملية المعالجة أن تتم بوحدة أو أكثر من المهام الآتية:

- الفرز: ترتيب البيانات في تتابع عددي أو أبجدي محدد مسبق أو تقسيمها إلى تصنيفات متعددة تخدم أنشطة المعالجة الأخرى.
- الحساب: إعادة صياغة البيانات من خلال عمليات الجمع والطرح والضرب والقسمة بهدف تحويلها إلى شكل جديد ومفيد في عملية المعالجة كتحويل معدلات الطالب إلى رسم بياني يعبر عن معدلات الطالب بدلالة أعدادهم.
- المقارنة: هي إجراء عمليات من قبيل (أكبر من، يساوي، أقل من) على البيانات لمعرفة طبيعة العلاقات المختلفة والقيم النسبية بين البيانات. وبالتالي اكتشاف الحقائق المفيدة وذات المعنى.
- التلخيص: هو عملية تركيز وتكثيف للبيانات بهدف إبراز النقاط الأساسية فيها، وبالتالي الوصول إلى معلومات موجزة وملخصة .

5-3-وظيفة الرقابة: جميع نظم المعلومات تتطلب وظيفة الرقابة، وهذه الأخيرة تتضمن مفهوم التغذية المرتدة التي توفر معلومات عن كيفية تشغيل النظام، وتحتوي هذه الوظيفة على الأنشطة الآتية:

- المراقبة: يتضمن هذا النشاط بناء واستقبال التغذية المرتدة من النظام، حيث تقوم التغذية المرتدة بتقديم وصف الأنشطة الإدخال والمعالجة والإخراج والتخزين.

- التقويم: هو تحليل التغذية المرتدة للتأكد من عمل النظام وتقديمه المخرجات طبقاً للإجراءات المحددة.

- الضبط: هو إجراء التعديلات على أنشطة الإدخال والمعالجة والتخزين لاستدراك الخلل.

- التوجيه: هو توجيه جميع الأنشطة التابعة للوظائف المختلفة لمجموعة من الإجراءات والتعليمات المحددة

4.5-وظيفة التخزين:

- تعد وظيفة التخزين بأنشطتها المختلفة مكوناً هاماً ضمن وظائف نظام المعلومات نظراً لتأثيرها المباشر على بناء وتكامل قواعد البيانات وهذه الأنشطة هي:

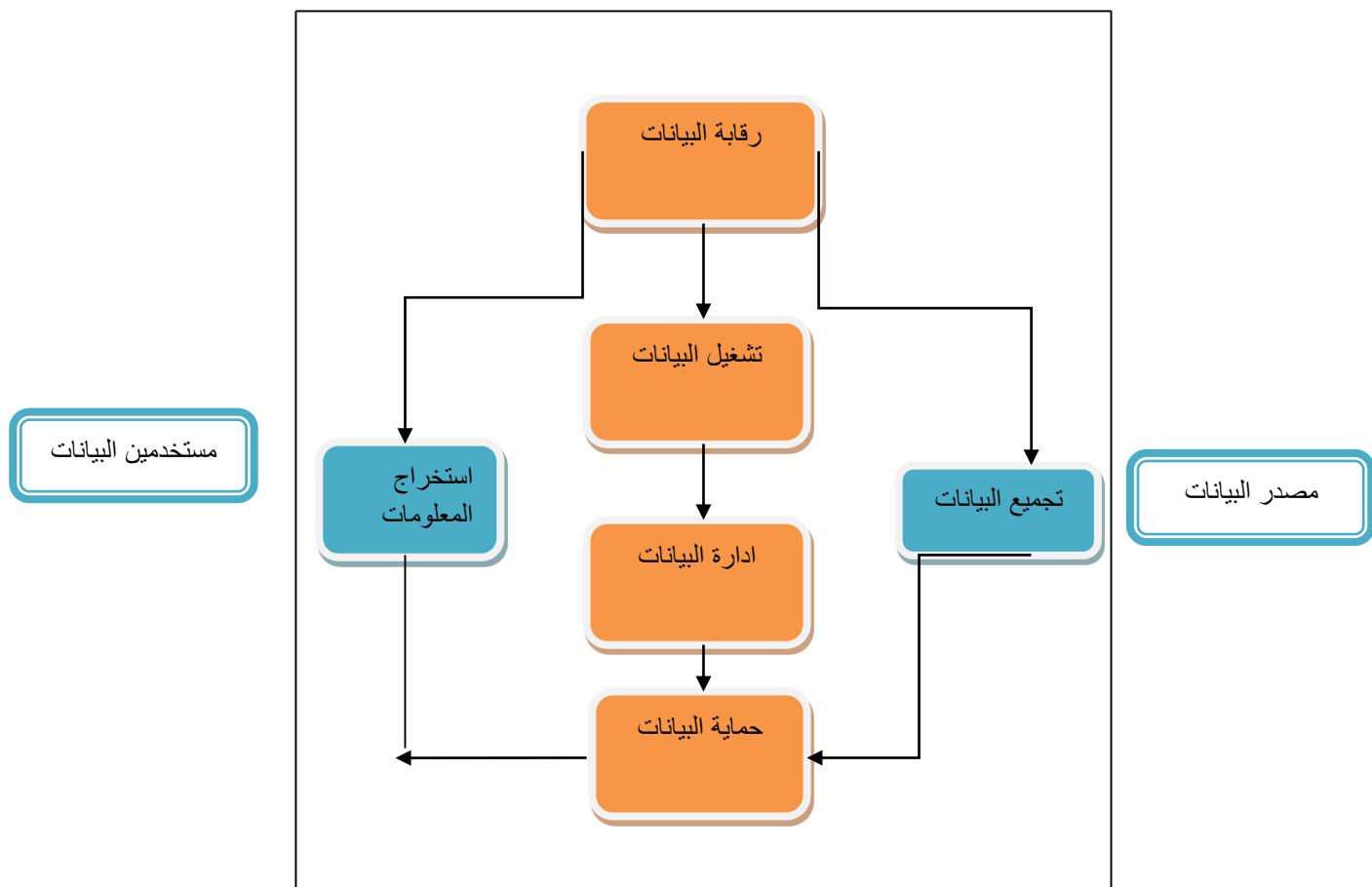
- التخزين: يتم تخزين البيانات المجمعة والمعلومات الناتجة وفقاً لتكرار معين من أجل استخدامها لاحقاً.

- الصيانة: هي عملية إضافة أو حذف أو تصحيح أو تحديث للبيانات المخزنة في النظام.

- الاسترجاع: هو عملية بحث في البيانات المخزنة بهدف انتقاء وضعها ثم استخدامها في عمليات المعالجة، أو في إعداد التقارير.

و-وظيفة الإخراج: وتتضمن نقل المعلومات الناتجة إلى المستخدمين أو إلى نظم معلومات أخرى على شكل تقارير.

الشكل 4 وظائف ومهام نظام المعلومات



المصدر: كمال الدين الدهراوي، مرجع سبق ذكره، ص20

6-أهداف نظام المعلومات

- تحتل نظم المعلومات مكانة كبيرة في المؤسسة حيث يراها الباحثين حاليا أساسا للنجاح أو الفشل، وذلك نظرا للأهداف التي تسعى المؤسسة لتحقيقها من خلال هذا النظام والتي تمثل أهمها في
- ***التعرف على الفرص والتهديدات** حيث يوفر الأساس لتحليل إشارات التحذير المبكرة من داخل المؤسسة أو خارجها، فيحتوي كل نظام معلومات على قاعدة بيانات تقوم على جمع البيانات، وتصنيفها، وتبويتها في ملفات تشارك إدارات المؤسسة المختلفة في استخدامها؛
 - ***الوصول إلى الكفاءة في الأداء** من خلال تحقيق أتوماتيكية العمل الروتيني، كتوفير تقارير المخزون أو أجور العمال وغيرها من قاعدة البيانات، وبالتالي تقليل تكاليف العمالة من خلال إحلال الحاسوب الآلي محل لأفراد وكذا تخفيض تكاليف التخزين
 - ***الوصول إلى الفعالية** من خلال مساهمة في جودة القرارات المتتخذة

*مساعدة المدراء في اتخاذ القرارات السهلة المحددة، كجدولة أوامر الإنتاج أو استعراض المواد، مما يمكن إن يتم اتوماتيكيا عن طريق التحليل المفصل لتدفق العمل في المنظمة

*توفير المعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات الإستراتيجية الصعبة غير المحددة بتحليل كميات كبيرة من المعلومات وحساب النواتج المتوقعة المختلفة للاستراتيجيات البديلة وغيرها.

7- مراحل تطوير نظم المعلومات

لقد شهدت الألفية الثالثة ظهور اكتشافات واختراعات كثيرة ومتعددة، وتطورات تكنولوجية هائلة خاصة في مجالات المعلومات والاتصالات الأمر الذي أسهم بشكل كبير في تسريع عملية تطوير نظم المعلومات في مؤسسات الأعمال لتحقيق أهداف خدماتية، ويمكن القول بأن التسارع الهائل في تطور الحاسوب منذ بداية السبعينات من القرن الماضي أحدث ثورة حقيقية في تطور المعلومات وانتشارها في منظمات الأعمال، ويمكن تقسيم هذه الفترة إلى ثلاث مراحل هي:

7-1-المراحل الأولى¹: بدأت مع مطلع السبعينات في القرن الماضي، وبدأ فيها استخدام نظام تشغيل البيانات وهدفت هذه المرحلة إلى استبدال الأفراد بماكينات بعرض تطوير الكفاءة الخدماتية.

7-2-المراحل الثانية: بدأت خلال السبعينات من القرن الماضي أيضا، وفيها تم البدء باستخدام نظام المعلومات الإدارية وعلى نطاق واسع، حيث أتاح استخدام مثل هذه النظم للإفادة بقدر كبير من البيانات المتراكمة في مرحلة سابقة بعرض زيادة فعالية الإدارة وإشباع حاجياتها من البيانات والمعلومات.

7-3-المراحل الثالثة : بدأت هذه المرحلة مع نهاية الثمانينات وبدأ استخدام نظام المعلومات الإستراتيجية والتي هدفت إلى استخدام نظم المعلومات في تطوير القدرة التنافسية لمؤسسات الأعمال

8- أنواع نظم المعلومات:

تنوع نظم المعلومات بتتنوع المستوى التكنولوجي السائد، وعليه يمكن التمييز بين العديد من أنواع نظم المعلومات ونجد:

8-1- نظم المعلومات حسب المستويات التنظيمية

يوجد تحت تصنيفات أساسية لنظم المعلومات تخدم مختلف المستويات التنظيمية في المؤسسات تتمثل فيما يلي :

*نظم المستوى التشغيلي: نظم تشغيلية تعمل على مراقبة النشاطات المختلفة ومعاملات التجارية في المؤسسة نقصد بها تحويل الأرقام والبيانات والحرروف إلى معلومات بعرض زيادة منفعة استخدامها، حيث

¹- عودة أحمد بنى أحمد، وليد مجلى عواوده، العلاقة بين نظم المعلومات الإستراتيجية والميزة التنافسية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، مجلد(33)، العدد(4)، 2011، ص.28.

يتولى جمع البيانات التي تصنف مجالات النشاط المختلفة (التسويق، وإنتاج وتصنيع، مالية ومحاسبة، وموارد بشرية) ومعالجتها وتخزينها لحين الحاجة إليها وذلك بعرضها على شكل تقارير تحتوي على معلومات يمكن استخدامها بواسطة أفراد وجماعات من داخل وخارج المؤسسة¹.

*نظم مستوى الإدراة: يعني استخدام الكمبيوتر لتكميلة الواجبات التي تنجذب في المكاتب الإدارية بهدف زيادة الإنتاجية الإدارية وتحسين فعالية إلى جانب الاتصالات والمعلومات داخل المكتب، وبين البيئة التنظيمية الداخلية والخارجية وكذلك استخدام برامج معالجة الكلمات، البريد الإلكتروني، والتي من خلالها يمكن للأفراد² الاتصال بأي شخص له بريد الكتروني.

*نظم المستوى الاستراتيجي: نظم معلومات تدعم نشاطات التخطيط طويل الأجل والاستراتيجي للإدراة العليا في المؤسسة، إذ تأخذ هذه النظم في الاعتبار البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة، وتتابع التغيرات والفرص في البيئة الخارجية مقارنة بقدراتها الداخلية³.

8-2-نظم المعلومات حسب الدعم الذي تقدمه

-نظام معالجة المعاملات:

من أقدم التطبيقات على الحاسوب، حيث أنها تعمل على تسجيل الصفقات وتخزينها والرقابة عليها، ويمكن تعريف نظام معالجة الصفقات بأنه تجميع منظم للأفراد، الإجراءات، البرمجيات، قواعد البيانات الأجهزة المستخدمة في تسجيل صفقات الأعمال

-نظم المعلومات الإدارية:

نظم تخدم القرارات شبه مهيكلة على مستوى الإدارة التكتيكية، خاصة فيما يتعلق بأمور العمل الأسبوعية، الشهرية، والسنوية لتمكينها من القيام بوظائف الإدارية المختلفة، من تخطيط، تنظيم، توجيه ورقابة إذ تمكن المديرين من الوصول المباشر إلى البيانات والمعلومات عن الأداء المؤسسة الحالي⁴ والسابق. كما يقوم باستغلال المعطيات والنتائج من أجل اتخاذ القرارات العملية والمحاسبية أيضاً.

¹ علي عبد الهادي مسلم ، مذكرات في نظم المعلومات الإدارية، مركز التنمية الإدارية ، الإسكندرية ، 1994 ، ص 33.

² سعد غالب ياسين ، نظم المعلومات الإدارية ، مركز التنمية الإدارية ، الإسكندرية ، 1994 ، ص .33

³ وسام شالور، محاضرات في نظم المعلومات المحاسبية، دروس موجهة لسنة الثالثة محاسبة ومالية، جامعة سطيف، ص ص 40-41

⁴ فايز جمعة النجار، نازم محمود أحمد الملاكي، نظم المعلومات وأثرها في المستويات الإبداع، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية جامعة جدار الاردن 263، 2010.

أنظمة دعم القرار:

هي نظم معلومات تفاعلية مبنية على الحاسوب الآلية مصممة لدعم عملية اتخاذ القرارات الإدارية وخاصة غير المهيكلة، وذلك من خلال ربط نمط حواري بين مستخدم النظام¹ والجهاز.

-نظم المعرفة :

هي نظم التي تدعم الأفراد ذوي المستوى المعرفي المهني والأفراد المتعاملين مع البيانات والتنظيم، ويمكن للنظم المعرفة أن تحسن من إنتاجية المهندسين والمهندسين، والغرض منها هو مساعدة المؤسسة على² دمج أي معرفة جديدة في المؤسسة.

8-3-نظم المعلومات حسب المجالات الوظيفية

*نظم المعلومات التسويقية:

الهيكل المعقد والمتكامل من الأطر البشرية والأجهزة والإجراءات الذي يصمم لتجمیع البيانات من المصادر الداخلية والمصادر الخارجية للمنشأة بغرض تولید معلومات تساعد الادارة التسويقية في وضع القرارات السليمة" ، ويقصد كوتلر بذلك على أن هذا النظم هو مجموعة من الجهود المشتركة بين جميع العاملين بالمنظمة لجمع وتحليل وتصنيف ونشر المعلومات الخاصة باتخاذ القرارات لعمليات التخطيط والتنفيذ والرقابة التسويقية وتحسينها.

*نظم المعلومات المحاسبية:

نظام فرعی داخل المؤسسة يقوم بتجمیع البيانات (المالية وغير المالية) وتحليلها وتبويتها ومعالجتها وتحويلها إلى معلومات وتقديم هذه المعلومات إلى الأطراف مختلفة داخل المؤسسة وخارجها وذلك بهدف مساعدة الأطراف في اتخاذ القرار المتعلقة بها.

*نظام المعلومات الإنتاجي،

فهو ذلك النظم الذي يزود إدارة الإنتاج والإدارة العليا وغيرها من الأنظمة المرتبطة بها، بالبيانات والمعلومات والحقائق المتنوعة، وذلك من أجل المساعدة على اتخاذ القرارات المتعلقة بنشاطاتهم المختلفة مثل:

- تصميم المنتج
- تخطيط وتنفيذ العمليات الإنتاجية
- مراقبة عمليات الإنتاج

¹.علي عبد الهادي مسلم، مرجع سابق ذكره ص 40.

².-51 فيصل سايفي، أنظمة المعلومات (استخداماتها، فوائدها وتأثيرها على تنافسية المؤسسة) مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص إدارة أعمال في العلوم الاقتصادية ، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2008- 2009 ص 51

مراقبة الجودة

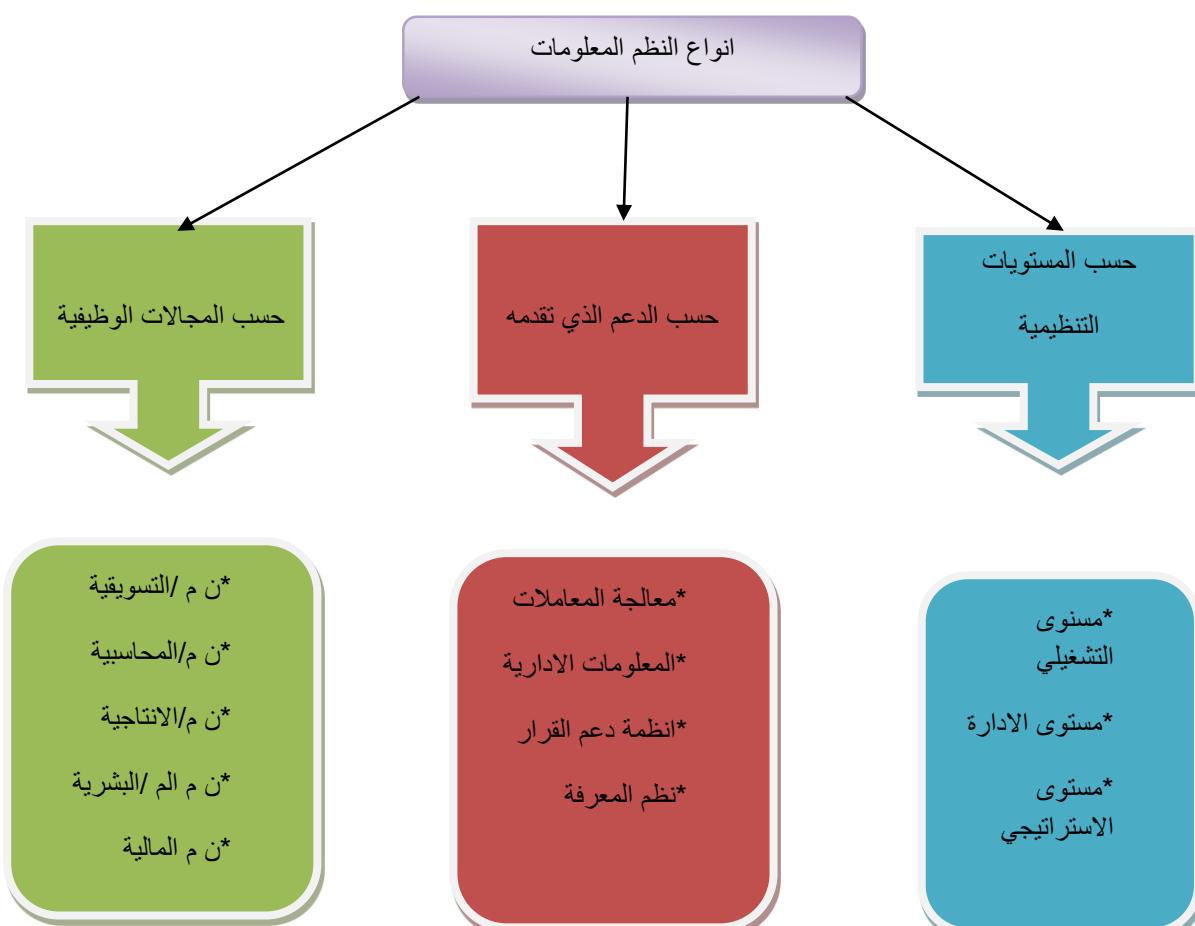
*نظم معلومات الموارد البشرية:

بأنه عملية جمع وتنظيم وتحليل البيانات الخاصة بالموارد البشرية وتحويلها إلى مراكز صناعة القرارات لأغراض التخطيط للموارد البشرية في الوقت المناسب.¹

4-8-نظام المعلومات المالي:

يوفّر هذا النّظام معلومات دقيقة وشاملة عن كلّ ما يتعلّق بأنشطة وعمليات المنظمة وبصورة خاصة الوضع المالي والأرباح والخسائر ومعلومات حول الموجودات والمطلوبات وحقوق الملكية حول الاستثمارات وكلّ ما تحتاجه المنظمة من معلومات محاسبية.²

الشكل (5): أنواع نظم المعلومات



من اعداد الأستاذة استناداً¹(نوى طه حسين، نظم المعلومات الإدارية وتطويرها في المؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2001، ص 41)

¹نوى طه حسين، نظم المعلومات الإدارية وتطويرها في المؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2001، ص 41

²-محمد لمين عيادي، مساقمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبية-مع دراسة حالة المديرية التجارية للمؤسسة الوطنية للتجهيزات الصناعية الدورة "مبيعات - مقوضات"، جامعة المسيلة، 2007/2008، ص 37

9- عوامل نجاح وفشل نظام المعلومات¹

9-1- عوامل نجاح النظام على :

- درجة رسمية نظم المعلومات المبنية على الحاسب الآلي

- الهيكل التنظيمي الداخلي لوحدة المعلومات.

- المناخ النفسي لنظم المعلومات المبنية على الحاسب الآلي.

- تدعيم الاعتمادات المالية المحلية.

- بناء هيئات تنظيمية حديثة

- توفير المعلومات مع الحفاظ المستمر عليها لتقديمها.

- توفير مهارات بشرية متميزة.

- إحداث التغييرات في السلطة التنظيمية

9-2- أسباب فشل النظام فيما يلي:

- عدم مشاركة المستخدم النهائي للمعلومات - .

عدم وضع الأهداف المرجوة من النظام

- افتقار المنظمة لتدعم الإدارة العليا.

10- تحديات وطرق بناء نظام المعلومات

10-1- تحديات نظام المعلومات إن نظم المعلومات الجديدة تتطلب تطوير شكل نظم معلومات وبناء

النظام الملائم لاحتياجات المديرين ¹ وهناك عدة تحديات يجب أن يواجهها المدير نذكر منها :

- التحديات الإستراتيجية: إن التغيرات الفنية تتسع وتنمو بمعدل متزايد عن قدرة المنظمة على تطبيق

واستخدام التكنولوجيا، ولكي تظل المنظمات متنافسة فهي تحتاج إلى إعادة تصميم التنظيم حتى تتمكن

من استخدام التكنولوجيا، وتنسق بين الأنشطة المختلفة لتقديم المنتجات والعمليات الإنتاجية.

¹- محمد إسماعيل بالا، «نظم المعلومات الإدارية»، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2005، ص 288-300

بـ-التحديات الخاصة بالاتجاه نحو الكيانات العملاقة: إن النمو المتزايد في التجارة العالمية وظهور الكيانات العملاقة يستدعي وجود نظام للمعلومات يمكن أن يدعم عملية الإنتاج وبيع السلع، والخدمات في عدة دول مختلفة.

جـ-تحدي بناء هيكل المعلومات: يقدم نظام المعلومات طرق جديدة أداء الأنشطة فقد تكون المنظمة ليس لديها فكرة واضحة عن أهداف المنظمة، وكيف يمكن أن تدعم بنظم المعلومات بعض المنظمات لا تستطيع أن تحقق أهدافها بسبب نقص كفاءة نظم المعلومات .

دـ-تحدي الاستثمار في نظم المعلومات: لقد أدى تطوير الحاسوبات الآلية ذات القوة وغير المكلفة والتي تتطلب تكنولوجيا متطورة، ولاستخدام نظم المعلومات في تصميم و إنتاج وتسليم وصيانة المنتجات والخدمات من الضروري أن يكون الاستثمار فيها ذو عائد اقتصادي.

هـ-تحدي المسؤولية والرقابة: إن نظم المعلومات المبنية على استخدام الحاسوب الآلي تلعب دوراً مهماً وحيوياً في حياة المنظمات واليومية والمنظمات الحكومية، وبالتالي البدأن تؤخذ الخطوات الضرورية للتأكد من صحتهم، ومدى الاعتماد عليهم، وضمان سريتهم

10- طرق بناء وتطوير نظم المعلومات إن تكنولوجيا المعلومات لا يتضمن فقط المكونات المادية من حاسوبات وتجهيزات، فهو يتضمن أيضاً وظائف ومهارات بشرية والإدارة والتنظيم الذي تخدمه نظم المعلومات، ومن ثم يمكن القول أن نظم المعلومات هي فنية اجتماعية أي تتضمن كمال من العناصر الفنية والعناصر الاجتماعية

*إن اعتبار نظم المعلومات هي فنية اجتماعية يؤدي إلى مجموعة من الاعتبارات التي يجب أخذها في الحسبان علمياً وهي :

*عند محاولة إدخال نظام جديد يجب الأخذ في الاعتبار الأفراد الذين سيقومون بتشغيله واستخدامه.

*إن تصميم وتحليل النظم أحد الوسائل التي يمكن استخدامها في عملية تخطيط التغيير التنظيمي؛

*إن صانعي النظام عليهم مسؤوليات تنظيمية بالإضافة إلى مسؤوليتهم.

المحور الثاني : ماهية نظام المعلومات المحاسبية

تعتبر المحاسبة بصفة عامة نظاماً للمعلومات، يتميز بقدرته علي توفير المعلومات المحاسبية المتعلقة بالوحدة الاقتصادية التي تستعين بها الإدارة وغيرها من الأطراف الخارجية المختلفة في اتخاذ القرارات السليمة . والنظام المحاسبي هو مجموعة الإجراءات المترابطة التي تعمل علي تجميع وتسجيل وتبسيب وتلخيص وتفسير البيانات والمعلومات المتعلقة بالعمليات المالية التي تترجمها الوحدة الاقتصادية خلال الفترة المحاسبية، بغرض توفير المعلومات التي تمكن متخذي القرارات سواء من داخل الوحدة أو خارجها من اتخاذ القرارات الصحيحة.

ـ 1-تعريف نظام المعلومات المحاسبية:

التعريف الأول: " عبارة عن نظام قائم بذاته، يتكون بدوره وكل نظم المعلومات الأخرى من عدة نظم فرعية تعمل مع بعضها البعض بصورة متربطة ومتناسبة ومتبادلة، بهدف توفير المعلومات التاريخية والحالية والمستقبلية ، المالية وغير المالية ، لجميع الجهات التي يهمها¹ أمر المؤسسة، وبما يخدم تحقيق أهدافه

التعريف الثاني: هو مجموعة الوسائل التي تمكن إدارة المنظمة من تجميع وتشغيل وتقرير البيانات الضرورية عن شرائها، ويشتمل النظام المحاسبي على مجموعة من النماذج ، نتيجة الأعمال التي تمت بتوجيهها والسجلات، الإجراءات والوسائل المستخدمة في تسجيل وتلخيص الأحداث المالية، تقرير البيانات المالية وعرضها في شكل تقارير عن البيانات المطلوبة من قبل الإدارة لتحقيق الرقابة على الأنشطة ، ولتقديمها² إلى الجهات الخارجية المهتمة بأعمال المنظمة لأغراض اتخاذ مختلف القرارات.

التعريف الثالث: نظم المعلومات تنتج المعلومات المرتبطة بالأنشطة المحاسبية، وهي نظم تستخدم لتأمين إنتاج التقارير حول تدفق النقد في المنظمة على قاعدة تاريخية وهي تسجل وتتابع التقارير حول مبادرات الأعمال والأحداث الاقتصادية الخارج الموازنات المختلفة.³

التعريف الرابع: " الجهة المسؤولة عن توفير المعلومات المالية و الكمية لجميع الإدارات و الأقسام و الأطراف الأخرى، أي أن ن.م.م يعد أحد مكونات تنظيم إداري يختص بجمع و تبويب و معالجة و تحليل و توصيل المعلومات المالية و الكمية لاتخاذ القرارات⁴ إلى الأطراف الداخلية و الخارجية"

التعريف الخامس:الجزء الأساسي والهام من نظم المعلومات الإدارية داخل المؤسسة في مجال الأعمال إذ يقوم بحصر و تجميع البيانات المالية و المحاسبية من مصادر خارج و داخل المؤسسة ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات و تحويلها إلى معلومات مالية و محاسبية مفيدة⁵ لمستخدمي هذه المعلومات خارج و داخل المؤسسة "

¹-مهدي مأمون الحسين ، نظم المعلومات المحاسبية والإدارية ، الطبعة الأولى ، مكتبة المجتمع العربي ، الأردن ، 2013 ، ص 116.

²-كمال الدين مصطفى الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، طبعة 1، الإسكندرية، 2009، ص 40

³-قاسم محمد إبراهيم، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحدباء للطباعة والنشر، العراق، 4003، ص 24.

⁴-احمد حلبي جمعة و آخرون: ن.م.م، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2007، ص 14

⁵-احمد حسين علي: ن.م.م الاطار الفكري و النظم التطبيقية، الدار الجامعية الاسكندرية، ج.م.ع، 2004، ص 12.

2- محتويات نظام المعلومات المحاسبي¹

لابد لـ أي نظام محاسبي فعال أن يحتوي على العناصر التالية :

1- المصطلحات الأساسية: هناك مصطلحات محاسبية عديدة و مهمة جدا، والتي لابد أن يحوزها النظام

المحاسبي وأن يعمل وفقاً لها نلخصها فيما يلي

***الحدث :** خارجي كان أم داخلي

***العملية :** تسجيل الحدث بين طرفين

***الحسابات الحقيقة والمؤقتة :** حيث إن الحسابات الحقيقة مثل الأصول والالتزامات وحقوق

***الملكلية** تظهر في ميزانية المؤسسة بينما الحسابات المؤقتة، مثل الإيرادات والمصاريف تظهر في قائمة الدخل.

***دفاتر الأستاذ :** حيث يوجد دفتر أستاذ عام والذي يحوي الحسابات جميعها، كذلك دفتر أستاذ مساعد حيث يحوي حسابات معينة، ولكن بشكل تفصيلي كالمدينين والدائنين، الأجور والرواتب . دفتر اليومية: حيث يتم تسجيل الحدث بها محاسبيا.

***الترحيل :** وهي عملية ترحيل الأحداث المسجلة بعمليات من دفتر اليومية إلى حسابات دفتر الأستاذ

***ميزان المراجعة :** وهو عبارة عن أرصدة الحسابات المأخوذة من الأستاذ العام ، وبعد أن تقوم بعمل قيود التسوية واستخراج الأرصدة الجديدة يصبح ميزان المراجعة المعدل

***قيود التسوية :** وهي القيود التي تعمل في نهاية الدورة المحاسبية لتسوية الحسابات وفقاً للمبادئ والمعايير المحاسبية من أجل تحويل كل فترة محاسبية بنصيتها من المصاريف التي تخصها ، والاعتراف بالإيرادات المكتسبة والتي تخص نفس الفترة.

***القواعد المالية :** وهي القوائم التي تمثل مخرجات النظام، وت تكون من الميزانية الافتتاحية أو الختامية لل المؤسسة، والتي تظهر المركز المالي للمؤسسة، وقائمة الدخل والتي تظهر نتائج أعمال المؤسسة للفترة المالية ، وقائمة التدفقات النقدية والتي تظهر المصادر والاستخدامات النقدية للعمليات التشغيلية والاستثمارية والتمويلية للفترة المالية، وقائمة الأرباح المعاد استثمارها والتي تظهر تسويات رصيد الأرباح المعاد استثمارها ابتداء من بداية الفترة المالية و إلى نهايةها.

***قيود الإقفال:** هي القيود التي يتم بواسطتها إغلاق جميع الحسابات المؤقتة في ملخص الدخل، ويقفل ناتج ملخص الدخل في حساب الأرباح المعاد استثمارها، وذلك استعداداً للبدء بفترة مالية جديدة.

¹- بفروعه سوفيان، نظام المعلومات المحاسبي في تسيير المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011، ص، 11، 12.

ـ 2- المدين والدائن: جميع الحسابات في نظام المعلومات المحاسبى مبنية على مفهوم المدين والدائن، بمعنى أن جميع الحسابات التي تنشأ بالنظام المحاسبى يكون لها طرفان فقط وهما المدين والدائن ويجب تطابق الطرفين في كل قيد وفي جميع الأحوال يمكن إدراج الحسابات في النظام المحاسبى كما يلي:

- حسابات الأصول: تكون دوماً مدينة الرصيد ويتزايد ذلك الرصيد بالإدخالات المدينة ويتناقص بالإدخالات الدائنة .
- حسابات الالتزامات: تكون دوماً دائنة الرصيد ويتزايد ذلك الرصيد ب بالإدخالات الدائنة ويتناقص بالإدخالات المدينة.
- حسابات حقوق الملكية: تكون دوماً دائنة الرصيد ، ويتزايد ذلك الرصيد بالإدخالات الدائنة، ويتناقص بالإدخالات المدينة.
- حسابات الإيرادات : تكون دوماً دائنة الرصيد، ويتزايد ذلك الرصيد بالإدخالات الدائنة ويتناقص بالإدخالات المدينة
- حسابات المصروفات: تكون دوماً مدينة الرصيد، ويتزايد ذلك الرصيد ب بالإدخالات المدينة، ويتناقص بالإدخالات الدائنة.
- المعادلة الأساسية : كما يعرف بنظام القيد المزدوج، بأن الطرف المدين يجب أن يقابل إدخال طرف دائن مساوٍ له بالكم والعكس صحيح، وهذا المفهوم يقود للمعادلة الأساسية : $\text{الأصول} + \text{حقوق الملكية} = \text{الالتزامات} + \text{الإيرادات}$

ـ 3- هيئة القوائم المالية وقوائم حقوق الملكية : يتم إبلاغ عن رأس المال والأرباح المعاد استثمارها في القسم المخصص لحقوق الملكية في ميزانية المؤسسة، كما يتم إبلاغ عن توزيعات الأرباح في قائمة الأرباح المعاد استثمارها ويتم إبلاغ عن المصروفات والإيرادات في قائمة الدخل، وفي نهاية الفترة المالية، يتم تحويل ناتج مقابلة كل من الإيرادات والمصروفات إلى الأرباح المعاد استثمارها، ومن ثم فإن أي اختلاف في البند المذكورة أعلاه سيؤثر على حقوق الملكية.

ـ 3- أهمية نظام المعلومات المحاسبية: إن أهمية جعلت من الضرورة دراستها والاهتمام بها و ذلك من أجل الآتي ¹ :

* فهم كيف يعمل النظام المحاسبى لمعرفة :

* كيف تجمع البيانات عن أنشطة المؤسسة وأحداثها التجارية

¹ 15) Romney Steinbart. Paul J, "Accounting information systems, 9th ed, 2000, p12

- *.كيف يتم تحويل هذه البيانات إلى معلومات يمكن للإدارة استخدامها في تسيير المنشأة
- *.كيفية التأكد من إن هذه المعلومات متوفرة وموثوقة (يعتمد عليها) ودقيقة
- يحتاج المدققون لفهم الأنظمة المستخدمة لإصدار القوائم المالية للمنشأة.
- يحتاج المتخصصون في الضرائب لفهم كافي لـ ن.م. الخاصة بعملائهم و ذلك ليكونوا واثقين من أن المعلومات المستخدمة للتخطيط الضريبي والتزام العمل مكتملة و دقيقة .

4-أهداف نظام المعلومات المحاسبية¹:

يهدف نظام المعلومات المحاسبي إلى توفير المعلومات الازمة لتلبية احتياجات مستخدمين مختلفين، فقد يكون المستخدمين داخليين يعملون في كافة المستويات الإدارية بالوحدة الاقتصادية، أو خارجين كالعملاء والجهات الحكومية وغيرهم. ونظراً لالارتباط الكامل بين الهدف من إنتاج المعلومات وبين مستخدمين هذه المعلومات ينبغي تناولهما معاً، وفيما يلي أهم أهداف نظم المعلومات المحاسبية:

أ-إنتاج التقارير الازمة:

يمكن تعريف التقارير المحاسبية بشكل عام على أنها "التقارير التي تتولد عن نظام هدف مساعدة المستويات الإدارية المتعددة في اختيار الأهداف، ووضع الخطط الكفيلة لتحقيق هذه الأهداف² وكذا لتقدير أداء الأنشطة المختلفة. فالتقارير تعتبر أداة للتخطيط ووسيلة رقابة على نشاط المنظمة، فالدفاتر والسجلات والقوائم المالية لا تظهر كفاءة وفعالية الوحدة الاقتصادية إلا إذا تم ترجمة ودراسة البيانات الواردة فيها، وتجسيدها في صورة تقارير مالية ومحاسبية وتقدمها للمسئولين والمستخدمين لها في أقسام مختلفة. تنقسم التقارير المطلوبة من النظام المحاسبية إلى تقارير مالية، بيانية وإحصائية بالإضافة إلى تقارير التشغيل اليومية والأسبوعية.

ب-توفير المعلومات الازمة لتدعم عمليات اتخاذ القرار

تتخذ الوحدة الاقتصادية مجموعة من القرارات الازمة للتخطيط و الرقابة على عمليات التشغيل، و يتحقق هذا الهدف من خلال تشغيل المعلومات و هنا ينجد نوعين من التشغيل هما تشغيل المعلومات و تشغيل العمليات.

¹.السيد عبد المقصود بيان، تصميم نظام المعلومات المحاسبي، مؤسسة الشباب للنشر والتوزيع، مصر، 1987، ص:11.

².دبيان عبد المقصود ،مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية ،الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية ، مصر، 1997، ص286.

ج- توفير المعلومات الالزمة لتقدير الأداء الإداري :

ينبغي أن تفصح الإدارة عن مدى وفاق المسؤوليات القانونية الملقاة على عاتقها تجاه الأطراف الخارجية، والإفصاح عن المركز المالي ونتيجة النشاط للأطراف الخارجية كالمساهمين والدائنين ونقابات العمال وسوق المال والجهات الحكومية وغيرها.

ح- ملائمة التقارير لاحتياجات مستويات الإدارية:

أن التقارير توجه مستويات إدارية مختلفة، وتقيس فعاليتها وفقا لاحتياجات كل مستوى من هذه مستويات من المعلومات لهذا يجب أن تتناسب التقارير مع احتياجات المستوى الإداري الذي يستخدمها، وكلما كانت هذه التقارير خالية من التفاصيل غير الضرورية¹ وغير المناسبة، كلما كانت أكثر فعالية، ويتحقق هذا المعيار من خلال :

- مراعاة محتوى المعلومات ملائمة لاتخاذ القرارات.
- درجة التفاصيل المناسبة للمدير متخد القرار.
- تطبيق مبدأ "الإدارة بالاستثناء" بحيث تعرض على المدير الانحرافات الجوهرية فقط ونجد هناك اختلاف بين محتوى وتفاصيل تقارير الأداء الموجهة للمستويات التشغيلية وبين محتوى مستوى تجميع التقارير الموجهة للإدارة العليا.

د- الدقة في إعداد التقارير:

إن إعداد التقارير هدفا من أهداف الأساسية التي يسعى النظام المحاسبي لتحقيقها، حيث يمكن قيام هذا الأخير بجودة التقارير التي يتجهها، ومعيار الجودة نلمسها في دقة² البيانات الواردة في هذه التقارير ولتحقيق هذا الهدف وجب توفر عدة عناصر من بينها :

- توازن المحاسبي
- وجود نظام محدد للتوجيه المحاسبي .

- تلخيص العمليات المختلفة بحيث تكون التقارير ممثلا صادقا الحقيقة المركز المالي للمنظمة ونتيجة أعمالها وعدم توفر الدقة قد يؤدي إلى اتخاذ قرارات خاطئة تقود المنظمة إلى الفشل في المهام الذي يسعى إلى إنجازها.

¹ عبد المقصود ديبان، تصميم النظام المحاسبي في المنشآء المالية، مؤسسة شباب الجامعية، مصر، 1987، ص 37.

² أحمد لعماري، طبيعة وأهمية نظام المعلومات المحاسبية، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خضر، بيروت، 2001، ص 63.

هـ-توقيت تقديم التقارير¹:

إن الأهمية وصول البيانات اللازمة إلى إدارة المنظمة في الوقت المناسب، والسرعة في إعداد وتقديم البيانات يعتبر أمراً ملائماً للدقة في آن واحد ويمكن الجمع بينهما في إعداد التقارير ، إن عنصر الزمن له أهمية كبيرة حيث تفقد التقارير قيمتها إذا قدمت في وقت متاخر و-تأمين رقابة فعالة على الأصول والبيانات :

يقصد بها حماية الأصول والممتلكات من السرقة والاختلاس وسوء الاستخدام والمحافظة النقدية بإتباع الإجراءات الالزمة لحمايتها وكذلك المحافظة على السجلات، وكذا حمايتها حتى لا تتعرض لإدخال تعديلات في محتوياتها أو إصابتها بالتلف،

تمثل الوظيفة الرقابية لنظام المعلومات المحاسبي في توفير رقابة داخلية كافية لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي :

*تأكيد الثقة بالمعلومات المنتجة من هذا النظام.

*تأكيد القيام بنشاطات العمل بشكل كفء ودقيق لكي تكون هذه الأعمال متطابقة مع السياسات الإدارية

*حماية أصول المؤسسة

نجد أن الرقابة هدفها رقابة فعالة على البيانات المسجلة ودقتها من أجل المحافظة على أصول المؤسسة، لذلك تشمل عملية الرقابة على بيانات رقابية على المدخلات، المعالجة والمخرجات

5-خصائص نظام المعلومات المحاسبية

لكي يحقق نظام المعلومات المحاسبية أهدافه بكفاءة وفعالية يجب أن يتميز بالخصائص التالية:

* الواقعية:

ويعكسها ملاءمة النظام للبيئة، حيث يجب أن يتلاءم نظام المعلومات المحاسبية للبيئة التي يعمل فيها من حيث طبيعة النشاط وحجمه وعلاقة الوحدة مع الغير. ويجب على مصمم النظام أن يأخذ في اعتباره الظروف الفعلية التي يعمل فيها مستخدمي المعلومات بالشكل الذي يساعد على تقديم القدر والتوعية الملائمة من المعلومات طبقاً للمستويات والأهداف الفعلية المستخدمي هذه المعلومات.

¹-أحمد لعماري ،طبيعة وأهمية نظام المعلومات المحاسبية ،مرجع اعلاه ،ص.63.

*الترابط (تكامل النظام مع غيره من النظم الفرعية):

عن طريقربط عدة نظم فرعية مع بعضها بحيث تخدمها مجموعة واحدة من البيانات، وبحيث تستخدم مخرجات بعضها كمدخلات للبعض الآخر، وكذلك وجود وحدة تشغيل مركبة للبيانات وذلك منعاً للتكرار حدوتها لكل نظام فرعي على حده

*العلمية:

ويعني ذلك ارتكاز النظام المحاسبي على الأسلوب العلمي، سواء باستخدام الأساليب الكمية التي تساعد على توفير المعلومات الدقيقة للإدارة في مجالات التنبؤ والمفاضلة بين البدائل وكذلك للرقابة، أو باستخدام الحاسب الآلي في تشغيل البيانات وتخزينها والوفاء بمتطلبات الإدارة من المعلومات الملائمة لقراراتها والتي تصلها في الوقت المناسب .وفي هذا الصدد لا يشترط في أي نظام محاسبي للمعلومات استخدام الحاسب الآلي. وإنما ذلك يتوقف على حجم وإمكانيات الوحدة واحتياج الإدارة للبيانات والمعلومات المحاسبية في فترات متقاربة ومتكررة .

*القبول:

بذلك ضرورة مراعاة النظام لمجموعة المتغيرات السلوكية التي تحكم العنصر البشري والذي يعتبر جزءاً أساسياً من النظام وذلك على أساس أن تدفق البيانات والمعلومات يتأثر بالعوامل التالية :

أ- قدرات الأفراد المكونين لهيكل التنظيمي

ب- رغبة كل فرد وشعوره بأهميته داخل الوحدة التنظيمية .

ت- البواعث الشخصية التي قد تتفق أو تتعارض مع أهداف الوحدة الاقتصادية

ث- رغبة كل فرد أن يعامل بصفة شخصية وليس كجزء مادي من النظام

ج- الاقتصادية: بذلك أن يكون النظام مبرراً اقتصادياً بمعنى أن تكلفته لا تزيد عن عائداته على الأقل وإلا أصبح النظام غير مجدي وليس إلا تحميلاً على موارد الوحدة.

ح- الشمول: ويقصد بذلك أن يشمل النظام كافة أوجه النشاط بالوحدة من خلال ما يتفرع عنه من نظم فرعية سواء للمبيعات أو للمشتريات أو للمخازن أو غير ذلك من عمليات خاصة بأوجه النشاط بالوحدة

ـ الدقة والسرعة في إنتاج المعلومات: أي توفير المعلومات بصفة مستمرة وقت الحاجة إليها، مع وجود قاعدة بيانات يتم تحديثها أولاً بأول طبقاً للتغير في الظروف المحيطة بالنظام مع مراعاة عامل التكلفة في إعداد البيانات

ـ المرونة النسبية: يجب أن يتصف النظام المحاسبي المقترن بالمرونة، فلابد وأن يأخذ في الاعتبار المتغيرات التي قد تحدث سواء في احتياجات الإدارة للمعلومات أو البيئة الخارجية المحيطة بالوحدة الاقتصادية أي أنه لابد وأن يأخذ نظام المعلومات في الاعتبار ديناميكية التنمية الاقتصادية ومتطلباتها بحيث يستجيب للتغيرات التي تطرأ على الهيكل التنظيمي أو البيئة الاقتصادية المحيطة بالوحدة أو المحيط التنافسي

ـ الوضوح: ويتحقق وضوح النظام المحاسبي كلما اتسم بالبساطة ما أمكن ذلك مما يساعد على فهم النظام وإمكان التعامل معه في سهولة ويسر.

ـ قدرة النظام على التعامل مع المستقبل: بمعنى أن يرتبط القيام المحاسبي بالمستقبل لتوفير المعلومات التي تساعد على تحفيض حالة عدم التأكيد لدى مستخدمي المعلومات المحاسبية والتي تساعد على اتخاذ القرارات، مما يستدعي أن تأخذ في الاعتبار التغيرات الاقتصادية والاجتماعية المحيطة بالوحدة الاقتصادية حاضراً ومستقبلاً مع استخدام الأساليب المتقدمة في إعداد المعلومات مثل الأساليب الكمية وأساليب بحوث العمليات.

6-مكونات نظام المعلومات المحاسبية

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أحد الأنظمة الفرعية من نظام المعلومات الإداري للمؤسسة ، فما هو ملاحظ أن نظم المعلومات المحاسبية تهتم فقط بالأحداث الاقتصادية التي يمكن التعبير عنها بشكل كي ونقيدي ، ما يمكن نظام المعلومات المحاسبي من تصنيفه ضمن النظم التشغيلية ، فالنظام المحاسبي يلعب الدور الرئيسي في إدارة وتنظيم تدفق المعلومات داخل المؤسسة والبيئة المحيطة من خلال قيامه بانجاز عملية تجميع وتلخيص ومعالجة هذا الكم الهائل من البيانات الواقعه في فترة زمنية محددة ، والتي تخص المؤسسة وتحويه إلى معلومات تلبي احتياجات مجموعة من المستخدمين ومتخذي القرارات.

*ـ وحدة تجميع البيانات

يقوم هذا الجزء بتجميع البيانات من البيئة المحيطة بالمؤسسة أو، عن طريق التغذية العكسية باللحظة والتسجيل، وتمثل هذه البيانات في الأحداث التي يهتم بها المحاسب ويرى أنها مفيدة ويجب الحصول عليها وتسجيلها ولطبيعة المؤسسة وطبيعة المخرجات المطلوبة تأثير كبير على نوع البيانات التي يتم تجميعها وتسجيلها في النظام¹

* وحدة معالجة البيانات:

يقوم المحاسب بالتسجيل، التوصيل، الترصيد والتحليل، ويعتمد المحاسب المالي على النظام النقدي كاليومية العامة أو ، النظام المركزي اليوميات المساعدة أو ، نظام معالجة آخر ، كما يعتمد محاسب التكاليف على أحد طرق محاسبة التكاليف لحساب سعر التكلفة وتحليل التكاليف . ويوجد عدة طرق آلية لمعالجة البيانات المحاسبية مثل :

أ المعالجة الجزئية (المتوازنة) :

يوجد لكل جزء من نظام المعلومات المحاسبي برنامج خاص به ، مثلاً برنامج محاسبة الأجور برنامج محاسبة الموارد.

* تكامل البيانات : حيث يقوم كل برنامج بإنتاج المعلومة المطلوبة مدخلات لبقية البرامج

* تكامل الإجراءات : أي حدث مهم يسجل في جميع الملفات التي تتأثر به.

* تكامل قاعدة المعطيات : يحدث هذا التكامل بفضل نظام تسخير قاعدة المعطيات بحيث:

- يسمح بهيكلة المعطيات بالطريقة الأكثر تناسباً مع أي برنامج تطبيقي:

- يسمح لعدة برامج تطبيقية باستعمال نفس قاعدة المعطيات في نفس الوقت :

- حماية قاعدة المعطيات ضد دخول غير مسموح به

- جعل البرامج التطبيقية مستقلة عن مكان وجود المعطيات².

عموماً تكامل قاعدة المعطيات يهدف إلى تحقيق مركزية المعطيات وتعدد المدخل يسمح هذا البرنامج باستدعاء المعطيات حسب الحاجة.

* وحدة تخزين البيانات أو المعلومات :

سواء البيانات أو المعلومات المحاسبية فهي في حاجة إلى تخزين على شكل ملفات آلية أو ملفات يدوية، ليستعملها المحاسب في حالة المسائلة أو المراجعة أو عند المقارنة بين نتائج عدة دورات.

* وحدة نشر وتوزيع المعلومات:

¹-كمال الدين مصطفى الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2007، ص 35

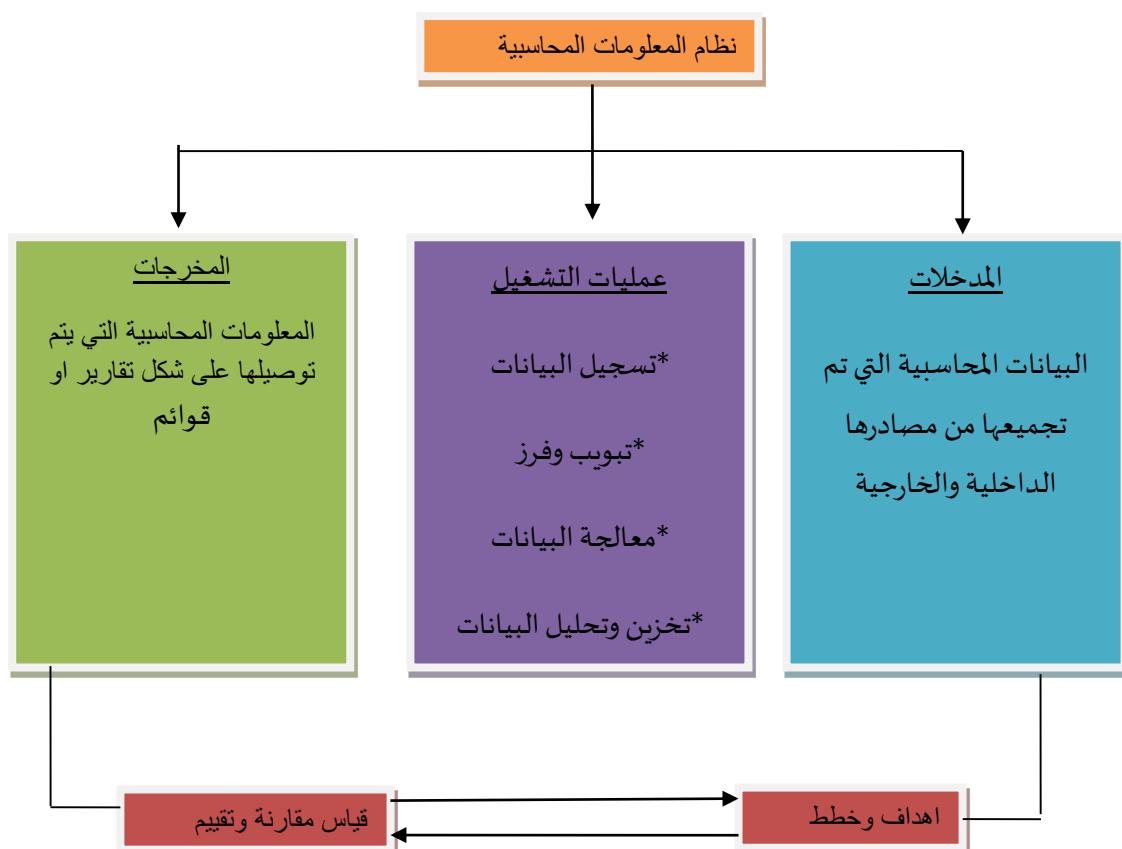
²بوفروعة سفيان، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسخير المؤسسة الاقتصادية ، دراسة حالة مجمع ايناجوك فرع الطهير، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة منتوري – قسنطينة –الجزائر، 2012، ص 35 - 36.

تزودنا هذه الوحدة بمختلف مخرجات نظام المعلومات المحاسبى كالقوائم المالية والجداول الملحقة وتقارير التكاليف، لاستعمالها الأطراف الخارجية لإدارة الضرائب مثلا والأطراف الداخلية كالمسيرين مثلا¹.

5- دوره القرارات الإدارية:

إن القرارات الإدارية عادة ما تكون اختيار بين البديل، ويقوم متخد القرارات بمراجعة أهداف المشروع ومن ثم توزيع الموارد المتاحة لتحقيق هذا الهدف بالطريقة التي تؤدي إلى تحقيق أفضل نتائج ممكنة وفي ضوء المحددات والقيود المفروضة، وأن نتيجة القرارات الحالية قد تكون أساساً لتقديم بيانات أو معلومات تفيد متخد القرارات في الدورة التالية وهي فكرة التغذية العكسية².

الشكل 6: مكونات نظام المعلومات



المصدر: عطية هاشم احمد، مدخل الى نظام المعلومات المحاسبى، الدار الجامعية مصر، 2000، ص32

¹-بفروعه سفيان، نظام المعلومات المحاسبى، مرجع سبق ذكره ،ص36.

²-كمال الدين مصطفى الدهراوى، مرجع سبق ذكره ، ص61

7-وظائف نظام المعلومات المحاسبي

تعتمد العديد من المؤسسات نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ قراراتها، حيث يتيح الفرصة لتحسين خدمة الزبائن إضافة إلى استحداث خدمات جديدة مثل التجارة الالكترونية، ويمكن وتطوير عمليات التخطيط وعمليات الرقابة، وتلخيص مجمل الوظائف التي يقوم بها نظام المعلومات المحاسبي في وظيفتين :

7-الوظيفة التوثيقية: هي الوظيفة الأقدم في وظائف نظام المعلومات المحاسبي و كانت حتى عقود خلت الوظيفة الوحيدة لهذا النظام، وفي ظل هذه الوظيفة تناصر وظيفة تسجيل المعلومات المحاسبي في تسجيل وتبسيب كل الأحداث الاقتصادية التي تحدثها المؤسسة و معالجة البيانات الناتجة، تعتبر المحاسبة في ظل هذا المفهوم هي عبارة عن مسک دفاتر من أجل إثبات عالقة المؤسسة مع المحيط الخارجي من حيث الدائنين والمدينين وحقوق الملكية وكذلك لإثبات التغيرات الحاصلة في أصول المؤسسة بهدف إثبات كافة الحقوق الناشئة عن حدوث العمليات المالية وفق متطلبات التشريعات القانونية السائدة . يهدف هذا النظام من خلال هذه الوظيفة إلى تزويد الجهات الخارجية بالمعلومات حول واقع المؤسسة المالي عن فترات الماضية .
وفيما يلي¹ عرض لوظائف نظام المعلومات المحاسبية:

***تجميع البيانات :**

تحقق وظيفة تجميع البيانات خلال مرحلة المدخلات ، وتتضمن عدة خطوات مثل تسجيل البيانات والتحقق من دقتها واكتمالها. وقد تكون تلك البيانات من الخارج أو من داخل المؤسسة أو ناتجة من تغذية عكسية.

***معالجة البيانات :**

هذه الوظيفة من خلال مرحلة التشغيل، وعادة ما تشمل على إجراءات مثل التصنيف، النسخ، والترتيب، والفهرسة والدمج والتلخيص والمقارنة عدة خطوات .

***ادارة البيانات:**

وتشمل وظيفة إدارة البيانات كل من تخزينها وحفظها وتحديثها وتعديلها باستمرار بحيث تعكس فيما تستجد من أحداث اقتصادية أو ، عمليات أو ، قرارات كما تشمل استرجاع البيانات التي سبق تخزينها لاستخدامها والتقرير عنها.

¹-ناصر نور الدين عبد اللطيف، استخدام الحاسوب في المحاسبة، الطبعة اولى، دار التعليم الجامعي، مصر، 2014 ، ص من 14-15

*رقابة على البيانات:

وتحقق الرقابة على البيانات هدفان رئيسيان هما حماية الأصول من الضياع والتأكد من تمام ودقة البيانات والتشغيل الصحيح لها. وتتعدد الإجراءات والأساليب المستخدمة في ظل نظام المعلومات المحاسبي لأغراض فرض الرقابة على البيانات مثل عملية فحص واختبار المدخلات ومراجعة البيانات المخزنة بالحاسوب واستخدام كلمات السر.

*توفير المعلومات:

تعتبر الوظيفة النهاية لنظام المعلومات المحاسبي، وتتضمن هذه الوظيفة خطوات متعددة كالتفسير والتقرير وتوصيل المعلومات للمستخدمين، وهي مكملة لوظيفتي إدخال وتشغيل المعلومات

7-2- الوظيفة العالمية:

مع التطور الاقتصادي تطورت وظائف المؤسسة حيث أصبح دور نظام المعلومات لا يقتصر على توثيق فقط وإنما أصبح لهذا نظام دور إعلامي مهم جداً على مستوى المؤسسة أو في المحيط الخارجي لل المؤسسة بحيث أصبحت المحاسبة تستعمل في عمليات الرقابة والتخطيط ضمن المؤسسة وكذلك من أجل المساعدة¹ في عملية اتخاذ القرارات الرشيدة من طرف المستخدمين للمعلومات التي تقدمها المحاسبة. يمكن اختصار الوظائف الآتية ضمن الوظيفة العالمية لنظام المعلومات المحاسبي كما يلي :

7-3-التنبؤ:

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أداة مهمة في عملية التنبؤ وذلك نظراً لأهمية المعلومات التي يقدمها هذا النظام و التي تساعده في التقدير لحالات مستقبلية مبنية على المعلومات و المعطيات الحالة أو السابقة؛

7-4-التخطيط:

يؤدي نظام المعلومات دوراً هاماً كأداة تخطيطية من خلال استخدام كل الحسابات و القوائم التخطيطية التي تعد مثل الموازنات التخطيطية و تخطيط الإجراءات و تخطيط النفقات؛ - الرقابة: يقوم نظام المعلومات المحاسبي بالدور الرقابي من خلال مختلف القوائم والجداول التي ينتجها) مثل الميزانية، جدول حسابات النتائج، جدول الجرد وغيرها من الدفاتر المحاسبية، ومن خلال مختلف المؤشرات و

¹- قورين حاج قويدر، دور نظام المعلومات المحاسبي في مراقبة التسيير، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجister، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة حسينية بن بوعلي، الجزائر، 2006/2007 ، ص:17.

الأدوات التي تستخدمها النظم الفرعية لنظام المعلومات المحاسبي (والتي تبين مدى تحقيق الأهداف بالمقارنة مع مكان مخططها، أي مقارنة النتائج المخططة مع النتائج المحققة فعال و مقارنة القيم التقديريّة مع القيم الحقيقية؛

5-7 تقييم الأداء:

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي ومن خلال الأنظمة الفرعية مثل المحاسبة العامة والتحليلية والتحليل المالي والموازنات التقديريّة، أداة فعالة لتنظيم أداء ونشاط المؤسسة المتاحة من أجل تحقيق هذه الأهداف؛

7-6- تقييم المعلومات المساعدة على اتخاذ القرارات:

يساهم نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات عن طريق تزويد الإدارة بالمعلومات اللازمة، وهنا يتوجب على هذا النظام تقديم معلومات من نوع خاص تكون متوافقة مع مدخل اتخاذ القرارات الإدارية والمتمثلة في تحديد البديل، تقديم البديل الممكنة لحل المشكل، تقديم صورة عن إمكانية تطبيق البديل المختلفة، تقديم معلومات حول مساهمة كل بديل من البديل في تحقيق أهداف المؤسسة¹.

8- مبادئ نظام المعلومات المحاسبية:

يقوم نظام المعلومات المحاسبية على عدة مبادئ أساسية أهمها²:

- ❖ **مبدأ التكلفة المناسبة:** وهذا المبدأ يقوم بتوفير المعلومات الازمة التي تحتاجها الإدارة، وكذا تحقيق الرقابة الداخلية، حيث يكون العائد من المعلومات المحاسبية يفوق تكلفتها .
- ❖ **مبدأ الثبات في إعداد التقارير:** حيث يتطلب هذا المبدأ أن تكون المخرجات من نظام المعلومات المحاسبية معدة بطريقة واحدة وثابتة في كل دورة حتى تتمكن المستفيدين من مقارنتها بين عدة دورات
- ❖ **مبدأ مراعاة الهيكل التنظيمي:** إن تصميم نظام المعلومات المحاسبية يتطلب مراعاة الهيكل التنظيمي للمؤسسة من مستويات المسؤولية و لأنه على أساسه توضع أساليب الرقابة الداخلية، وكذا خطوط الاتصال الازمة، لتدفق البيانات من وإلى النظام المعلومات المحاسبي.
- ❖ **مبدأ الضبط والرقابة الداخلية:** يعتبر هذا الأسلوب من أساليب المراقبة الداخلية فهو يعمل على التحقق التلقائي من صحة البيانات وبالتالي تمكين العاملين من تقليل فرص الوقوع في الخطأ .

¹- قورين حاج قويدر، مرجع أعلاه ص 18

²- زيادة عبد الحليم الظبيبة وأخرون ، نظم المعلومات في الرقابة والتدقيق ، دار المسيرة ، الأردن ، 2011 ، ص 33

❖ **مبدأ المرونة:** يجب أن يتميز نظام المعلومات المحاسبية بالمرونة، لمواجهة التغيرات التي يمكن أن تحدث في المستقبل مع استمرار عرض المعلومات.

❖ **مبدأ إعادة التقارير:** تمثل مخرجات نظام المعلومات المحاسبية في تقارير داخلية وخارجية، وتعتبر وسيلة اتصال وقاعدة جديدة لاتخاذ القرارات.

9-الشروط الواجب توفرها في نظام المعلومات المحاسبية¹: يشكل نظام المعلومات المحاسبي مجموعة من المبادئ والأساليب التي يمكن عن طريقها تجميع البيانات والمعلومات داخل المؤسسة، بهدف التوصل إلى معلومة على شكل تقارير محاسبية عن فترات متعددة لاستخدامها في أغراض مختلفة كالتحطيط والرقابة واتخاذ القرارات .

يتيح نظام المعلومات التنسيق والرقابة وسهولة العمليات داخل المؤسسة وبين أقسامها، حيث تلبي حاجة الإدارة للمعلومات عن إنجاز الأعمال اليومية، وفي إتخاذها للقرارات التشغيلية القصيرة الأمد، والتحطيط طويل الأمد .

ولكي يكون هناك نظام المعلومات المحاسبية فعال يتبعه يجب توفير شروط التالية:
*أن يرتبط بالهيكل التنظيمي للمؤسسة،

حتى يوفر المعلومات الالزمة لتحقيق أهداف الإدارة من تحطيط ورقابة واتخاذ القرارات الالزمة، بحيث تظهر المعلومة المحاسبية علاقة الأنشطة الإدارية ببعضها البعض، في شكل مجموعة من التقارير الدورية الملائمة التي تفيد في تحقيق الأهداف؛

*أن يكون مصدراً لتزويد الإدارة العليا بمعلومات وافية عن نتائج تنفيذ الخطط، عن طريق مقارنة النتائج الفعلية بالخطط والسياسات المرسومة مسبقاً، وعرضها للإدارة على شكل تقارير واضحة، بعد أن تقوم بتوفير البيانات التحليلية والتفصيلية بالقدر الذي يفي باحتياجات صناع القرار .

*أن يسمح بتحقيق التوازن بين درجة الدقة، والتفصيل، والفترات الزمنية لإعداد التقارير المحاسبية وبين تكالفة النظام وبما يحافظ على اقتصاديّات تشغيلية.

*أن يوصل المعلومة المحاسبية إلى الإدارة أو متذدي القرار في الوقت المناسب، وأن يقوم بتخزين تلك المعلومات واسترجاعها منه بشكل سريع ومنظم عند الحاجة.

***تكامل المعلومة خصوصاً المعلومات الخارجية المفيدة مثل الظروف الاقتصادية السائدة في السوق.**

¹-احمد حلي جمعة وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر، الطبعة الأولى، دار المنامع، الأردن، 2014، ص ص 33-34

* أن يستخدم المعلومة الناتجة عن أنظمة المعلومات الفرعية لخدمة الإدارات المختلفة داخل المؤسسة مثل: التسويق، الإنتاج، التمويل، التكاليف، والتدقيق دون تكرار لتجميع هذه البيانات وتشغيلها مرة أخرى .

* أن ساعد في دعم النظم الفرعية الخاصة بالموازنات التخطيطية أو الأساليب الإحصائية إذ أنها توفر معلومات ملائمة تعد من الأركان الأساسية لنجاح تلك النظم.

* يوفرنظام المعلومات المحاسبي قنوات اتصال لتدفق المعلومات إلى داخل وخارج المؤسسة وإجراء ملائمة بين نظام المعلومات البيئية المحاطة حتى يتم توفير المعلومات وفقاً لظروف مستخدمي المعلومات.

المحور الثالث: مدخلات ومخرجات نظام المعلومات المحاسبية

تنشأ البيانات المحاسبية نتيجة للعمليات المحاسبية التي تتم خارج أو داخل الوحدة الاقتصادية وتعتبر الدورة المحاسبية من الضروريات المترافق والمتفق عليها في علم المحاسبة، وهي عبارة عن الإجراءات المحاسبية المتبعة في أي منشأة لتسجيل العمليات وإعداد القوائم المالية

العملية المحاسبية: حدث اقتصادي يمكن قياسه كمياً ويؤثر علىأصول وخصوم الوحدة المعينة ويظهر في حساباتها وقوائمها المالية ويوجد نوعان من العمليات المحاسبية:

- ***العمليات الخارجية** (والتي تنشأ من عملية التبادل بين الوحدة الاقتصادية وبين الأطراف الخارجية المتعاملين معها (مثل المدينون، الدائنوون، المستثمرون، الجهات الحكومية والرسمية
- ***العمليات الداخلية** (والتي تنشأ من العمليات بين الأقسام الداخلية في الوحدة الاقتصادية

المحور الثالث ————— مدخلات ومخرجات نظام المعلومات المحاسبية

اولا- مدخلات نظام المعلومات المحاسبية:

يعتمد كل نظام على مدخلات معينة وهي تلك التي ينصب عليها نشاط النظام وعملياته، وتكون حصراً على نوعين في جميع الأنظمة هما المادة فقط أو البيانات فقط أو الاثنان معاً، وتتأتي هذه المدخلات من مصادر مختلفة ومتنوعة من البيئة المحيطة بالنظام، أو قد تكون مخرجات لنفس النظام عندما تستخدم كمدخلات جديدة من خلال عملية التغذية العكسية.

1- مصادر المدخلات نظام المعلومات المحاسبية:

تشمل مدخلات النظام المحاسبي على البيانات المتعلقة بالعمليات والأحداث الاقتصادية للوحدة والتي يتم التعبير عنها في صورة مالية ، ويمكن تمييز المدخلات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبي بحسب تكرارها ومصادرها إلى 4 أنواع هي¹ :

1-1-البيانات الروتينية من مصادر خارجية.

البيانات التي تجمع بصورة روتينية من العمليات الخارجية اليومية العادية مع الأفراد والهيئات والوحدات الأخرى خارج الوحدة الاقتصادية وهي غالباً ما تتعلق بعملية البيع والشراء و المدفوعات والمتحصلات النقدية.

1-2-البيانات غير الروتينية من مصادر خارجية:

البيانات الخاصة التي تجمع بصورة غير روتينية من مصادر خارجية كالهيئات التجارية والجهات الرسمية والحكومية كتعليمات جديدة من مصلحة الضرائب تغيرات في الأسعار

1-3-البيانات الروتينية من عمليات داخلية نتيجة المعاملات بين الأقسام الداخلية:

البيانات العادية التي تجمع بصورة روتينية من العمليات الداخلية داخل الوحدة الاقتصادية، نتيجة المعاملات بين الأقسام الداخلية ومراكز المسؤولية بعضها البعض كبيانات التكاليف الصناعية في المراحل الإنتاجية المختلفة ، حركة المخزون، الأجور والمرتبات...الخ.

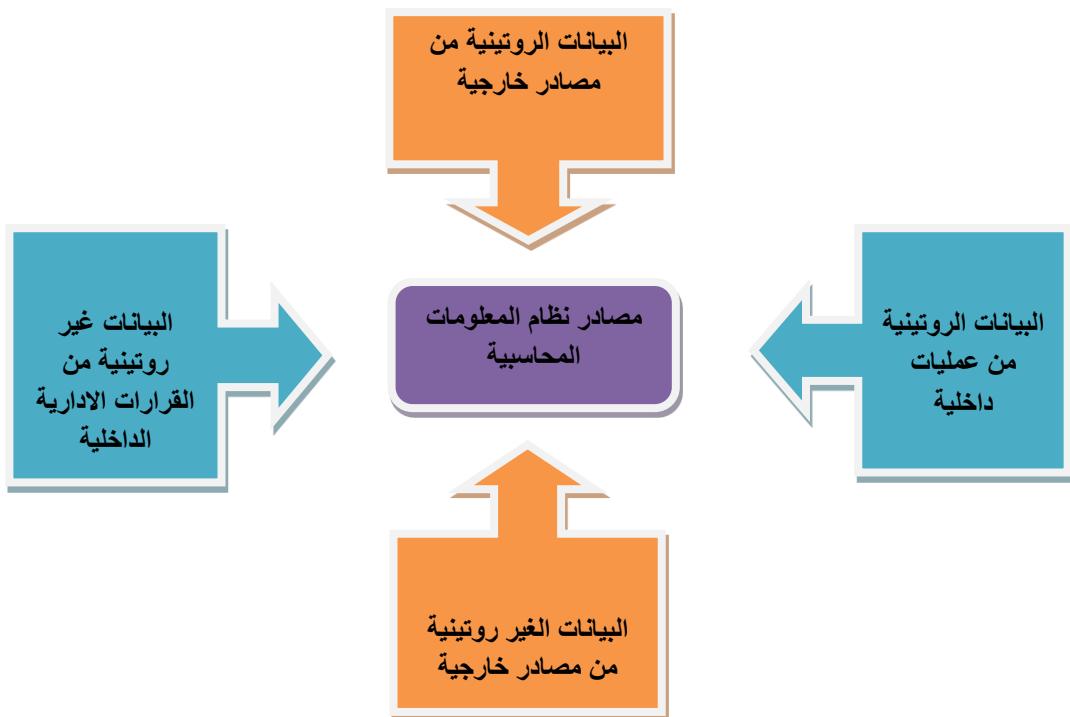
1-4-البيانات غير الروتينية من القرارات الإدارية الداخلية:

البيانات الخاصة التي تجمع بصورة غير روتينية من القرارات الإدارية الداخلية مثل وضع سياسات جديدة أو تغيير المعايير المستخدمة في الأداء أو أهداف جديدة مطلوب تحقيقها وما² وما إلى ذلك.

¹- كلثوم منصور محمود، مدى ملائمة نظم المعلومات الحاسوبية في المؤسسات المالية لمعايير ضمان أمن المعلومات " دراسة حالة " ، منشورات أنظمة العربية للتنمية الإدارية جامعة الدول العربية، 2018، ص 55-56

²- حامدي علي، أثر جودة المعلومات المحاسبية على وضع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير (غير منشورة) جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011/2012، ص 11.

الشكل 7 مصادر نظام المعلومات المحاسبية



من اعداد الأستاذة المصدر: أحمد حسين علي حسين: نظم المعلومات المحاسبية، الإطار الفكري والنظم التطبيقية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2004، ص 15.

2-المجموعة المستندية:

يتم توثيق الأحداث الاقتصادية الناتجة من مختلف عمليات المؤسسة في الوثائق والمستندات القانونية، حيث تتم عملية تسجيل محاسبي انطلاقاً من هذه الوثائق التي تعتبر المادة الخام التي تقوم بتزويد نظام المحاسبي للبيانات التي تدخل في عملية العاجلة .

***أنواع الوثائق والمستندات القانونية¹:** تتعدد وفقاً لعدة عوامل كطبيعة نشاط المؤسسة، حجمها، هيكلها التنظيمي، وكذا النظام المالي ومحاسبي ويمكن ذكر أهم هذه الوثائق والمستندات :

-**الطلبية:** تعد هذه الوثيقة من القسم الذي يحتاج المواد ، حيث توضح نوع المواد ومواصفتها وكمياتها المطلوبة منها، وهي وثيقة ضرورية بالنسبة للإدارة أو مصلحة المشتريات إعداد أمر الشراء .

-**الفاتورة:** تعتبر من أهم المستندات الثبات عمليات البيع والشراء وتتضمن مجموعة من البيانات الأساسية وهامة في عملية التسجيل المحاسبي ، كرقم الفاتورة ، اسم العميل وعنوانه ، اسم المورد وعنوانه ، تاريخ تحرير الفاتورة...أخل .

¹-حامدي علي، مرجع سبق ذكره ،ص 11.

المحور الثالث ————— مدخلات ومخرجات نظام المعلومات المحاسبية

-**وصول الاستلام**: هي وثيقة تثبت استلام السلع والمواد من حيث الكميات والمواصفات والأسعار، كما تثبت المخالفات إن وجدت عن تلك الواردة طلبية الشراء أو الفاتورة

-**مذكرة الإدخال**: هي عبارة عن مستند يثبت إن البضاعة أو المواد المستلمة قد أدخلت إلى المخازن بالكميات والمواصفات المطلوبة وأصبحت تحت مسؤولية أمين المخزن .

-**بطاقات الوقت**: تعد هذه الوثيقة لكل عامل يسجل فيها أوقات الحضور والانصراف خلال الشهر، كما تسجل المصالح التي عمل فيها والطلبيات والأعمال التي أنجزها ... داخل

-**وثيقة الشحن**: عبارة عن مستند حيث ي على معلومات تشمل اسم وعنوان العميل ورقمه ، بالإضافة إلى بيان أصناف المرسلة ، رقم ووسيلة الشحن ، رقم رخصة التأميني.

3- **المجموعة الدفترية** تمثل المجموعة الدفترية بكافة الدفاتر والسجلات التي يتم مسكتها في الوحدة الاقتصادية ، فهي تمثل الوعاء الذي يتم فيه تفريغ كافة البيانات المستخرجة من كافة الأدلة الموضوعية المؤيدة للأحداث الاقتصادية التي قامت بها الوحدة الاقتصادية وبالتالي معالجتها من خلال عمليات التسجيل والتبويب والتلخيص والتحليل بتطبيق مجموعة من الإجراءات والفرض والمبادئ والسياسات المحاسبية اللازمة وصولاً لتهيئة عرضها في مجموعة التقارير والقوائم المالية التي يتطلب إعدادها من قبل النظام المحاسبي في الوحدة الاقتصادية المعنية.

4- **دليل الحسابات** يمثل دليل الحسابات أداة مهمة في توجيه العمل المحاسبي من خلال تحديد الحسابات التي يمكن أن تتأثر بها العمليات التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية ، وكذلك فهو أداة مساعدة يمكن أن تساهم في تسهيل العمل المحاسبي من خلال التصنيف والتبويب والترقيم التي يمكن أن تعطى للحسابات المختلفة إضافة لما يمكن أن يتضمنه الدليل من توضيح لبعض المفاهيم والمصطلحات المحاسبية المستخدمة وكيفية معالجة بعض.

5- **مجموعة التقارير والقوائم المالية** تمثل ناتج العمل المحاسبي في أي وحدة اقتصادية وخلاصة لكل ما قام به من عمليات ضمن نشاطاتها الجارية وغير الجارية ، وهي تقدم إلى كافة الجهات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالوحدة الاقتصادية والتي يمكن أن تعتمد عليها في اتخاذ القرارات المتعددة ، سواء كانت تلك الجهات من داخل الوحدة الاقتصادية أو من خارجها وقد جرى العرف على تصنيف مجموعة التقارير والقوائم المالية كما يلي:

المحور الثالث ————— مدخلات ومخرجات نظام المعلومات المحاسبية

1-5- التقارير المالية التي تحتوي على البيانات المحاسبية المعدة أساساً للاستخدام من قبل الجهات الداخلية: وهي غالباً ما تتعلق بالنشاط الداخلي الذي تقوم به الوحدة الاقتصادية، غالباً ما يهتم نظام المحاسبة الإدارية بهذه المجموعة

2-5- مجموعة القوائم المالية التي تحتوي على البيانات المحاسبية المعدة أساساً للاستخدام من قبل الجهات الخارجية: وهي تتعلق بالنشاط العام الذي قامت به الوحدة الاقتصادية، غالباً ما يهتم نظام المحاسبة المالية بهذه المجموعة. وتتضمن مجموعة القوائم المالية الأساسية التي يجب إعدادها في نهاية كل فترة مالية كل من : قائمة الدخل ، قائمة المركز المالي ، قائمة التدفقات النقدية.

3-5- مجموعة من الكشوفات التوضيحية التي تشمل كافة الكشوفات التي توضح وتفسir وتحليل بعض البيانات: التي تحتويها التقارير والقوائم المالية بصورة تفصيلية بما يمكن أن يخدم مستخدموها في فهم كيفية التوصل إلى تلك البيانات مثل كيفية احتساب الاندثارات أو تقييم المخزون السليع .

4-5-مجموعة من الكشوفات الإضافية التي توضح بعض السياسات الإدارية والمالية من خلال كشف التغييرات في المركز المالي وقائمة مصادر واستخدام الأموال.

ثانياً : مخرجات نظام المعلومات المحاسبي:

النظام المحاسبي هو نظام للمعلومات هدفه تحويل البيانات المحاسبية إلى قوائم وتقارير محاسبية تقدم إلى متذدي القرارات بشكل قوائم مالية وهذه الأخيرة هي:

1-القوائم المحاسبية

1-1-قائمة المركز المالي(الميزانية): هي مجموعة من الإجراءات والوثائق والمستندات، الموجهة لمساعدة نشاط المؤسسة، وهي تسري على تقويم النشاط العام للمؤسسة على إمتداد السنة المالية¹ وهي "نظام إعلامي يزود الجميع بما يحتاجه من بيانات. في تسجل العمليات المحاسبية وتقدم النتائج حسب شروط معينة متعارف عليها عموماً²

1-2-قائمة الدخل: وهي عبارة عن تقرير يبين نتيجة الأعمال ويتضمن عناصر الإيرادات وعناصر المصروفات حيث تفاصيلهما يحدد الربح أو الخسارة عن فترة محاسبية معينة. وتمثل الإيرادات تدفقات داخلية نتيجة بيع السلع والخدمات بينما تمثل المصروفات الموارد المستخدمة أو المدفوعة من قبل المنشأة بهدف الحصول على الإيرادات.

¹-أحمد طرطار، تقنيات المحاسبة العامة في المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 6556، ص6

²-عاشور كتوش، المحاسبة العامة، ط6، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 6552، ص14

المحور الثالث ————— مدخلات ومخرجات نظام المعلومات المحاسبية

2-3-قائمة حقوق الملكية: وهي توضح التغيرات التي تطرأ على حقوق الملكية خلال فترة محاسبية محددة. عند بدء المشروع الفردي تتالف حقوق الملكية فقط من رأس المال خلال حياة المشروع، وينخفض بأي نقص قد يطرأ عليه. وتزداد حقوق الملكية بالأرباح وتنقص بالخسائر المتحققة نتيجة النشاط الاقتصادي خلال الفترة المحاسبية، وأيضاً تنقص بالمسحوبات الشخصية التي يقوم بها صاحب المشروع على شكل نقدية أو بضاعة¹.

2-4-قائمة التدفقات النقدية: نظراً للدور في القوائم المالية السابقة الذي في عرض المخصص التفصيلي لكل من التدفقات النقدية المالية (FASB)المعيار 95()بقائمة مالية جديدة وهي قائمة التدفقات النقدية، وكذلك فعلت اللجنة الدولية للمعايير المحاسبية التي أصدرت المعيار المحاسبي الدولي السابع من العام 1992 باسم قائمة التدفقات النقدية².

2- التقارير المحاسبية تعد التقارير المحاسبية الأكثر استخداماً لتقديم مخرجات نظام المعلومات المحاسبية إلى المستفيدين المختلفين داخل المنظمة وخارجها، لذلك تتعلق فعالية نظام المعلومات بجودة التقارير وملائمتها للمستخدم، وتعد التقارير إحدى أهم مقاطع الاتصال بين نظام المعلومات والمستخدمين لهذا النظام، حيث أن نظام المعلومات يقوم على تحويل البيانات إلى معلومات، وعملية إعداد التقارير هي توزيع لهذه المعلومات على المستخدمين . من الأهداف الرئيسية لنظام المعلومات المحاسبي هو إنتاج المعلومات وتقديمها إلى المستخدمين داخل المنظمة وخارجها، وذلك لمساعدتهم في أداء مهامهم وعلى ذلك فإن النظام المحاسبي يجب أن يصمم بصورة³ تمكن من إنتاج المعلومات التي تساعده على :

- يربط الأهداف الأساسية والفرعية في المنظمة بوسائل وأدوات تحقيقها، وتمثل هذه الوسائل والأدوات في التقارير المالية والموازنات التقديرية والمعايير بالإضافة إلى التقارير المرتبطة بالقرارات الخاصة.
- عرض وتحليل نتائج فعاليات وأنشطة وأقسام المنظمة، بحيث يتمكن القائمون على إدارة المنظمة من تقويم أداء الأنشطة المختلفة.

¹ خليل الدليمي وأخرون، مبادئ المحاسبة المالية، ج 1، ط 2، دار الثقافة، 2311، ص ص 22-28

² لزرع محمد سامي، «التحليل المالي للقواعد المالية وفق النظم المحاسبي المالي-دراسة حالة»، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوبي، قسنطينة، 6500-6506، ص 04

³ عبد الرزاق محمد قاسم، نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية، دار الثقافة والدار العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة 1 الإصدار الأول 2003 ، عمان الأردن، ، ص 133

1-2 التقارير المحاسبية

يعمل نظام المعلومات المحاسبي على استخراج العديد من التقارير والتي سنوردها كالتالي :¹

أ-التقارير التخطيطية:

يتم استtraction التقارير التخطيطية من الموازنات التقديرية وتعتبر هذه التقارير أداة هامة في مساعدة الإدارة في تحاشي الأزمات والاختناقات التي قد تتعرض لها المؤسسة نتيجة فقدان التوازن بين العمليات المختلفة،

بـ التقارير الرقابية:

يقدم نظام المعلومات المحاسبي مجموعة كبيرة من هذه التقارير للمستويات الإدارية المختلفة وتهدف هذه التقارير إلى التأكيد من أن التنفيذ الفعلي يتم بطريقة تحقق أهداف المؤسسة بأقل تكلفة وأحسن كفاءة، وتساعد التقارير الرقابية المديرين في التأكيد من العمليات أنها تسير وفق الخطة الموضوعة فكل التقارير الرقابية تحتوي على عنصرين أساسين هما معايير أداء تخطيطية ونتائج فعلية، ثم تجرى عملية مقارنة بين هذين العنصرين لاكتشاف الانحرافات وأسبابها.

جـ التقارير التشغيلية:

هي التقارير التي تركز على الوضع الحالي لنظام العمليات داخل المؤسسة وذلك لمساعدة الإدارة التشغيلية في التحكم والسيطرة على نظام المعلومات يوماً بيوم، ويقوم النظام المحاسبي في تسجيل البيانات المتعلقة بالأنشطة المادية المتنوعة مثل عمليات البيع والشحن، مما يمكن الإدارة من الحصول على صورة واقع الأنشطة المادية وبالتالي يمكنها من تخطيط ورقابة هذه الأنشطة.

دـ التقارير التفصيلية والتقارير الموجزة:

هي التقارير التي يتم إعدادها دوريا بشكل يومي أو أسبوعي كما توزع داخليا، وهي تقارير منتظمة من حيث الشكل ومن أمثلتها: كشف أوامر الشراء، كشف حركة تسليمات المخازن.

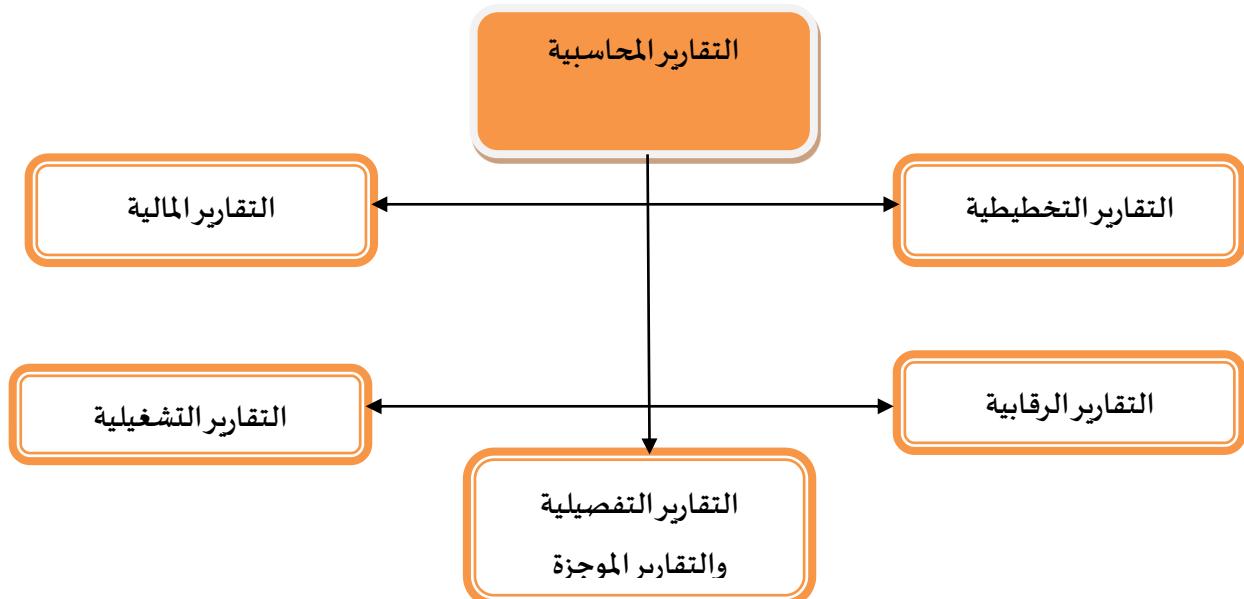
هـ التقارير المالية:

إن الهدف الرئيسي للمحاسبة المالية هو إنتاج تقارير مالكي المؤسسة وللدائنين، حيث يقوم نظام المحاسبة المالية بالتركيز على إصدار التقارير التقليدية وهي عبارة عن قائمة الدخل وقائمة المركز المالي وقائمة التغيرات في المركز المالي، إن هذه التقارير المالية تحتوي غالبا على توزيع عشوائي للتكاليف² وطرق استهلاك عشوائية مما يجعل هذه التقارير ذات منفعة قليلة في عملية صنع القرار داخل المؤسسة .

¹ عبد الرزاق محمد قاسم، مرجع سبق ذكره، ص 130-132.

² عبد الرزاق محمد قاسم، نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية، مرجع سبق ذكره، ص 253.

الشكل 8: التقارير المحاسبية



من إعداد الأستاذة:

2- تحديد حاجة المنظمة إلى التقارير:

يتم تحديد حاجة مستخدمي النظام إلى المعلومات التالية:

أ-مرحلة المسح: في هذه المرحلة يقوم محلل النظم بالتعرف على موقع المستخدم في الهرم التنظيمي، والمهام والقرارات التي يتوجب على المستخدم القيام بها في إطار تنفيذه للأعمال الملقاة على عاتقه، كما يتولى محلل النظام في هذه المرحلة دراسة المستندات الرئيسية في المؤسسة من حيث محتواها من المعلومات، وأماكن نشوئها، والجهات التي تتعامل معها من أجل تحديد مصادر المعلومات التي يحتاجها المستخدمون.

ب-مرحلة الاختيار: في هذه المرحلة يتم معرفة توقعات المستخدمين واحتاجاتهم للمعلومات من خلال سؤال المستخدمين، ومن الداخل الهامة والمساعدة سؤال المدير عن المشاكل التي يواجهها أثناء تنفيذه للأعمال، بعد ذلك يقوم محلل النظم بتحديد المعلومات التي يجب أن يتضمنها كل تقرير والفترات الزمنية التي يغطيها هذا التقرير ودورية هذا الأخير¹.

¹ نضال محمود الرمحي وآخرون ، مبادئ المحاسبة المالية، ج 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة السادسة، 2003 ، ص 32.

ج-تصميم التقرير: خلال هذه المرحلة يتم تصميم الشكل الفعلي للتقرير مثل إعطاء عنوان التقرير، تاريخ إعداد التقرير، عدد النسخ من التقرير، يقوم محلل النظام بتلخيص هذه المعطيات حول التقرير في نموذج خاص يطلق عليه تنظيم صفحة التقرير.

المحور الرابع: المستفيدين من نظام المعلومات المحاسبية

تشكل المعلومات المحاسبية الأساسية الذي يعتمد عليه عدد كبير من المستخدمين في عملية اتخاذ القرار، وذلك بإجراء عملية تقدير لما سيكون عليه الوضع في المستقبل بالاعتماد على معلومات محاسبية مسجلة على فترات ماضية، بالإضافة إلى إدخال أثر الظروف الاقتصادية العامة على الوضع في المستقبل،

1-المستفيدون من نظام المعلومات المحاسبية

وتخدم¹ المعلومات المحاسبية العديد من المستخدمين وهم :

مالك المنظمة: يهتم مالك المنظمة بقيمة الأصول التي يتم فيها استغلال رأس المال، ويهتمون كذلك بالتعرف على الديون والالتزامات التي يجب على المؤسسة أن تسددتها قبل أن تستطيع توزيع أي أرباح في ظل الظروف العادلة وترتدهم حصصهم في حالة التصفية، وبالتالي فإن المالك يهتمون بتحليل وترجمة بيانات التقارير المالية لتقدير المركز المالي في الحاضر والمستقبل لتحديد مقدرة المنظمة على تحقيق الأرباح في الحاضر والمستقبل .

-حملة السندات: يتضمن حملة السندات أرباحا ثابتة تمثل في الفوائد لذلك فالمهم بالنسبة لهم مؤشرات السيولة المتوفرة لدى الوحدة المحاسبية وقدرتها على سداد الديون والفوائد.

-المصارف : الذين يمولون المؤسسة بقروض قصيرة الأجل لذلك فهم يهتمون بالمقدرة الحالية للوحدة المحاسبية على الوفاء بالالتزامات في المدى القصير.

-الهيئات الحكومية: تمثل المعلومات المحاسبية مصدرا هاما بالنسبة للعديد من الجهات الحكومية من أجل أداء وظائفها وهي تفرض شروطها على العالم المحاسبي من خلال التشريعات القانونية مثل إدارة السوق المالية ومصلحة الضرائب.

-الإدارة: تستخدم الإدارة المعلومات المحاسبية في عدة اتجاهات ولعدة أهداف مثل: قياس تكلفة الأنشطة المختلفة للمشروع، تقرير السياسات والإجراءات الإدارية الالزامية للوصول إلى أهداف المنظمة للرقابة على عمليات المنظمة، الحكم على قوة أو ضعف المركز المالي للمشروع.

-نقابات العمال: وهي الجهة التي تمثل العمال عند التفاوض على الأجور، لذلك فإنها ترغب في الحصول على المعلومات حول الأجور والنفقات والمركز المالي للمشروع.

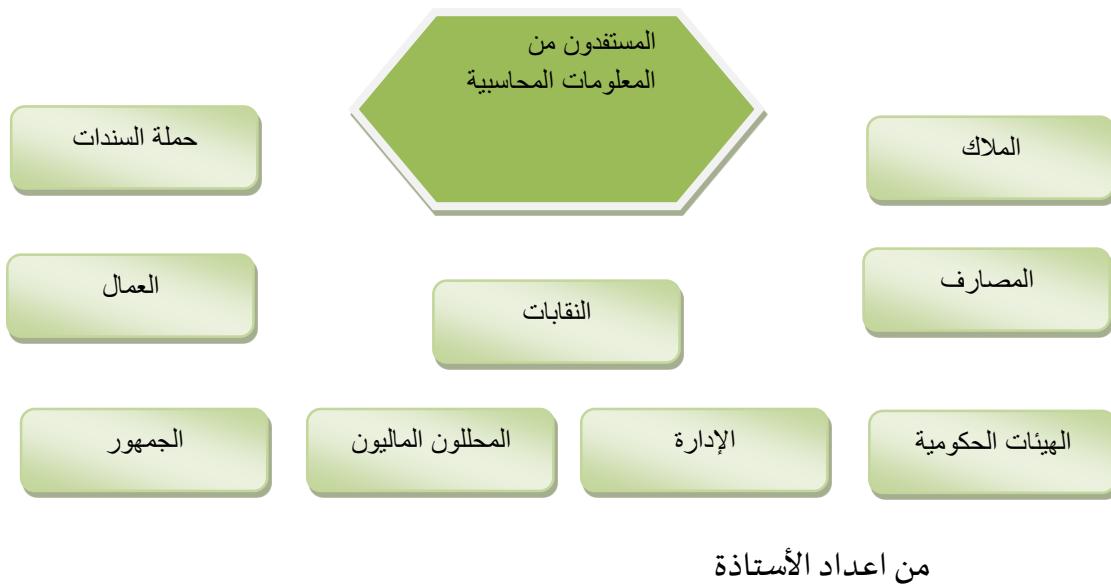
-الجمهور: إن توسيع الشركات وزيادة عدد المساهمين في المجتمعات الرأسمالية المتقدمة يجعل الإعلام المحاسبي وتأثيره على السوق المالية قضية يومية تحظى باهتمام الجمهور حتى ولم يكن معينا بشركة 1 معينة

¹- عبد الرزاق محمد قاسم، نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية، دار الثقافة والدار العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة 0 الإصدار الأول، 2003 ،عمان الأردن، ص ص 157-158

المحللون الماليون: حيث يهتم المحلل المالي بالحصول على البيانات المحاسبية لتحليل وضعية المؤسسة من أجل تقديم المشورة للمستثمرين حول أوضاع المشروع المالية بشأن التعامل بأسمه وسنداته في الأسواق المالية بيعا وشراء

العاملين في المؤسسة: إن العاملين في المؤسسة يكونوا في حاجة إلى التعرف على نتائج أعمال المؤسسة ومركزها المالي ، وكذلك موقف السيولة المالية وذلك للاطمئنان على وضع المؤسسة وانعكاس ذلك على استمرارية العاملين، وحصولهم على الحوافز والمكافآت في حالة تحقيق أرباح مرضية¹

الشكل 9 المستفيدين من المعلومات المحاسبية



2- تحديد احتياجات المستفيدين من المعلومات المحاسبية:

يحدد بعض الكتاب ثلاثة طرق أساسية يمكن استخدامها في التعرف على احتياجات المستفيدين وهي:

طريقة الاستفسار(سؤال المستفيدين)

طريقة تحليل المعلومات (إخبار المستفيدين)

طريقة تحليل القرار (المعايضة لبيئة المستفيدين)

ويمكن توضيح هذه الطرق كما يلي:

¹- نضال محمود الرمحي وأخرون، مبادئ المحاسبة المالية، ج 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 2، 2013، ص ص 17-18

أ-طريقة الاستفسار (سؤال المستفيدين):

وفق هذه الطريقة يتم الاستفسار من المستفيدين (سؤالهم) عن احتياجاتهم من المعلومات من خلال المقابلة الشخصية أو باستخدام قوائم الاستقصاء.

وتعتبر هذه الطريقة غير كفؤة في الواقع العملي للأسباب الآتية:

- عدم قدرة المستفيدين على تحديد احتياجاتهم من المعلومات بشكل دقيق.
- إنها تؤدي إلى انزعاج المديرين بسبب كثرة الأسئلة التي تطرح عليهم، وبما يجعل إجاباتهم غير دقيقة وغير كافية حين يبالغون في تصوير احتياجاتهم أو يهملون في الإجابة على بعض الأسئلة.

ومن الممكن تلافي هذه الانتقادات عن طريق معرفة المعلومات التي يمكن أن يستفيد منها أكبر عدد من المستفيدين والتي من الممكن أن تتكرر كثيراً، بحيث يمكن استخدام معلومات مختلفة لأغراض مختلفة في نفس الوقت

ب طريقة تحليل المعلومات (أخبار المستفيدين):

تمثل هذه الطريقة بأخبار المستفيدين باحتياجاتهم من المعلومات استناداً إلى خبرة القائمين على عمل نظام المعلومات المحاسبية (وبضمهم المحاسبين)، من خلال تحليل المعلومات الحالية ودراسة سلوك وتصرفات المستفيدين في استخدامها ومن ثم تقدير احتياجاتهم وتحديدها.

وتواجه هذه الطريقة بعض الانتقادات منها:

- إنها تركز اهتمام القائمين على عمل نظام المعلومات المحاسبية على المعلومات الحالية التي تصل إلى المستفيدين وليس على كيفية استخدامهم لها.
- أن النظام قد يستمر على تجهيز نفس المعلومات، في حين أن احتياجات المستفيدين متغيرة.
- أنها لا تحلل كيفية اتخاذ القرار، الأمر الذي يجعل من القائمين على عمل نظام المعلومات المحاسبية يعملون كفنيين بدلاً من كونهم خبراء واستشاريين.

ويمكن التغلب على هذه الانتقادات عن طريق معايشة المستفيدين لتحديد احتياجاتهم كما في الطريقة التالية.

جـ-طريقة تحليل القرار (المعايشة لبيئة المستفيدين):

وهي تنصب حول:

* ضرورة معرفة المحاسبين بكل متطلبات عملية اتخاذ القرارات التي يريدها المستفيدون والتعرف على كل منها ودرجة تكرارها والعلاقات المتبادلة فيما بينها.

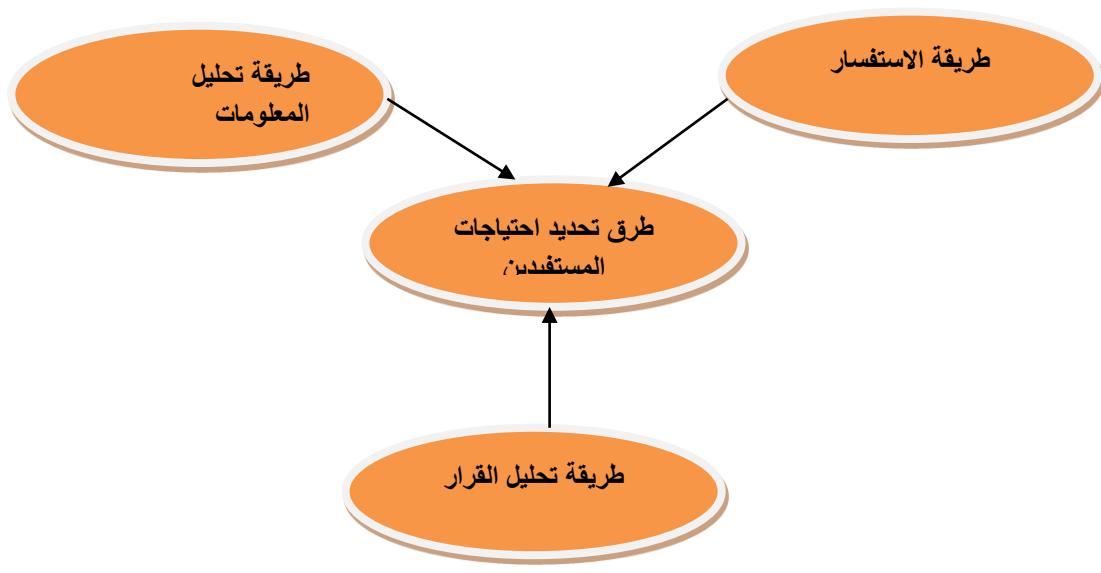
* تحديد المستفيدين الذين يتولون اتخاذها ، في سبيل تحديد المعلومات الضرورية المطلوبة فعلاً.

* معايشة بيئة المستفيدين وخاصة في داخل الوحدة الاقتصادية نظراً لكثرة وتشعب القرارات التي تتخذ *تعدد المستفيدين من المعلومات المحاسبية (من المديرين) التي تساعدهم في اتخاذ القرارات المتعلقة بالوحدة الاقتصادية،

*الاطلاع على التفاصيل اليومية للعمل في الوحدة الاقتصادية ومعرفة أهمية المعلومات التي ينتجهما النظام ومدى فاعليتها في اتخاذ القرارات المختلفة.

* تحديد الشكل الأفضل لإنتاجها وفرز المعلومات غير الضرورية التي من الممكن أن تتضمنها مخرجات النظام.

الشكل 10 طرق تحديد احتياجات المستفيدين نظام المعلومات المحاسبية



من اعداد الاستاذة

المحور الخامس ————— الخطوات التفصيلية لتصميم نظم المعلومات المحاسبية

المحور الخامس الخطوات التفصيلية لتصميم نظم المعلومات المحاسبية

النظام المحاسبي هو مجموعة الإجراءات المترابطة التي تعمل على تجميع وتسجيل وتبويب وتلخيص وتفسير البيانات والمعلومات المتعلقة بالعمليات المالية التي تجريها الوحدة الاقتصادية خلال الفترة المحاسبية، بغرض توفير المعلومات التي تمكن متلذدي القرارات سواء من داخل الوحدة أو خارجها من اتخاذ القرارات الصحيحة.

-مراحل تطوير نظام المعلومات المحاسبية:

يهدف نظام المعلومات المحاسبي إلى تزويد الجهات الداخلية والخارجية للمؤسسة بمعلومات يستفاد منها في اتخاذ القرارات، من خلال تقييم بدائل الحلول للمشاكل، و اختيار البديل المناسب في ضوء المعلومات المحاسبية المخرجة من هذا النظام على شكل وثائق أو تقارير أو استعلامات.

من المكونات الرئيسية لنظام المعلومات المحاسبي هو وجود قواعد بيانات محاسبية وبرمجيات محاسبية تطبيقية، فتلك المكونات التي تشكل جزءاً مهماً من تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في نظام المعلومات المحاسبي وهذه التكنولوجيا تساهم في تحقيق أهداف نظام المعلومات المحاسبي في معالجته للبيانات وتنظيمها وعرضها ، ويمكن تطويرها في المؤسسة لتتلاءم مع احتياجات المؤسسة . وذلك بواسطة فرق من المطورين ومصممين وبرمجيين وأخصائيين أو بواسطة مؤسسات تطوير خارجية .

وفي حالة التطوير الخاصة بالمؤسسة تكون البرمجيات المطورة ملائمة لاحتياجاتها ولكنها أعلى تكلفة لأنها طورت خصيصاً للمؤسسة، أما البديل الثاني فيكمن في شرائها من مؤسسات البرمجيات والتي تكون في هذه الحالة أقل تكلفة، لأنها عامة الاستخدام . حتى تستفيد المؤسسات من ميزات نظام المعلومات المحاسبي يجب عليها أن تستحدث ذلك النظام إن لم يكن موجوداً لديها، وأن تقوم بتعديل النظام القائم، وسواء استحدثت نظاماً جديداً أو عدلت على النظام¹ القديم فإن ذلك ما يسعى بتطوير نظام المعلومات المحاسبية .

هذه المراحل التي يجب القيام بها من أجل تطوير نظام المعلومات المحاسبي سواء من خلال الاستحداث أو التعديل على النظام والتي يمكن أن نعرضها في الشكل التالي:

¹- محمد يوسف الحنفاوي ، نظم المعلومات المحاسبية ، الطبعة الأولى ، دار وائل ، الأردن ، 2000 ، ص 163.

الشكل 11: مراحل نظام المعلومات المحاسبية



المصدر: محمد يوسف الحنفاوي، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، دارواهل، الأردن، 2000 ، ص 164

أ-مرحلة تخطيط نظام المعلومات المحاسبي : إن أي عمل ناجح لابد له من تخطيط مسبق، ويعرف التخطيط على أنه "عملية ذكية وتصرف ذهني لعمل الأشياء بطريقة منتظمة، للتفكير قبل العمل، والعمل في ضوء الحقائق بدلاً من التخمين ". فإذا ما أسقطت هذا التعريف على العمل في تطوير نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة وجدنا أهمية وجود تصرف عقلاني مبني على وضع سيناريوهات متراقبة لهذا التطوير، وبالتالي القيام به على أساس من العلم قبل العمل . وخطوات هذه المرحلة من مراحل التطور هي¹ :

*تعريف المشكلة: والمقصود بها هو السبب الكامن وراء الحاجة لتطوير نظام المعلومات المحاسبي الجديد.
*تحديد أهداف النظام: بعد التعرف على المشكلة المسببة للحاجة لتطوير النظام يكون هنالك تحديد لأهداف النظام الجديد ، والتي لا شك أنها ستقتضي على المشكلة ، مع العلم أنه يجب أن تكون هذه الأهداف واضحة ويمكن تحقيقها ، كما يفضل التعبير بأرقام ونسب مئوية إن أمكن ذلك .

*تحديد محددات النظام : المحددات هي "الشروط المحددة من أطراف عدة والذين يتطلبون توافرها في النظام المطور" ، وهذه المحددات قد تكون زمنية لأن تطلب الإدارة فترة زمنية معينة ليكون بعدها النظام جاهزاً للتشغيل، وقد تكون مالية لأن تطلب الإدارة أن لا يتم التخلص من المكونات القديمة بل يتم التطوير عليها وذلك بدلاً من شراء مكونات جديدة لنظام المعلومات المحاسبي ، وقد تكون فنية لأن يتطلب من جهات خارجية مثل الحكومة أن يوفر النظام تقارير عن الضريبة أو لأن يتطلب العملاء من نظام المعلومات فواتير.

¹-محمد يوسف الحنفاوي، مرجع سابق ذكره ، ص ص 171-172

المحور الخامس — الخطوات التفصيلية لتصميم نظم المعلومات المحاسبية

***جمع وتسجيل البيانات:** البيانات التي يتم جمعها قد تكون تاريخية تصف النظام القديم أو بيانات تعبّر عن رغبات ذات العلاقة بالنظام الجديد التي تحدد فيها الموصفات المرغوبة لذلك النظام. *إعداد دراسة جدوى النظام : المقصود هنا بالجدوى ليس فقط الجدوى الاقتصادية الكائنة في التفوق المتوقع لنظام المعلومات المحاسبي المطور على تكاليفه، ولكن أيضاً هناك عدة دراسات للجدوى من وراء هذا التطوير منها دراسة الجدوى الفنية المتعلقة بإمكانية توفير تكنولوجيا معلومات البرمجة الآلية المطلوبة لحسن سير النظام، وكذا الجدوى التشغيلية المتعلقة برضاء المستخدمين المتوقعين .

***عرض دراسة النظام:** يتم من قبل المحلل في هذه الخطوة تقديم شرح توضيحي عن الأمر الذي تم التوصل إليه في الخطوات السابقة من هذه المرحلة، ويشتمل هذا التقرير على (الملخص التنفيذي للنظام، مقدمة تمهيدية، أهداف النظام الذي سيتم تطويره ومحدداته، البديل المتوفرة والممكنة عن التطوير، التوصيات حول مشروع النظام المدروس، مؤثرات المؤسسة والموارد على النظام الذي سيتم تطويره ، خطط عامة على المراحل اللاحقة من التطوير، ملخص نهائي)

***اتخاذ قرار الاستمرار في التطوير:** بعد عرض التقرير من المحلل على أصحاب القرار في المؤسسة، ولاسيما الإداريين، فإنه وببناءً على هذا العرض فإنه يتم اتخاذ قرار الاستمرار في التطوير لنظام المعلومات المحاسبية.

ب-مرحلة تحليل نظام المعلومات:

بعد مناقشة التقرير الذي تم إعداده في المرحلة السابقة واتخاذ القرار من المختصين باستمرار التطوير من خلال الانتقال إلى المرحلة الثانية وهي تحليل نظام المعلومات المحاسبية، والتي يتم فيها تجزئة نظام المعلومات المحاسبية لعناصر وأجزاء يتم دراستها كل على حدا، مع إيجاد روابط وعلاقات من شأنها أن تشكل بمجموعها نظاماً للمعلومات المحاسبية، فتحليل نظام المعلومات المحاسبى يهدف إلى معرفة أجزاء التفصيلية من أقسام وقواعد بيانات وبرمجيات محاسبية وحواسيب وشبكات اتصال وافر ومستندات وأوراق تجارية، وكيف ترابط هذه الأجزاء في سبيل تكوين فكرة شاملة وتفصيلية حول متطلبات¹ نظام المعلومات المحاسبي الجديد وهذا الهدف الأهم بالنسبة لهذه المرحلة .

ج-مرحلة تصميم نظام المعلومات المحاسبية:

يتم البدء بالتصميم كمرحلة لاحقة لتحليل النظام، وعملية تصميم نظام المعلومات المحاسبية تهدف إلى وضع مخطط عام لهذا النظام من أجل تحديد التفصيات الدقيقة لهذا النظام. ولتصميم النظام هناك طرق تعتمد على درجة مركزيته المطلوبة ، فإذا كان النظام المطلوب مركزاً فعندما يكون التصميم

¹-محمد يوسف الحنفاوي، مرجع سبق ذكره ، ص ص 173-174

المحور الخامس — الخطوات التفصيلية لتصميم نظم المعلومات المحاسبية

من أعلى إلى أسفل ، والتي يتم فيها أولاً تحديد أهداف ومتطلبات الإدارة العليا لطبيعة النظام التصميمي ، وأما العكس فإذا كان المطلوب من النظام أن يكون لا مركزيا يكون عندها طريقة التصميم من أسفل إلى أعلى.

وللقيام بالتصميم هناك عدة خطوات يجب اتباعها كالتالي¹

* تحديد وتحليل متطلبات النظام

* التصميم المبدئي والأولى للنظام

* تصميم البرنامج.

* اختيار الوحدات المجمعة للبرنامج.

* اختيار الوحدات المفصلة للبرنامج.

* اختيار الوحدات بالشكل المتكامل.

* تسليم النظام .

* صيانة النظام.

¹ - إيمان فاضل السامرائي، هيثم محمد الزعبي، نظم المعلومات الإدارية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004 ، ص 222

الشكل 12 مراحل تصميم نظام المعلومات المحاسبية



المصدر: ايمن فاضل السامراني، نظم المعلومات الإدارية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004، ص 225

د-مرحلة تنفيذ نظام المعلومات المحاسبي :

تبدأ عملية التنفيذ لنظام المعلومات المحاسبي باختيار الموقع المادي الذي تمارس على أرضه الإجراءات والمهام المحاسبية من خلال أفراد النظام المستخدمين لهذا الغرض تكنولوجيا معلومات من برمجيات تطبيقية وقواعد بيانات واتصالات، وبعد الانتهاء من مرحلة التنفيذ وقبل حاسيبات الكترونية وبدء في مرحلة التشغيل و التقييم فإنه يتم إعداد توثيق كامل لهذه المرحلة من جداول تقييم للمعدات ولغات¹ البرمجة وكذا تطوير الأفراد حول نظام المعلومات المحاسبية .

ه-مرحلة تشغيل نظام المعلومات المحاسبي:

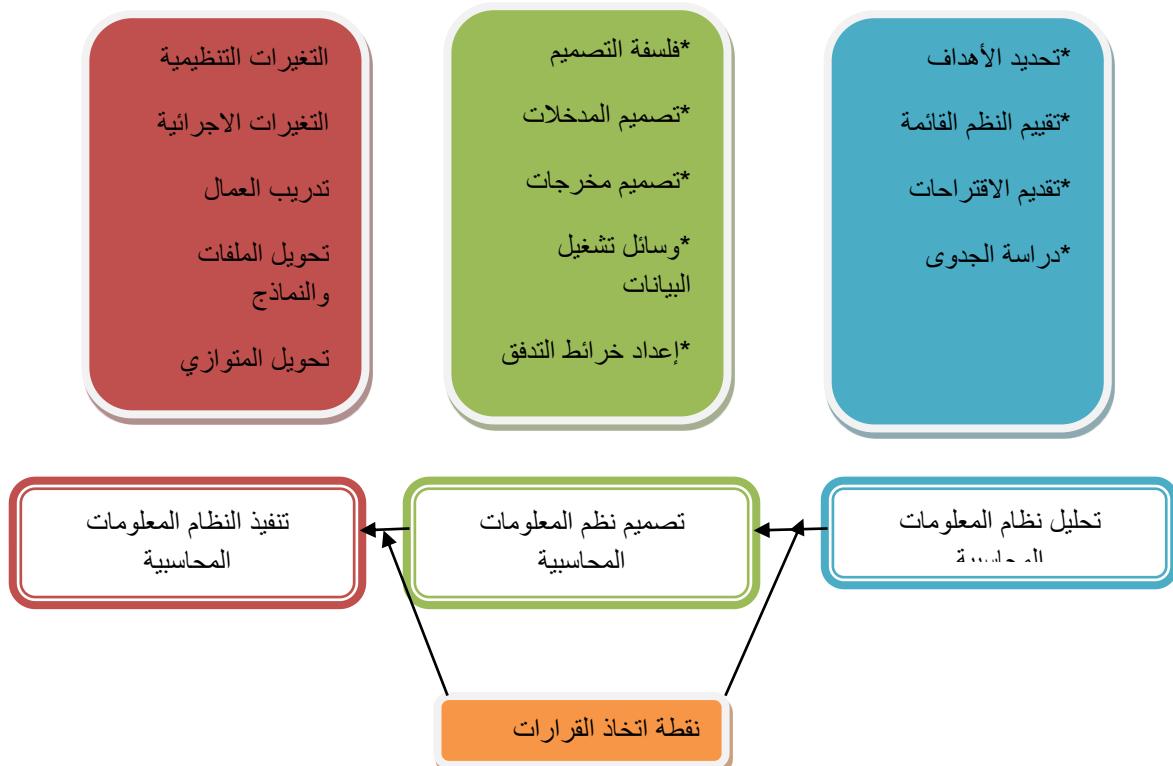
قبل التشغيل الرسمي لنظام المعلومات المحاسبية وإطلاق عنان تفاعله مع الأنظمة الأخرى المكونة لمنظمات الأعمال يتم اختبار هذا النظام من حيث مدى كفاءة مكوناته وفعاليتها من برمجيات ومعدات وإجراءات ومستندات في تكاملها لتحقيق أهداف النظام ومتطلباته، وقد يتم ذلك وأفراد وقواعد بيانات

¹-محمد يوسف الحنفاوي، مرجع سبق ذكره، ص180.

المحور الخامس — الخطوات التفصيلية لتصميم نظم المعلومات المحاسبية

بإجراء تمثيل الواقع من خلال محاكاته بمعاملات وهمية تمثيلية للتأكد من سلامة عمل هذا النظام في تحقيق متطلباته وبعد إزالة المساوى يتم تقييم النظام فنياً ومالياً من خلال دراسة تحقيقه¹

الشكل 13: مراحل تطوير النظام المعلومات المحاسبية



كمال الدين مصطفى الدهراوي نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، 2009 ص322

¹- مرجع أعلاه، مرجع سبق ذكره، ص 183

المحور السادس: علاقة نظام المعلومات المحاسبي بنظم المعلومات الأخرى

لكي تتم عمليات التنسيق والتكميل بين نظام المعلومات المحاسبي ونظم المعلومات الفرعية الأخرى في الوحدة الاقتصادية لابد من دراسة العلاقة بينهم وتوضيحها ، لمعرفة دور نظام المعلومات المحاسبي في الوحدة الاقتصادية بصورة واضحة وتحديد موقعه على شبكة المعلومات فيها

1- علاقة نظام المعلومات المحاسبي بنظام المعلومات الإداري¹ هناك رأيان

والرأي الأول يرى أن يقتصر دور نظام المعلومات المحاسبي طبقاً لهذا الرأي على قياس المعلومات المحاسبية التاريخية ، بغض إعداد التقارير للأطراف الخارجية ،

ويعرف نظام المعلومات الإداري طبقاً لهذا الرأي بأنه نظام متكامل من آلات وأشخاص ، لتقديم كل المعلومات الالزمة للإدارة بغرض تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة للمشروع وواضح أن هذا التعريف يتسع ليشمل كل نظم المعلومات في المؤسسة بما فيها نظام المعلومات المحاسبي

الرأي الثاني يقترح أن دور نظام المعلومات المحاسبي ليس مجرد إعداد القوائم المالية للأطراف خارج المؤسسة ، بل يشتمل أيضاً تقديم المعلومات الالزمة للتخطيط والرقابة واتخاذ القرارات الإدارية، وبالتالي فإن أنصار هذا الرأي يرون أن نظام المعلومات المحاسبي هو النظام الأساسي وإن نظام المعلومات الإداري جزء من نظام المعلومات المحاسبي .

وقد جاءت رابطة المحاسبة الأمريكية أو عدت تقريراً يعتبر توفيق بين الرأيين السابقين ، فقد اعتبرت الرابطة أن نظام المعلومات المحاسبي ونظام المعلومات الإداري نظامين مستقلين لكل منهما وظائفه ، ولكن يوجد هناك تداخل بين النظامين ومنطقة التداخل هذه بين النظامين تمثل محاسبة العمليات . أما بقية نظام المعلومات المحاسبي فيسمى محاسبة الحقوق ، وتحتخص محاسبة العمليات بتقديم البيانات الالزمة لاتخاذ القرارات الإدارية ، سواء كانت قرارات داخل المشروع أي بيانات تقدم للإدارة غرض التخطيط واتخاذ القرارات ، بيانات تقدم للأطراف الخارجية بغرض إتخاذ القرارات المتعلقة باستثماراتهم في المشروع ، وتمثل محاسبة العمليات منطقة التداخل بين نظام المعلومات المحاسبي ونظام المعلومات الإداري ، إلا أن المحاسب يحتاج إلى بيانات غير محاسبية من أنظمة المعلومات الأخرى والممثلة في نظام المعلومات المحاسبي داخل المشروع ، عند إمداد الإدارة بالبيانات الالزمة للتخطيط واتخاذ القرارات.

تأسيساً على ما تقدم يميل الباحث إلى تبني أن نظام المعلومات المحاسبي هو جزء من نظام المعلومات الإداري

¹كمال الدين مصطفى الدهراوي، مرجع سبق ذكره، ص 5

المحور السادس ————— علاقـة نـظام المـعلومـات المحـاسـي بـنـظم المـعلومـات الأـخـرى

2- عـلاقـة نـظام المـعلومـات المحـاسـي بـالنـظام الفـرعـي لـلـإـنـتـاج:

حتـى يـحقـق نـظام المـعلومـات المحـاسـي أـهـادـافـه لـابـد أـنـ يـتكـامـل مـع جـمـيع الـأـنـظـمـة فـي المؤـسـسـة وـالـتي مـن بـيـنـها نـظام المـعلومـات الإـنـتـاجـ، حـيـثـ سـنـقـوم مـن خـلـال هـذـا المـطـلـب بـضـبـطـ الـعـلـاقـة بـيـنـ نـظامـ المـعلومـاتـ المحـاسـيـ وـالـنـظامـ الفـرعـيـ لـلـإـنـتـاجـ

- تعـريفـ نـظامـ مـعلومـاتـ الإـنـتـاجـ: الإـنـتـاجـ وـظـيـفـةـ مـنـ الـوـظـائـفـ الـمـهمـةـ الـمـسـؤـلـةـ عنـ تـحـوـيلـ المـوـادـ خـامـ إـلـىـ سـلـعـ وـخـدـمـاتـ ذـاتـ قـيـمـةـ¹ وـمـنـفـعـةـ أـعـلـىـ ، لـتـلـبـيـةـ رـغـبـاتـ العـمـلـاءـ وـالـمـسـتـهـلـكـينـ ، وـتـقـسـمـ أـنـشـطـةـ الإـنـتـاجـ إـلـىـ مـا يـلـيـ :

- الـأـنـشـطـةـ الـتـيـ لـهـاـ عـلـاقـةـ بـتـصـمـيمـ الـمـنـتـجـ ، وـوـضـعـ الرـسـومـاتـ الـخـاصـةـ بـالـمـنـتـجـ وـتـوـضـيـحـ شـكـلـهـ وـأـبعـادـهـ وـمـكـوـنـاتـهـ الدـاخـلـيـةـ :

- الـأـنـشـطـةـ الـتـيـ لـهـاـ عـلـاقـةـ بـالـإـمـدـادـاتـ وـالـتـسـهـيلـاتـ الإـنـتـاجـيـةـ ، مـثـلـ تـوـفـيرـ المـوـادـ الـمـطلـوبـةـ لـإـنـتـاجـ سـلـعـ أوـ مـنـتـجـ مـعـيـنـ ، حـيـثـ يـخـتـصـ هـذـاـ النـظـامـ بـالـمـعلومـاتـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـتـدـفـقـ الـمـالـيـ لـلـسـلـعـ أوـ مـنـ السـلـعـ، وـرـقـابـةـ وـإـدـارـةـ الـمـخـزـونـ وـالـخـدـمـاتـ ، وـتـغـطـيـ هـذـهـ الـبـيـانـاتـ أـنـشـطـةـ مـعـيـنـةـ مـثـلـ تـخـطـيـطـ ، وـمـراـقبـةـ الإـنـتـاجـ ، الـسـلـعـيـ ، وـالـشـرـاءـ وـالـتـوزـيـعـ وـالـنـقلـ ، وـيـوـفـرـ نـظـامـ مـعلومـاتـ الإـنـتـاجـ كـمـيـةـ كـبـيـرـةـ مـنـ الـبـيـانـاتـ ذـلـكـ لـأـنـ هـذـاـ النـظـامـ يـمـيلـ إـلـىـ أـنـ يـكـونـ مـنـاسـبـاـ ، الـأـمـرـ الـذـيـ يـؤـديـ إـلـىـ فـوـائدـ كـبـيـرـةـ نـتـيـجـةـ لـاستـخـدـامـ تـلـكـ الـبـيـانـاتـ فيـ مـجاـلـاتـ عـدـدـ².

- عـلاقـةـ بـنـظـامـ المـعلومـاتـ المحـاسـيـ : يـتـرـكـ النـشـاطـ الرـئـيـسيـ لـإـدـارـةـ الإـنـتـاجـ فيـ اـسـتـخـدـامـ الـمـوـاردـ الـمـتـاحـةـ للـعـلـمـيـةـ الإـنـتـاجـيـةـ بـكـفـاءـةـ اـقـتصـاديـةـ، فـيـ سـبـيلـ الـحـصـولـ عـلـىـ الـمـنـتـجـاتـ الـمـرـغـوبـةـ سـوـاءـ كـانـتـ سـلـعـاـ أوـ خـدـمـاتـ ،

وـمـنـ خـلـالـ الـمـعلومـاتـ الـتـيـ يـسـتـقـبـلـهاـ نـظـامـ المـعلومـاتـ المحـاسـيـ مـنـ النـظـامـ الفـرعـيـ لـلـإـنـتـاجـ جـرـاءـ الـعـمـلـيـاتـ التـشـغـيلـيـةـ الـلـازـمـةـ بـشـأنـهاـ، سـوـفـ يـوـفـرـ مـعلومـاتـ بـصـورـةـ دـوـرـيـةـ مـسـتـمـرـةـ لـلـوـقـوفـ عـلـىـ مـراـحلـ النـشـاطـ الإـنـتـاجـيـ أـوـلـاـ بـأـوـلـ، وـمـدـىـ اـرـتـبـاطـ ذـلـكـ بـالـأـهـدـافـ الـمـوـضـوعـةـ، حـيـثـ يـمـكـنـ اـتـخـاذـ الـقـرـاراتـ الـمـنـاسـبـةـ وـفـيـ الـوقـتـ الـمـنـاسـبـ وـمـنـ هـذـهـ الـمـعلومـاتـ :

* مـعلومـاتـ عـنـ تـكـالـيفـ الإـنـتـاجـ وـمـتوـسـطـ تـكـلـفةـ الـوـحدـةـ، وـالـتـحـلـيلـاتـ الـخـاصـةـ بـتـكـالـيفـ الإـنـتـاجـ عـلـىـ مـسـتـوـيـ مـراكـزـ وـحدـاتـ الإـنـتـاجـ :

* مـعلومـاتـ عـلـىـ شـكـلـ تـقارـيرـ مـقارـنـةـ بـيـنـ الإـنـتـاجـ الـمـخـطـطـ وـالـإـنـتـاجـ الـفـعـلـيـ:

¹ محمد نور برهان، غازي إبراهيم رحو، نظم المعلومات المحاسبية، دار المناهج للنشر، الطبعة الأولى، الأردن، 1998، ص 95

² زياد هاشم يحيى السقا، قاسم إبراهيم الحبيطي، مرجع سبق ذكره، ص 67

المحور السادس ————— علاقـة نـظام المـعلومـات المحـاسـي بـنـظم المـعلومـات الأـخـرى

* معلومات تساعد على تخطيط الإنتاج وتطوير أساليب التصنيع وبدائل الإنتاج، من خلال الدراسات التي يقوم بها نظام المحاسبة الإدارية؛

* المساعدة في وضع تقديرات موازنة الإنتاج والتعبير عنها بصورة كمية؛

* توفير البيانات اللازمة لتقدير الأداء لكل مركز إنتاجي من خلال نظام التكاليف المعيارية.

3- علاقـة نـظام المـعلومـات المحـاسـي بـنـظم الفـرعـي لـلـتـسـويـق

هناك تكامل وتناسق بين نظام المعلومات المحاسبي والأنظمة الفرعية الأخرى داخل المؤسسة والتي من بينها النظام الفرعي للتسويق، ويمكن حصر علاقة هذا الأخير بنظام المعلومات المحاسبي فيما يلي¹:

*تعريف نظام المعلومات التسويقي تعتبر نظم معلومات التسويق أحد أهم النظم الوظيفية في المؤسسة، حيث تقوم هذه بتزويد إدارة التسويق في المؤسسة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات التسويقية المهمة، وهي تعتمد بشكل رئيسي على معالجة البيانات التي تم جمعها وتخزينها بواسطة نظم معالجة العمليات المتعلقة بالمبيعات . أما الأهداف الرئيسية لنظم معلومات التسويق تكمن في النقاط التالية :

-المساعدة في إدارة العمليات التسويقية؛

-مساعدة موظفي المبيعات في تخطيط أنشطة البيع؛

-الرصد المبكر للفرص المتعلقة بالمنتجات أو بالخدمات الجديدة؛

-تحديد أسعار تنافسية مع المحافظة على مستويات ربح معقولة؛

-الرقابة على التكاليف الناجمة عن تنفيذ الأنشطة التسويقية؛

-تحليل أنشطة التسويق وتقويمها

* علاقـة بـنـظم المـعلومـات المحـاسـي يـختـص النـشـاط التـسـويـقـي فـي تـحـقـيق المـبيعـات الـلاـزـمـة مـن منـتجـات الـوـحدـة الـإـقـتصـادـية فـي ضـوء سـيـاسـات الـبـيع الـمـوضـوعـة، وـحـجم المـبيعـات الـلاـزـمـة تـحـقـيقـه، وـفـق التـسـعـيرـ الـمـسـتـهـدـفـ، وـيـعـمـل نـظـام المـعلومـات المحـاسـي عـلـى توـفـير المـعلومـات الـلاـزـمـةـ وـالـضـرـورـيـةـ الـتـي تـسـاعـدـ فـي إـتـخـادـ الـقـرـارـاتـ الـخـاصـةـ أـبـشـنـ النـشـاطـ التـسـويـقـيـ، وـمـنـ هـذـهـ الـمـعلومـاتـ :

إعداد التقارير اللازمة لتسعير المنتجات ودراسة البدائل المتاحة لمنفذ التوزيع، عن طريق حصرها وتقسيمتها في ضوء الربحية العامة للوحدة الاقتصادية؛

ترشيد الإدارة في دراسة إمكانية تسويق المنتجات عن طريق توفير بيانات ومعلومات عن التسويق الخارجي، المنافسة، متطلبات تطوير حجم المبيعات، إيجاد أسواق أو وضع سياسات تسويقية متطرفة؛

¹ محمد نور برهان، غازي إبراهيم رحو، مرجع سابق ذكره ، ص 90 – 91

المحور السادس ————— علاقـة نـظام المـعلومـات المحـاسـي بـنـظم المـعلومـات الأـخـرى

المساعدة في وضع تقديرات موازنة المبيعات، وعملية التنبؤ بالمبيعات والتحليلات الخاصة بها.

4-علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالنظام الفرعي للموارد البشرية

يجب على كل منظمة أن تمتلك نظاماً لجمع وصيانة البيانات التي تصف العمالة فيها، وتحويل البيانات إلى معلومات، إعطاء المستفيدين من هذه المعلومات على شكل تقارير ، وهذا ما يسمى بنظام معلومات الموارد البشرية¹.

*** تعريف نظام المعلومات الموارد البشرية:**

يجب على كل منظمة أن تمتلك نظاماً لجمع وصيانة البيانات التي تصف العمالة فيها، وتحويل البيانات إلى معلومات، إعطاء المستفيدين من هذه المعلومات على شكل تقارير ، وهذا ما يسمى بنظام معلومات الموارد البشرية .

في كثير من الحالات تضم هذه النظم من مدير "الموارد البشرية" مباشرة، ولكن في بعض المنظمات قد تكون في كوحدة فرعية لمجموعة أخرى ضمن "الموارد البشرية" مثل دائرة التخطيط للقوى العاملة . يتمثل دور هذا النظام بتوفير المعلومات عن العاملين بالمنظمة والاحتياجات المستقبلية من العمالة، وكذا توفير البيانات الازمة للحصول على العمالة وللإحلال وللتدريب ولمكافأة القوى العاملة، حيث يتم توفير هذه البيانات عن طريق نظام المعلومات المحاسبي بحيث تحتوي قاعدة بيانات هذا النظام بيانات كاملة مالية وشخصية . من خلال ما سبق يمكن تعريف نظام المعلومات التسويق بأنه عملية جمع البيانات التي تخص الموارد البشرية، ثم يقوم بتشغيلها وعرضها في شكل معلومات

5-علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالنظام الفرعي للأفراد تختص إدارة الأفراد بإدارة الموارد البشرية والعمل على توفير الاحتياجات منها وتحقيق أقصى كفاءة ممكنة في استخدامها، ويمكن لنظام المعلومات المحاسبي أن يوفر معظم المعلومات الازمة والتي تساعـد النـظام الفـرعـي للأـفرـاد في تـحقـيق هـدـفـه لـخـدـمة الوـحدـة الـاقـتصـاديـة كـكـلـ، وـمـن هـذـه المـعلومـات

➤ معلومات عن التغيرات في الأجور والمكافآت وتكاليف التكوين والتقاعد ؛

➤ توفير تقارير مقارنة بين أرقام الموازنة للأجور، وحجم العمالة والأجور الفعلية، بالإضافة إلى تحليل الانحرافات وأسبابها؛

¹-أحمد نور برهان، غازي إبراهيم رحو ، مرجع سبق ذكره ، ص 98.

➤ معلومات تساعد في رسم سياسات بديلة للأجور والمكافآت والتوظيف، وأثارها المتوقعة .

من خلال ما تقدم يلاحظ أن هناك علاقات تكامل وترابط بين نظام المعلومات المحاسبي ونظم المعلومات الفرعية الأخرى على مستوى الوحدة الاقتصادية، تقتضي منه الاهتمام بكافة الأحداث التي تتم في الوحدة الاقتصادية.

6-علاقة نظام المعلومات المحاسبية بالنظام الفرعي للمالية¹ :

تحتـص الإـدـارـة المـالـيـة بالـبـحـث فـي وـسـائـل الـحـصـول عـلـى الـمـوـارد المـالـيـة الـلاـزـمـة لـلـمـؤـسـسـة وـتـحـدـيد مـصـادـرـها وـأـوـجـه اـسـتـخـداـمـاـتـها بـكـفـاءـة وـفـاعـلـيـة، حـيـث يـهـتـم بـمـقـابـلـة الـالـتـزـامـاتـ الـمـالـيـة باـسـتـخـداـمـ الحـدـأـدـنـيـ المـمـكـنـ منـ تـلـكـ الـمـوـاردـ وـبـالـشـكـلـ الـذـيـ يـتـوـافـقـ معـ هـامـشـ الـلـامـانـ الـمـخـطـطـ منـ خـلـالـ التـحـكـمـ بـالـتـدـفـقـاتـ الـنـقـديـةـ الدـاخـلـةـ إـلـىـ الـمـؤـسـسـةـ وـالـخـارـجـةـ مـنـهـاـ وـالـمـتـرـتبـةـ عـلـىـ إـجمـالـ النـشـاطـ الـذـيـ تـمـارـسـهـ هـذـهـ الـمـؤـسـسـةـ وـصـوـلـاـ إـلـىـ أـهـدـافـهاـ الـمـنـشـودـةـ. وـبـحـكـمـ عـلـمـ نـظـامـ الـمـعلومـاتـ الـمـحـاسـبـيـةـ فـيـ الـمـؤـسـسـةـ الـاـقـتـصـاديـةـ وـعـلـاقـاتـهـ مـعـ جـمـيعـ الـنـظـمـ الـفـرـعـيـةـ الـأـخـرىـ فـاـنـهـ يـعـتـبـرـ الـمـصـدـرـ الـأـسـاسـ فـيـ توـفـيرـ مـعـظـمـ الـمـعلومـاتـ الـلـازـمـةـ اـتـخـاذـ الـقـرـاراتـ الـمـالـيـةـ، وـهـيـ كـتـالـيـ:

- تحديد نتيجة النشاط الذي تمارسه المؤسسة والتحليلات المتعلقة بكيفية التوصل إلى ذلك(قياس الربح وتحليلاته)، فضلاً عن توفير البيانات الخاصة بتخطيط الربح وتحليلات التعادل.

- تحليل مصادر الأموال والكيفية التي تم من خلالها استخدام تلك الأموال، من خلال إعداد قائمة مصادر الأموال واستخدامها، كذلك قائمة التدفقات النقدية، في سبيل تحديد مجالات الحصول على الأموال واستخدامها في الأنشطة التشغيلية والتمويلية والاستثمارية.

- تفسير النتائج التي يتم التوصل إليها من خلال عمليات التحليل المالي للبيانات المحاسبية التي تحتويها مجموعة التقارير والقوائم المالية ذات العلاقة بالسياسات للإدارة المالية في مجالات التمويل وتحصيل الديون ومدى القدرة على الوفاء بالالتزامات المالية... الخ.

- المساعدة في وضع تقدیرات الموازنة النقدية التي يمكن أن تعتمد عليها الإدارة المالية في قيامها بأعمالها الملقاة على عاتقها وبما يمكن أن يساهم في تحقيق أهداف المؤسسة الاقتصادية بصورة عامة

¹- زياد السكي والآخرون، نظام المعلومات المحاسبي ، وحدة حدباء العراق ، 2003 ص 07

المحور السابع: تكنولوجيا المعلومات ودور استخدامها في تحسين نظام المعلومات الحاسوبية

تعد نظم المعلومات من أنجح الوسائل المعتمدة في جمع البيانات وحسن معالجتها من أجل الحصول المعلومات الضرورية وتقديمها إلى مستخدمها، ونظراً لازدياد التحديات التي أصبحت تواجه المؤسسات في العصر الحديث بات من اللازم تصميم وبناء أنظمة معلومات وفق الأسس العلمية الحديثة التي ترتكز على استخدام تكنولوجيا المعلومات، مثل استخدام الحاسوب والبرامج المتطورة

أولاً: ماهية تكنولوجيا المعلومات

1-تعريف تكنولوجيا المعلومات

1-تعريف تكنولوجيا وأنواعها

بسبب ما نعيشه اليوم من تغير في مجال المال والأعمال أصبح لازماً على المؤسسات امتلاك تكنولوجيا المعلومات حتى تكون لها مكانة في السوق، سواء على المستوى المحلي أو الدولي

1-1-تعريف التكنولوجيا يرجع أصل كلمة التكنولوجيا إلى اليونانية التي تتكون من مقطعين TECHNO تعني¹ التشغيل الصناعي والثاني LOGOS أي العلم والمنهج وعليه فهي تعني علم التشغيل الصناعي

تعرف التكنولوجيا بأنها: "هي الجهد المنظم الرامي لاستخدام نتائج البحث العلمي في تطوير أساليب أداء العمليات الإنتاجية بمعنى الواسع الذي يشمل الخدمات والأنشطة الإدارية والتنظيمية والاجتماعية، وذلك بهدف التوصل إلى أساليب جديدة يفترض أنها أجدى للمجتمع²".

-تعريف التكنولوجيا على إنها: "تطبيق الإجراءات المستمدة من البحث العلمي والخبرات العلمية لحل المشكلات الواقعية، ولا تعني التكنولوجيا هنا الأدوات والآلات فقط بل أنها الأسس النظرية والعلمية التي ترمي إلى تحسين الأداء البشري في الحركة التي تتناولها"³.

¹- بلقيدم صباح، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة على التسيير الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة 2012-2013، ص 131.

²- جمال أبو شنب، العلم والتكنولوجيا والمجتمع منذ البداية وحتى الآن، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1999 ص 81

³- عبد الباري، إبراهيم درة، تكنولوجيا الأداء البشري في المنظمات: الأسس النظرية ودلائلها في البيئة العربية المعاصرة، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2003 ص 26.

1-1-2- أنواع التكنولوجيا: يتم تصنيف التكنولوجيا على أساس عدة أوجه منها ما يلي :

أ- على أساس درجة التحكم نجد ما يلي :

***التكنولوجيا الأساسية** : و هي التكنولوجيا التي تمتلكها أغلب المؤسسات الصناعية والمسلم به وتميز بدرجة التحكم كبير جدا.

***تكنولوجيا التمييز** : و هي التي تملكها مؤسسة واحدة أو عدد محدود من المؤسسات الصناعية وهي التكنولوجيا التي تتميز بها عن بقية منافسيها.

ب- على أساس موضوعها هناك :

***تكنولوجيا التسيير** : وهي التي تستخدم في تسيير تدفقات موارد، ومن أمثلتها البرامج والتطبيقات التسييرية .

***تكنولوجيا التصميم** : وهي التي تستخدم في نشاطات التصميم في المؤسسة كالتصميم بمساعدة الحاسوب .

***تكنولوجيا أسلوب الإنتاج** : وهي تلك المستخدمة في عماليات الصنع ، وعمليات التركيب والمراقبة

***تكنولوجيا المعلومات والاتصال** : وهي التي تستخدم في معالجة المعلومات والمعطيات ونقلها .
ت- على أساس درجة التعقيد نجد :

***تكنولوجيا ذات درجة عالية** : وهي التكنولوجيا شديدة التعقيد، والتي من الصعب على المؤسسات الوطنية في الدول النامية تحقيق إستغلاله إلا بطلب من صاحب البراءة .

***تكنولوجيا العادية** : وهي أقل تعقيداً من سابقتها، حيث بإمكان المختصين المحليين في الدول النامية إستيعابها غير أنها تميز أيضاً بضخامة تكاليف الإستثمار.¹

1-1-3-مستويات التكنولوجيا:

***المستوى الفردي**: حيث يقصد بالتكنولوجيا هنا المهارات الشخصية والمعرفة التي يمتلكها الفرد في التنظيم .

***المستوى الوظيفي**: يقصد بالتكنولوجيا الإجراءات والأساليب التي تستخدمها الوحدات والأقسام في أدائها لأعمالها.

¹لين علوطي، تكنولوجيا المعلومات والإتصال وتأثيرها على تحسين الأداء الاقتصادي للمؤسسة، مذكرة ماجستير، (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة الجزائر، الجزائر، 2003/2004، ص ص 9-10.

* المستوى التنظيمي: وتمثل في الطريقة التي يحول التنظيم المدخلات إلى المخرجات.

1-2-تكنولوجيا المعلومات

بعد أن تطرقنا إلى مفهوم التكنولوجيا و كذا مفهوم المعلومات ونظام المعلومات لابد أن نتعرف على مفهوم تكنولوجيا المعلومات وأهم خصائصها.

1-2-1-مفهوم تكنولوجيا المعلومات :

يتضمن مفهوم تكنولوجيا المعلومات كل نظم وأدوات الحاسوب التي تتعامل مع إنسياق الرمزية المعقّدة من المعرفة أو مع القدرات الإدراكية الذهنية وفي حقول التعليم والذكاء، و من هذا نجد عدة تعريفات لـ تكنولوجيا المعلومات ذكر منها :

-تعريف **روجر كارتر** تكنولوجيا المعلومات بأنها : "الأنشطة والأدوات المستخدمة لتلقي، تخزين، تحليل، تواصل المعلومات في كل أشكالها، تطبيقها لكل جوانب حياتنا شاملة، المكتب، المصنع والمنزل". و يميز روجر كارتر بين ثالث جوانب رئيسية لـ تكنولوجيا المعلومات :

الجانب الأول : تكنولوجيا تسجيل البيانات وتخزينها،

الجانب الثاني : تكنولوجيا تحليل البيانات،

الجانب الثالث : تكنولوجيا توصيل البيانات (الاتصال)¹.

-تعريف **وزارة التجارة والصناعة البريطانية**: " هي الحصول على البيانات و معالجتها و تخزينها و توصيلها وإرسالها في صورة معلومات مصورة أو صوتية أو مكتوبة أو في صورة رقمية، ذلك بواسطة توليفة من الآلات الإلكترونية و طرق المواصلات السلكية و اللاسلكية²".

-وتعريف **تكنولوجيا المعلومات** بأنها : " خليط من أجهزة الكمبيوتر و وسائل الاتصال ابتداء من الألياف الضوئية إلى الأقمار الصناعية و التقنيات المصغرات و الفيلمية و الاستنساخ، تمثل مجموعة كبيرة من الاختراعات الذي يستخدم المعلومات خارج العقل البشري"³.

-وتعريف **تكنولوجيا المعلومات** على أنها : "القاعدة الأساسية التي تبني في ضوءها المنظمات الإدارية و المنشآت ميزتها التنافسية". ويقصد بالـ تكنولوجيا كل أنواع المعرفة الفنية و العلمية و التطبيقية التي يمكن أن تسهم في توفير الوسائل، المعدات، الآلات، الأجهزة الميكانيكية و الإلكترونية ذات الكفاءة العالية و الأداء

¹ محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات وصناعة واتصال الجماهيرى. دار العربي للنشر والتوزيع بدون مكان النشر، 1990 ص 39.

² بوحنيه قوي، الاتصالات الإدارية داخل المنظمات المعاصرة، ديوان المطبوعات الجامعية، العاشر، 2010 ، ص 86

³ محمد الهادي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها. دار الشروق، القاهرة، 1989 ص 32.

الأفضل التي تسهل للإنسان الجهد و توفير الوقت وتحقق للمنظمة أهدافها النوعية و الكمية بكفاءة و فاعلية¹.

2- خصائص تكنولوجيا المعلومات : تتميز تكنولوجيا المعلومات بمجموعة من الخصائص أهمها :

- **تقليص الوقت** : فالتكنولوجيا يجعل كل الأماكن الإلكترونية متغيرة، مثال على ذلك شبكة الانترنت التي تسمح لكل واحد منها بالحصول على ما يلزمها من معلومات و معطيات في وقت قصير مهما كان موقعه الجغرافي،
- **رفع الإنتاجية** : تعمل تكنولوجيا المعلومات على رفع الإنتاجية حين يتم استعمالها بشكل جيد و فعال؛
- **المرنة** : تعدد استعمالات تكنولوجيا المعلومات لتعدد احتياجاتنا لها، أبسط مثال على ذلك الحاسوب الذي نستعمله في حياتنا اليومية والعملية، فهو أداة للكتابة والقيام ب مختلف العمليات المعقّدة مثل الاتصال عن بعد أو القرب الخ. كما أنها تمنح للإنتاج كفاءة عالية وهذا بحسب تكنولوجيا المعلومات مرنة كبيرة بالمقارنة مع آلية محدودة الاستعمال؛
- **التمتمة la miniaturisation** : ويقصد بها الأسرع والأصغر والأقل تكلفة وهي من أهم مميزات تكنولوجيا المعلومات فهي تتميز بالتحسين الدائم في سرعتها وسعة ذاكرتها².
- **-تقليص المكان**: حيث أتاحت وسائل التخزين الحديثة استيعاب حجما هائلا من المعلومات المخزنة والتي يمكن الوصول إليها بيسر وسهولة؛
- **قليلة الكلفة والسرعة في الوقت معا**: وتلك هي وتبعد تطور منتجات تكنولوجيا المعلومات؛
- **-الذكاء الاصطناعي**: أهم ما يميز تكنولوجيا المعلومات هو تطوير المعرفة وتنمية فرص تدريب المستخدمين من أجل الشمولية والتحكم في عملية الإنتاج؛
- **تقريب شبكات الاتصال**: تتوحد مجموعة من التجهيزات المستندة على تكنولوجيا المعلومات من أجل تشكيل شبكات الاتصال، وهذا ما يزيد من تدفق المعلومات بين المستعملين والصناعيين وكذا منتجي الآلات، ويسمح بتبادل المعلومات مع بقية النشاطات الأخرى؛
- **التفاعلية**: أي أن المستعمل لهذه التكنولوجيا يمكن أن يكون مستقبل ومرسل في نفس الوقت، فالمشاركون في عملية الاتصال يستطيعون تبادل الأدوار وهو ما يسمح بخلق نوع من التفاعل بين الأنشطة؛

¹ شاهر فلاح العرود وطلال حمدون شكر، جودة تكنولوجيا المعلومات وأثرها في كفاءة التدقيق الداخلي في الشركات الصناعية والخدمة المساهمة العامة الأردنية ، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 5، العدد 4 2009 ص 478.

² غنية لالوش، دور المعلومات في توجيه إستراتيجية المؤسسة (دراسة حالة مجمع صيدا)، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة الجزائر، 2001/2002 ص 89-99.

- اللامركزية: وهي خاصية تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فالانترنت مثلاً تتمتع باستمرارية عملها في كل الأحوال، فلا يمكن لأي جهة أن تعطل الانترنت على مستوى العالم بأكمله؛

- قابلية التوصيل: وتعني إمكانية الربط بين الأجهزة الاتصالية المتنوعة الصنع، أي بغض النظر عن الشركة أو البلد الذي تم فيه الصنع؛

3-مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات¹

لقد مر التطور الذي شهدته تكنولوجيا المعلومات بعدة مراحل مختلفة نوجزها فيما يلي:

أ-مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الأولى: وتمثل في اختراع الكتابة ومعرفة الإنسان لها مثل الكتابة المسماوية والسوورية ثم الكتابة التصويرية وحتى ظهور الحروف، التي عملت على إنهاء عهد المعلومات الشفهية التي تنتهي بوفاة الإنسان أو ضعف قدراته الذهنية.

ب-مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الثانية: والتي تشمل ظهور الطباعة بأنواعها المختلفة وتتطورها والتي ساعدت على نشر المعلومات واتصالاتها عن طريق كثرة المطبوعات وزيادة نشرها عبر موقع جغرافية أكثر اتساعاً

ج-مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الثالثة: وتمثل بظهور مختلف أنواع وأشكال مصادر المعلومات المسنوعة والمسموعة، الهاتف، المذياع، التلفاز، الأقراص، الأشرطة الصوتية، اللاسلكي إلى جانب المصادر المطبوعة الورقية. هذه المصادر وسعت في نقل المعلومات وزيادة حركة الاتصالات.

مزايا تكنولوجيا المعلومات:

إن التطور السريع في استخدام تكنولوجيا المعلومات في منظمات الأعمال أدى إلى تحقيق العديد من المزايا لتلك المنظمات والمتمثلة فيما يلي

- زيادة المبيعات والأرباح: تقوم تكنولوجيا المعلومات بالعمل على زيادة المبيعات من خلال مساعدتها للمنظمة في إشباع حاجات ورغبات المستهلكين، ويتربّ على هذه الزيادة في المبيعات تحسين الربحية خاصة في ظل تخفيض التكاليف والذي يتحقق أيضاً باستخدام تكنولوجيا المعلومات²

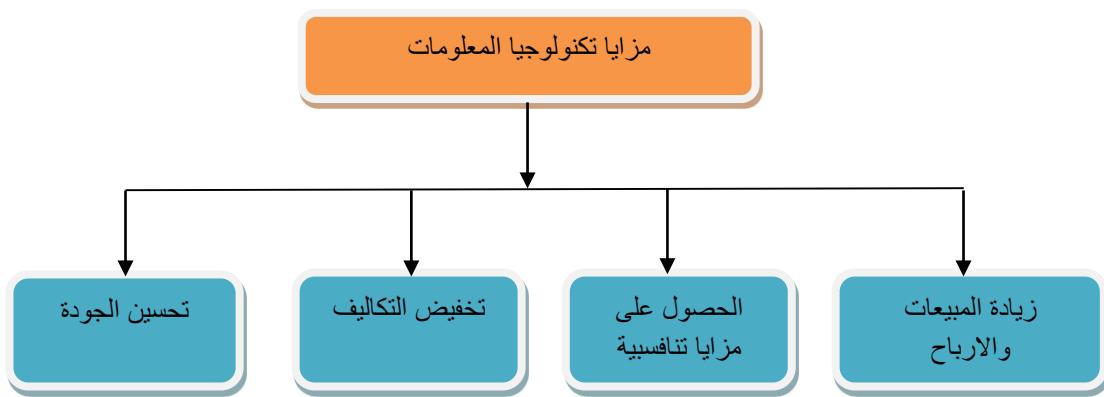
¹- بلقيديم صباح، مرجع سبق ذكره، ص 134.

² عبدالاوي، هناء..مساهمة في تحديد دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إكساب المؤسسة ميزة تنافسية، رسالة دكتوراه . كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016 ص 80

- الحصول على مزايا تنافسية: تقوم العديد من المنظمات باستخدام تكنولوجيا المعلومات من أجل تحسين وضعها في البيئة التنافسية والحصول على مزايا تنافسية من خلال تصميم برامج وتطبيقات مبتكرة تسمح لتلك المنظمات بالمنافسة بصورة أكثر فاعلية
- تخفيض التكاليف: إن تخفيض التكاليف يعتبر من أهم الفوائد التي تجنيها منظمات الأعمال جراء استخدامها لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عدة مجالات أهمها تأدية الأعمال والمهام الكتابية بطريقة آلية، كذلك استخدام الحاسوبات الآلية في رقابة الإنتاج والمخزون كما تستخدم في تنفيذ الإنتاج حسب الطلب.¹
- تحسين الجودة: هي أحد أهم أسباب استخدام تكنولوجيا المعلومات لتحسين جودة المخرجات، والتصميم بمساعدة الحاسوب الآلي ومن أمثلتها التبادل الإلكتروني للبيانات حيث تستخدمه المنظمات للاتصال بالمنظمات الأخرى إلكترونياً مما يجعله يساهم في تحسين الجودة عن طريق تقليل فرص الخطأ.
- بالإضافة إلى المزايا الرئيسية السابقة لـ تكنولوجيا المعلومات توجد العديد من المزايا الإضافية الأخرى لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في منظمات الأعمال منها:
 - تحسين الإنتاجية وكفاءة العمليات التشغيلية؛
 - زيادة القدرة على الخلق والابتكار؛
 - مواجهة التهديدات الخارجية؛
 - توفير المعلومات المناسبة في الوقت المناسب؛
 - دعم وتحسين عملية إتخاذ القرار؛

الشكل (14): مزايا تكنولوجيا المعلومات

¹- بلقيس دعى صباح، مرجع سبق ذكره، ص 135



المصدر عبد الله فرغلي، علي موسى. 2008. تكنولوجيا المعلومات ودورها في التسويق الإلكتروني. ط 1. إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
مصر.ص. 36

مخاطر تكنولوجيا المعلومات¹:

المخاطر العديدة حول استخدام تكنولوجيا المعلومات في المنظمات ذكر مايلي:

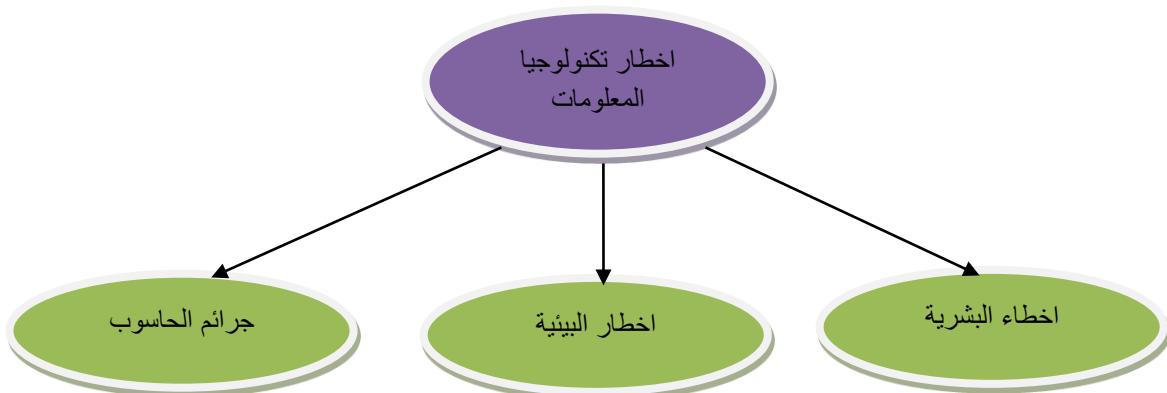
* **أخطاء بشرية:** وهذه الأخطاء يمكن أن تنتج عند عملية الإعداد والتصميم وقنوات الاتصال وأجهزة الكمبيوتر التي ستعمل على تنفيذ نظم المعلومات الحاسوبية أو من عمليات البرمجة أو اختبار النظام وتجربته أو عند إدخال البيانات ومعالجتها أو استرجاعها وتشكل هذه الأخطاء نسبة عالية من المشكلات أو الأسباب المتعلقة بأمن المعلومات الحاسوبية المحوسبة في المنظمة.

* **الاخطرار البيئية:** تتمثل في الزلازل والبراكين والعواصف التي تؤدي إلى انقطاع التيار الكهربائي، الحرائق، نظم التبريد والتكييف

* **جرائم الكمبيوتر:** ومصدر هذه الجرائم قد يكون من أشخاص من داخل المنظمة أو من خارجها يقومون باختراق نظم المعلومات الحاسوبية باستخدام الكمبيوتر أو من خلال شبكات الاتصال المختلفة

¹-الدلاهمة سليمان مصطفى،نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، الطبعة 1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان،الأردن، 2007، ص 661-662

الشكل(15): مخاطر تكنولوجيا المعلومات



المصدر: الدلاهمة سليمان مصطفى، نظم المعلومات الحاسوبية وتكنولوجيا المعلومات، الطبعة 1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص 661-662

المحور الثامن تكنولوجيا المعلومات ومساهمتها في عملية إتخاذ القرار

إذا كانت عملية الإنتاج تتطلب تضافر مجموعة من الجهود ومجموعة من المواد الأولية، فهو نفس الحال الذي ينطبق على عملية صناعة القرارات، حيث تعتبر كل من البيانات والمعلومات المادة الأولية لتخاذل القرار في هذه العملية، ويتوقف نجاحها في مدى توافر مجموعة الشروط تؤكد صحة هذه البيانات والمعلومات ودقتها وطريقة تنظيم تأمينها، تخزينها ونقلها إلى مراكز اتخاذ القرار ، كما أن القرارات المتخذة تتوقف أيضاً على مدى توافر الدقة والفعالية في أنظمة الاتصالات التي تعتبر القناة الرئيسية التي تعمل على إيصال البيانات والمعلومات إلى مراكز اتخاذ القرار، وكذا المسافة التي تفصل كل من أنظمة صناعة المعلومات ومراكز الاستفادة من المعلومات، فكلما قصرت المسافة، كلما ضمنت عملية اتخاذ القرار بطريقة فعالة.

1- مساهمة تكنولوجيا المعلومات في عملية اتخاذ القرارات المحاسبية

ان وظيفة المحاسبة عنصر من عناصر الهيكل التنظيمي للمؤسسة والوظيفة الحيوية فيها فإنهما تساهمن في عملية اتخاذ القرار من خلال الاستعانة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال في عدة مجالات:

أ- في مجال التخطيط :يساهم التخطيط في خلق الوعي لدى الإدارة وينتج لها فكرة مستقبلية عن مواضع الخلل واتخاذ القرارات المناسبة لحلها في الوقت المناسب، فالخطيط يحتاج إلى دراسة ظروف المستقبل باستخدام تقنيات التنبؤ التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، وتؤدي هذه الأخيرة دورا هاما في كل مرحلة

ب-في مرحلة تحديد الأهداف :يختص دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في هذه المرحلة بتقديم بيانات عن دراسة وتحليل الأهداف الموضوعية للمؤسسة .

ج-في مرحلة جمع البيانات والمعلومات -من خلال تحليل العلاقة بين التكلفة والحجم والربح (تحليل التعادل) بغية تحديد أفضل تفاعل بين هذه المتغيرات.

د-في مرحلة تجميع الموارد :تقديم البيانات الخاصة بإعداد قوائم الاحتياجات والتدفقات المالية المستقبلية والتي يجب الحصول عليها من أوثق المصادر، والعمل على توفير أحسن الظروف لضمان الخصائص السالفة الذكر

ه-في مرحلة إعداد المعايير :تقديم البيانات الخاصة بإعداد الميزانيات التخطيطية، لذلك يساهم في إعداد المعايير الكمية أولا ثم يقوم بتحويلها إلى معايير مالية كمرحلة ثانية في صورة موازنات تخطيطية تعكس أوجه النشاط في المؤسسة

و-في مرحلة إعداد الخطط وسياسات العمل: تقديم البيانات الخاصة بإعداد الخطط والسياسات المنتهجة والتنسيق بينها على مستوى الوظائف المختلفة للإدارة.

ي- في مجال الرقابة فإذا كان زمنيا التخطيط يسبق الرقابة فإن هذه الأخيرة تبدأ مباشرة عند وضع الخطط حيز التنفيذ الفعلي وتستمر معها إذ لا يمكن أن تتصور خطة دون وجود أدوات الرقابة التي تسهر على نجاح الخطة من خلال اكتشاف الانحرافات وتحصده في الوقت المناسب.

2- مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عملية اتخاذ القرارات التسويقية

نتحصل على المعلومات التسويقية من مصادر نظم المعلومات التسويقي وبحوث التسويق ونقوم بهذه العملية عندما نشعر بالحاجة إليها في كل مشكلة معينة، يصعب حلها لدى المؤسسة. ففعالية جميع قرارات المؤسسة بما فيها قرارات وظيفة التسويق تعتمد على مدى توافر المعلومات بجودة ودقة عالية

متاحة لدى متخد القرار تتمحور حول طبيعة الأسواق واتجاهات المنافسين والعملاء، بحيث تمثل مساهمة نظام المعلومات التسويقي في توفير هذه المعلومات وتزويد متخد القرارات

أ- **تعريف عملية اتخاذ القرارات التسويقية:** هو "اختيار بديل عن عدة بدائل متاحة بعد دراسة مسبقة وتحليل لجوانب المشكلة التسويقية مع تقييم كافة المتغيرات المشتركة التي تخضع لقياس من خلال تحليل البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة واستخدام الأساليب الكمية والإحصائية بغرض الوصول إلى حل أو نتيجة"

وعليه فإن القرار التسويقي يجب أن ينبع عن تقدير كامل لمتغيرات البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة، وهذا التقدير يستند في جوهره على المعلومات التي تنتجه نظام المعلومات التسويقي، حيث تعتقد صياغة القرارات التسويقية الإستراتيجية على وجود نظام كفاء لتوفير المعلومات التسويقية.

ب-تصنيف القرارات التسويقية:

ب-1-القرارات التسويقية الإستراتيجية :

إن القرار التسويقي الإستراتيجي هو القرار الذي يتخذه المسؤول الأول في وظيفة التسويق متعلقا بالأهداف الرئيسية للوظيفة، ويغطي فترات زمنية طويلة نسبيا، إذن القرار التسويقي الإستراتيجي يتعلق¹ هدف تسويقي إستراتيجي، وعند التحدث عن الهدف الاستراتيجي فإنه فورا يتبدّل إلى الأذهان أنه هدف شامل ويعيد المدى ويتم اختياره من قبل إدارة القسم لتقتيد به الإدارات الفرعية والعمل على تحقيقه

ب-2-القرارات الإدارية والتنظيمية:¹

يتم اتخاذ هذه القرارات على مستوى الإدارة الوسطى حتى تتطابق مع جزء من القرارات المبرمجة وجزء من القرارات العامة، فيما يعود الجزء المتبقى منها للقرارات التشغيلية تهتم قرارات هذا المستوى بفعالية وكفاءة الاستخدام والرقابة على الوحدات الإدارية وأدائها في سياسات وأهداف القرارات

ت-**القرارات التشغيلية:** تتصف هذه القرارات بالتكرار والروتينية وتتضمن تنفيذ للقرارات الصادرة عن الإدارة العليا والوسطى، وذلك بإصدار قرارات تفصيلية وهذا ما يجعلها تتصف بدرجة عالية من اللامركزية².

¹ ادريس ثابت عبد الرحمن، نظريات ونماذج وتطبيقات-ادارة الاعمال- الدار الجامعية- الاسكندرية، ص 246

²- أبو قحف، عبد السالم، مرجع سابق، ص 144.

ب-3- القرارات المعرفية: وتهتم هذه الأخيرة بانتقال المعلومات من الأجراء المكونة للمنظمة، وأساليب الاتصال المستخدمة في هذا الانتقال، كما تهتم بتقييم الأفكار الجديدة¹

3- مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عملية اتخاذ القرارات إدارة الموارد البشرية :

أصبحت التنمية البشرية وتطوير أداء المورد البشري من الرهانات الحالية لوظيفة إدارة الموارد البشرية خاصة مع المنافسة الشديدة التي يعرفها قطاع الأعمال اليوم حتى تضمن نجاح العملية تستعين الوظيفة في هذا الصدد بمجموعة من الإمكانيات الازمة لذلك ومن أهمها تكنولوجيا المعلومات والاتصال بصفة عامة وأنظمة المعلومات بصفة خاصة، ويمكن أن نبرز دور هذه الأخيرة في عملية اتخاذ قرارات إدارة الموارد البشرية فيما يلي:

أ-التوظيف الإلكتروني :إتباع في كل من مرحلة الاستقطاب والاختيار تكنولوجيا المعلومات والاتصال وشبكة الأنترنت، يسهم في جذب وإقناع القوى العاملة للتقدم للشغل، كما تتم عملية مقابلة طالبي العمل مع أصحاب العمل من خلال مواقعها على الشبكة.²

لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مرحلة التوظيف لابد من احترام مجموعة من المبادئ تمثل فيما يلي :

*مبدأ الكفاءة: من خلال اختيار أفضل المرشحين للوظيفة المعلن عنها، أكثرهم مقدرة على شغلها. *مبدأ تكافؤ الفرص: من خلال منح لجميع المرشحين نفس الفرص والحظوظ لشغل الوظيفة المعلن عنها.

*مبدأ الحياد والموضوعية: من خلال هذا المبدأ نضمن عملية الاختيار ما بين المرشحين للوظيفة قد تمت بصفة موضوعية بعيدة عن كل أشكال المحسوبية، وتمت بإتباع أسس عملية سليمة³

أما فيما يخص أشكال التوظيف في حالة استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال فنميز عدة أشكال:

-موقع ويب WEB المؤسسة: تنتهج المؤسسات لإعلان عن المناصب الشاغرة موقع خاص بها يضمن لها سرعة وصول المعلومة إلى المرشحين، فقد كانت هذه التقنية في البداية تلجأ إليها المؤسسات الكبيرة إلا أنها

¹ ادريس، ثابت عبد الرحمن، مرجع سابق ذكره، ص246

² مهيبيل وسام، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها في تفعيل وظيفة إدارة الموارد البشرية دراسة حالة مديرية الموارد البشرية بوزارة المالية، ماجستير في علوم التسيير تخصص تسيير عمومي، جامعة الجزائر 3، 2012، ص116.

³ زواغي محمد ، دور تكنولوجيا المعلومات و الإتصال في عملية إتخاذ القرار على ضوء البيئة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية،-دراسة مقارنة-اطروحة دكتوراه تخصص تسيير منظمات،جامعة احمد بوقرة بومرداس،2016،ص167

تطورت وأصبحت مستعملة بشكل واسع .يمنح موقع WEB للمؤسسة مجموعة من المزايا أولها تقليل التكاليف بالموازاة مع الإعلانات المنشورة، بحيث سعرها لا يتأثر بحجمه، ويمنح للمؤسسة الحرية في حجم المعلومات التي يحتوتها الإعلان

-**الموقع الحكومية:** هناك مجموعة من الواقع الحكومية المتخصصة في التوظيف خاصة في حالة توظيف مرشحين أقل خبرة، حيث تعتبر أحسن طريقة في هذه الحالة .

- **مكاتب التوظيف الخاصة:** هناك العديد من الواقع الخاصة متخصصة في مجال التوظيف، تضمن للمؤسسات أسعار مقبولة لنشر الإعلان، كما يقوم المرشحين بعرض طلباتهم للعمل في بيان للسيرة الذاتية، حيث تضمن هذه الواقع الوساطة بين طالب العمل وعارض العمل .

ب- **التكوين الإلكتروني:** هو عملية تقديم البرامج التكوينية والتعليمية عبر وسائل إلكترونية متنوعة تشمل الأقراص المدمجة وشبكة الأنترنت، وهذا من خلال بيئه تفاعلية غنية بالتطبيقات على تقنية الحاسوب الآلي وشبكاته ووسائله المتعددة التي تساعده المكونين لبلوغ أهداف برنامج التكوين الإلكتروني

المراجع

- 1-إبراهيم الجزاوي، عامر الجناني، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2009 ،
- 2-ابراهيم سلطان، نظم المعلومات الإدارية.-مدخل النظم- الدار الجامعية ، الاسكندرية، مصر،2005
- 3- ادريس ثابت عبد الرحمن،نظريات ونماذج وتطبيقات-ادارة الاعمال- الدار الجامعية- الاسكندرية، 4- عاشر كتوش، المحاسبة العامة، ط 6 ،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ،
- 5-عبد الباري، إبراهيم درة، تكنولوجيا الأداء البشري في المنظمات:الأسس النظرية ودلائلها في البيئة العربية المعاصرة، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2003
- 6- عبد الرزاق محمد قاسم، نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية، دار العلم و الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة ، 1 الإصدار الأول، عمان الأردن، 2003
- 7-محمد إسماعيل بالا،نظم المعلومات الإدارية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية،2005
- 8-احمد حسين علي، نظم المعلومات المحاسبية- الاطار الفكري و النظم التطبيقية- الدار الجامعية الاسكندرية، ج.م.ع، 2004
- 9-عبد الله فرغلي، علي موسى، تكنولوجيا المعلومات ودورها في التسويق التقليدي والإلكتروني، الطبعة الأولى، إيترال للنشر والتوزيع، 2007
- 10-زكي مكي اسماعيل، نظم المعلومات الادارية،الخرطوم: كلية التجارة جامعة النيلين، 2009
- 11-احمد حلمي جمعة وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر، الطبعة الأولى، دار المناهج، الأردن، 2014
- 12-أحمد طرطار، تقنيات المحاسبة العامة في المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999 -13-السيد عبد المقصود بيان، تصميم نظام المعلومات المحاسبي، مؤسسة الشباب للنشر و التوزيع مصر، 1987 ،
- 14--إيمان فاضل السامرائي، هيثم محمد الزعبي، نظم المعلومات الإدارية، دار صفاء للنشر و التوزيع عمان، الأردن، 2004 ،
- 15-ثناء علي قباني، نظم المعلومات المحاسبية، الإسكندرية، الدار الجامعية، 2002م
- 16-جمال أبو شنب، العلم والتكنولوجيا والمجتمع منذ البداية وحتى الآن، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1999
- 17-خليل الدليسي وآخرون، مبادئ المحاسبة المالية، ج 1،دار الثقافة لنشر والتوزيع، 2011
- 18-دبيان عبد المقصود،مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية،الدار الجامعية للنشر و التوزيع، الإسكندرية ،مصر،1997.

- 19-الدلاهمة سليمان مصطفى،نظم المعلومات المحاسبية وتقنولوجيا المعلومات، الطبعة 1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007
- 20- زياد هاشم يحيى السقا، قاسم إبراهيم الحبيطي،نظم المعلومات المحاسبية ، وحدة الحدباء للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق، 2003
- زيادة عبد الحليم الذبيبة وأخرون،نظم المعلومات في الرقابة والتدقيق ، دار المسيرة ، الأردن 2011-21
- سعد غالب ياسين ،نظم المعلومات الإدارية ، مركز التنمية الإدارية ، الإسكندرية ، 1994
- 22- سليم إبراهيم الحسنیة ،نظم المعلومات الإدارية" ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، الأردن، 2002
- 23- عامر إبراهيم قنديلجي و علاء الدين عبد القادر الجنابي، "نظم المعلومات الإدارية" ، ط 1 ، دار المسيرة، عمان، 2005 ،
- 24- عبد الرزاق محمد قاسم ،نظم المعلومات المحاسبية المحاسبية ، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن 2003
- 25- الله فرغلي، علي موسى،تقنولوجيا المعلومات ودورها في التسويق الإلكتروني، ايتراك للطباعة للنشر والتوزيع، مصر الطبعة الأولى، 2008
- 26- عبد المقصود دييان و ناصر نور الدين عبد الطيف،نظم المعلومات المحاسبية و تقنولوجيا المعلومات، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، مصر، 2004 ،
- 27- عبد المقصود دييان ،تصميم النظام المحاسبي في المنشأة المالية ، مؤسسة شباب الجامعية مصر، 1987،
- 28- علي عبد الهادي مسلم مذكرة في نظم المعلومات الإدارية، مركز التنمية الإدارية، الإسكندرية ، 1994
- 29- فايز جمعة صالح النجار،نظم المعلومات الإدارية.الطبعة الثانية، دار الحامد، عمان، الأردن، 2007،
- 30- قاسم محمد إبراهيم،نظم المعلومات المحاسبية، وحدة الحدباء للطباعة والنشر، العراق، 4003
- 31- كمال الدين مصطفى الدهراوي نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، 2009
- 32- محمد عبد حسن آلف فرج الطائي، "المدخل إلى نظم المعلومات الإدارية" ، ط 1 ، دار وائل للنشر، عمان، 2005
- 33- محمد نور برهان، غازي إبراهيم رحو،نظم المعلومات المحاسبية، دار المناهج للنشر، الطبعة الأولى، الأردن، 1998
- 34- مهدي مأمون الحسين ،نظم المعلومات المحاسبية والإدارية ، الطبعة الأولى ، مكتبة المجتمع العربي ، الأردن ، 2013 .

- 35- نظال محمود الرمحي، زياد عبد الحليم الذيبة، نظم المعلومات المحاسبية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
- 36- ناصر نور الدين عبد اللطيف، استخدام الحاسوب في المحاسبة، الطبعة اولى، دار التعليم الجامعي، مصر، 2014 ،
- 37- يوسف الحنفاوي ، نظم المعلومات المحاسبية ، الطبعة الأولى ، دار وائل ، الأردن ، 2000 ،

رسائل واطروحات

- 1-أحمد جنان سعدون، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، فرع اقتصاد كمي، جامعة الجزائر، 2004.
- 2-بلقيدوم صباح، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة على التسيير الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة 2، 2012-2013 ،
- 3-مهيبيل وسام، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها في تفعيل وظيفة إدارة الموارد البشرية دراسة حالة مديرية الموارد البشرية بوزارة المالية، ماجستير في علوم التسيير تخصص تسيير عمومي، جامعة الجزائر 3 ، 2012 ..
- 4-زواوي محمد، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عملية اتخاذ القرار على ضوء البيئة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية-دراسة مقارنة- أطروحة دكتوراه تخصص تسيير منظمات، جامعة احمد بوقرة بومرداس، 2016
- 5-عومار بوطبيبة، دراسة واقع نظم المعلومات لمديرية الشباب والرياضة لولاية قسنطينة، رسالة ماجستير قسم التربية البدنية والرياضية، المركز الجامعي محمد شريف مساعديه، سوق الاهراس، 2012
- 6-لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقواعد المالية وفق النظام المحاسبي المالي-دراسة حالة، رسالة ماجستير(غير منشورة) كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005
- 7-منذر يحيى الداية، أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة، رسالة ماجستير، المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009 ،

- 8- فيصل سايفي، أنظمة المعلومات (استخداماتها، فوائدها وتأثيرها على تنافسية المؤسسة) مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص إدارة أعمال في العلوم الاقتصادية، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2008 - 2009
- 9- بوفروعة سفيان، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية ، دراسة حالة مجمع ايناجوك فرع الطهير، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة منتوري – قسنطينة –الجزائر، 2012
- 10- حامدي علي، أثر جودة المعلومات المحاسبية على وضع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير (غير منشورة) جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011/2012 ،
- 11- صياد صباح، أنظمة المعلومات وتأثيرها على تنافسية المؤسسة، رسالة ماجستير تخصص علوم اقتصادية، جامعة وهران 2، 2018/2017 ،
- 12- عماد احمد إسماعيل، خصائص نظام المعلومات واثرها في تحديد خيار المنافسة الاستراتيجي في الادارتين العليا والوسطى، دراسة تطبيقية على مصارف التجارية العاملة بقطاع غزة، ماجستير إدارة الاعمال – كلية التجارة-جامعة الإسلامية- غزة- 2011 ،
- 13- قورين حاج قويدر، دور نظام المعلومات المحاسبي في مراقبة التسيير، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي، الجزائر، 2007/2006 ،
- 14- محمد لمين عيادي، مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبية-مع دراسة حالة المديرية التجارية للمؤسسة الوطنية للتجهيزات الصناعية الدورة "مبيعات - مقوضات" ، جامعة المسيلة، 2008/2007 ،
- 15- نوى طه حسين، نظم المعلومات الإدارية وتطويرها في المؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2001 ،

مطبوعات

- 1- خالد رجم، نظام المعلومات ، مطبوعة دروس موجهة لسنة الثانية جذع مشترك، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017-2018 ،
- 2- وسام شالور، محاضرات في نظم المعلومات المحاسبية، دروس موجهة لسنة الثالثة محاسبة ومالية، جامعة سطيف،

مجلات ودوريات

- 1-عودة أحمد بني أحمد، وليد مجلبي عواده، العلاقة بين نظم المعلومات الإستراتيجية والميزة التنافسية، مجلة جامعة تبرير للبحوث والدراسات العلمية، مجلد(33)، (العدد(4) 2011
- 2-فائز جمعة النجار، نازم محمود أحمد المكاوي، نظم المعلومات وأثرها في المستويات الإبداع، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية جامعة جدار الاردن 2010.
- 3-أحمد لعماري ،طبيعة وأهمية نظام المعلومات المحاسبية ،كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية ،مجلة العلوم الإنسانية ،جامعة محمد خضر ،بسكرة ،2001.
- 3-كثوم منصور محمود، مدى ملائمة نظم المعلومات الحاسوبية في المؤسسات المالية لمعايير ضمان أمن المعلومات "دراسة حالة" ، منشورات أنظمة العربية للتنمية الإدارية جامعة الدول العربية،2018.
- 4-محمد يسري قسوة،"التنظيم و مفهوم النظام، مجلة البنوك الإسلامية" ، العدد 52 ،فيفري 1987

مراجع باللغة الأجنبية

- 1-Romney Steinbart. Paul J, "Accounting information systems, 9thed, 2000,
- 2-BOISSELIER Patrick , "Contrôle de gestion de gestion", 2ème Edition, Librairie Vuibert, 2001
- 3-J-M.Auriac ; A.Cavagnol et autres ; Economie d'entreprise ; tome1 ; BTS ; casteillo ; Paris 1995